

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

اثر استخدام نموذج هيلدا تابا في  
اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة  
لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

رسالة تقدم بها  
باسم عبد الجبار كاظم العقبي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية طرائق  
تدريس العلوم الاجتماعية (الجغرافية)

اشراف

د. ليث كريم حمد السامرائي      د. حميد علوان محمد الساعدي

2004م

1425 هـ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ

أَقْلَمُ وَالْبَحْرِ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ

أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

صدق الله العظيم

(لقمان: 27)

ج

## إقرار السلامة اللغوية

أشهد ان الرسالة الموسومة بـ ((أثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط))، قد تمت مراجعتها لغوياً.

التوقيع:

الاسم: د. ابراهيم علي شكر

التاريخ: 2004/ /

## إقرار المشرفين

نشهد بأن اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)) .  
قد جرى تحت اشرافنا في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة الماجستير في التربية طرائق تدريس العلوم الاجتماعية (الجغرافية)

المشرف

م.د.

حميد علوان محمد الساعدي

المشرف

أ.م.د.

ليث كريم حمد السامرائي

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

أ.م.د.

علي عبيد جاسم

عميد كلية التربية الاساسية

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ  
 ((أثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة  
 لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)).

وقد ناقشنا الطالب (باسم عبد الجبار كاظم علي العقبى) في محتوياتها وفيما له  
 علاقة بها ، وقد وجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية طرائق  
 تدريس العلوم الاجتماعية الجغرافية بتقدير (امتياز) .

م.د. ثناء يحيى قاسم  
 عضواً

أ.م.د. فليح حسن كاظم  
 عضواً

م.د. حميد علوان محمد  
 عضواً ومشرفاً

أ.م.د. ليث كريم حمد  
 عضواً ومشرفاً

أ.م.د. صباح حسن عبد الزبيدي  
 رئيس اللجنة

صدقته هذه الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى في جلسته  
 المرقمة ( ) والمنعقدة في ( )

أ.م.د. علي عبيد جاسم  
 عميد كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى

2005/ /

الاهداء

الى روح والدي وشقيقي عماد  
والى الوالدة الحنونة الكريمة  
والى كل اخوتي واخواتي  
والى زوجتي وابنائي  
اهدي هذا الجهد المتواضع

باسم

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
و	الاهداء
ز	الشكر والتقدير
ح - ي	ملخص البحث
ك - س	المحتويات
م	قائمة الاشكال
ن	قائمة الجداول
ن - س	قائمة الملاحق
16-1	<b>الفصل الأول : مدخل عام ويشمل :-</b>
2	1. مشكلة البحث
4	2. أهمية البحث
12	3. هدف البحث
12	4. فرضيات البحث
12	5. حدود البحث
13	6. تحديد المصطلحات
52-17	<b>الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات وبحوث سابقة</b>
18	المحور الاول خلفية نظرية وتشمل :-
18	اولا. المفهوم ويتضمن
18	أ. تكوين المفهوم
21	ب. تعلم المفهوم واكتسابه
24	ج. خطوات تنظيم المفهوم واكتسابه
25	د. شروط تنظيم تعلم المفهوم واكتسابه
26	هـ . المفاهيم الجغرافية وطرق تعلمها واكتسابها
28	ثانيا. الطريقة الاستقرائية في التدريس (انموذج هيلدا تابا)
30	أ. التفكير وفق انموذج هيلدا تابا
31	ب. مراحل انموذج هيلدا تابا

الصفحة	الموضوع
34	ج. المناخ الاجتماعي داخل الصف
36	ثالثا. الاتجاه
36	أ. تكوين الاتجاه وتغييره
37	ب. طبيعة الاتجاهات
38	ج. خصائص الاتجاهات
38	د. وظائف الاتجاهات
38	هـ. تنمية تعلم الاتجاهات
39	المحور الثاني. دراسات وبحوث سابقة وتشمل
40	اولا. دراسات وبحوث سابقة
41	ثانيا. مناقشة الدراسات السابقة
50	ثالثا. المؤشرات والفوائد من الدراسات السابقة
78-53	<b>الفصل الثالث : منهجية البحث التجريبي</b>
54	اولا: التصميم التجريبي
54	ثانيا: مجتمع البحث
56	ثالثا: عينة البحث
57	رابعا: ضبط التجربة
63	خامسا: مستلزمات البحث
65	سادسا: أدوات البحث
74	سابعا: تطبيق التجربة
76	ثامنا. الوسائل الاحصائية
83-79	<b>الفصل الرابع نتائج البحث</b>
80	اولا: عرض النتائج



الصفحة	الموضوع
81	ثانيا: تفسير النتائج
82	ثالثا: الاستنتاجات
83	رابعا: التوصيات
83	خامسا: المقترحات
93-84	المصادر
155-94	الملاحق
A – B-C	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

#### قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
23	نشاط تعلم الارتباط اللفظي بين المثير والاستجابة	1
24	نشاط تعلم المفهوم	2
27	مفهوم صناعة الصابون بين المفهوم الرئيسي والمفاهيم الثانوية	3
35	ملخص لمراحل انموذج هيلدا تابا	4
54	التصميم التجريبي للبحث	5

#### قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
55	مدارس مركز قضاء بعقوبة	1
57	عينة البحث	2
58	تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني	3
58	تكافؤ المجموعتين في اختبار الذكاء	4
59	تكافؤ المجموعتين في المعرفة السابقة	5
60	تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للاباء	6
60	تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للامهات	7
61	تكافؤ المجموعتين في الاتجاه نحو المادة	8
63	توزيع الحصص الاسبوعية على مجموعتي البحث	9
67	توزيع الأهداف السلوكية	10
68	الخريطة الاختبارية	11
80	النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى	12
81	النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية	13

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
95	كتاب تسهيل مهمة الباحث من كلية المعلمين (التربية الاساسية)	1
96	كتاب تسهيل مهمة من المديرية العامة لتربية ديالى	2
97	استبانة اراء الخبراء في صلاحية اختبار المعرفة السابقة للمفاهيم الجغرافية	3
101	درجات اختبار المعرفة السابقة للمادة العلمية	4
102	درجات قياس الاتجاه نحو المادة	5
103	العمر الزمني للطلاب محسوبا بالاشهر للتكافؤ	6
	<b>عنوان الملحق</b>	<b>الرقم</b>
104	درجات اختبار الذكاء	7

105	استبانة اراء الخبراء في صلاحية المفاهيم الجغرافية الرئيسية والفرعية	8
107	استبانة اراء الخبراء في صلاحية الاهداف الخاصة والاهداف السلوكية	9
116	استبانة اراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية	10
125	اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اعداد البحث	11
127	استبانة اراء الخبراء في صلاحية فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي	12
133	استبانة اراء الخبراء في مدى صلاحية مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية	13
138	المستويات المعرفية الثلاثة الاولى لبلوم موزعة حسب تسلسل الفقرات اختبار الاكتساب البعدي لغرض التوازن في التجزئة النصفية	14
139	درجات العينة الاستطلاعية لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية	15
144	درجات العينة الاستطلاعية لحساب معامل ثبات مقياس الاتجاه بطريقة اعادة الاختبار	16
146	الدرجات النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي	17
150	الدرجات النهائية لقياس اتجاه الطلاب البعدي نحو مادة الجغرافية	18
154	معامل الصعوبة وقوة التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة	19

## شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على الرسول محمد (ص) وعلى اله وصحبه اجمعين يطيب لي ان اتقدم باسمى ايات الشكر والامتنان الى الاستاذ المساعد الدكتور ليث كريم حمد السامرائي (المشرف التربوي على البحث) الذي ابدى الكثير من الملاحظات القيمة والنصائح المخلصة التي مهدت لاتمام هذا العمل المتواضع واشكر الدكتور حميد علوان محمد الساعدي (المشرف العلمي على البحث) الذي لم يبخل علي بتصويباته العلمية ومقترحاته السديدة مما كان له الاثر في انجاز الدراسة بشكلها المقبول.

اود ان اتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان الى الدكتور علي عبيد (عميد كلية التربية الاساسية ورئيس قسم الدراسات العليا في الكلية، والدكتور علي عبد الرحمن المعاون العلمي في الكلية والدكتور عباس فاضل المعاون الاداري في الكلية على طيب تعاملهم وسماحتهم مما ساهم في تذليل المعوقات التي جابهت البحث في مراحل انجازه.

واشكر ايضا الدكتور عبد الرزاق العنبيكي رئيس لجنة السمنار واساتذة قسم العلوم الاجتماعية لرعايتهم العلمية ولاسيما الدكتور نجدت عبد الرؤوف.

ويتقدم الباحث كذلك بشكره وامتنانه الى جميع اساتذة الكلية الذين ابدوا أي مشورة ومساعدة واهص بالذكر الدكتور فائق السامرائي والدكتور ناظم الدراجي.

واشكر ايضا جميع الاخوة والزملاء الذين ساهموا بمناقشاتهم وتعقيباتهم في اغناء البحث واهص بالذكر الزميل احمد مهدي والاخ ثاني حسين.

واخيرا اتقدم بشكري الى ادراي متوسطة طارق بن زياد وابن النديم (في حي التحرير) ومدرسيها لما قدموه من تسهيلات ميدانية ساهمت في انجاز هذا البحث .

ولايسعني وانا اختم هذه الكلمات الا ان اتلو قوله تعالى:

(رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)\*

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

**الباحث**

\* القرآن الكريم ، سورة التحريم ، من الاية الثامنة.

## ملخص البحث

من المعلوم ان للتربية أساس في صنع الإنسان الملتزم السوي القادر على المشاركة بفاعلية في مجتمعه ، ان تطور العلوم والتكنولوجيا الحديثة اثرت على الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك اثرت في تطور التربية وطرائق التدريس وتدریس المفاهيم في المواد الدراسية ، حيث يرى العديد من علماء التربية ان تدریس المفاهيم يعد من الركائز الأساسية في استيعاب المادة العلمية ولا سيما المواد الاجتماعية .

وفي ضوء ما في تقدم لاحظ الباحث ان كثيراً من المفاهيم الجغرافية عند الطالبة يشوبها عدم الوضوح والإدراك على الرغم من انتقالهم من مراحل تعليمية اعلى ، ومن خلال عمل الباحث الميداني برزت أهمية البحث في هذا المجال من خلال التركيز على تدریس المفاهيم الجغرافية واعتماد طريقة التفكير الاستقرائي التي انتهجها الباحث وهي طريقة هيلدا تابا .

هدف البحث الحالي التعرف على (أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :-

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسط الدرجات في اكتساب المفاهيم الجغرافية بين طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة انموذج هيلدا تابا وطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسط الدرجات في الاتجاه نحو مادة الجغرافية بين طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة انموذج هيلدا تابا وطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .

وبناءً على ذلك طبق الباحث تجربته في متوسطة طارق بن زياد (حي التحرير / بعقوبة) واتبع تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي (مجموعة تجريبية مجموعة ضابطة واختبار بعدي) وتكونت عينة البحث من (62) طالباً ، (31) طالبا لكل مجموعة ، وبعدها تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ، الذكاء ، المعرفة السابقة ، التحصيل الدراسي للوالدين ، واتجا الطلاب نحو المادة) وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، ومربع كاي .

ثم طبق التجربة في 2004/2/23 لغاية 2004/5/6 حيث قام الباحث بتدريس المجموعتين واعد اختباراً بعدياً مكوناً من (40) فقرة من نوع (الاختبار من متعدد) لمعرفة مدى اكتساب المفاهيم الجغرافية وتم ايجاد الصدق ومعامل الصعوبة وقوة التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقراته واجد ثباته بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وصحح ثباته باستخدام معادلة سيبرمان - براون وكانت (0.90) وكذلك طبق الباحث مقياس الاتجاه المتبنى على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد ان اخضعه لعمليتي الصدق والثبات بعرضه على الخبراء وباستخدام طريقة اعادة الاختبار .

وبعدھا طبق الباحث الاختبار النهائي بتاريخ 2004/5/5 ومقياس الاتجاه بتاريخ 2004/5/6 وحللت النتائج احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتسايتين فظهرت النتائج جود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب :-

1. المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم الجغرافية .
2. المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو مادة الجغرافية .

ونتيجة لذلك قدم الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

وبالشكل التالي :-

#### اولاً. الاستنتاجات

1. استخدام انموذج هيلدا تابا ادى الى زيادة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى الطلاب من خلال تحفيز التفكير الاستقرائي لديهم والانفتاح وابداء الاراء حول تفسير المفاهيم .
2. استخدام الانموذج ادى الى تغير في اتجاهات الطلاب نحو الجغرافية وذلك بسبب جعل الدروس لها معنى وممتعة ومنح الحرية للطلاب في التعبير عن اجابته .
3. تقدم هذا الانموذج على الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم بسبب التعمق في تفاصيل مفاهيم واصبح للدرس فائدة اكثر .

4. وتقدّم كذلك على الطريقة التقليدية في الاتجاه نحو مادة الجغرافية بسبب افساح المجال للطلاب في التعبير المساهمة في بناء شخصياتهم .

### ثانيا. التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :-

1. من الممكن استخدام هذا الانموذج في تدريس المفاهيم الجغرافية في صفوف مختلفة .
2. ادخال طرائق تدريس المفاهيم وبضمنها انموذج هيلدا تابا في مفردات تدريس المواد الاجتماعية في كليات التربية .
3. تضمين برامج الدورات التدريبية لمدرسي الجغرافية على تطبيقات لتدريس المفاهيم وانموذج هيلدا تابا لتشجيعهم على استخدا هذا الانموذج .

### ثالثا. المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسات وبحوث لاحقة وكما يأتي

:-

1. دراسة لانموذج هيلدا تابا والاتجاه نحو المادة في مراحل دراسية مختلفة ومستويات تعليمية مختلفة .
2. دراسة لانموذج هيلدا تابا واثره في تنمية انواع مختلفة من التفكير (العلمي ، الاستدلالي ، الابداعي) .
3. اجراء دراسة وصفية لمعرفة مدى اقتراب او ابتعاد اساليب التدريس في المرحلة الثانوية عن انموذج هيلدا تابا .

# الفصل الأول

## مدخل عام

ويشمل :-

1. مشكلة البحث
2. أهمية البحث والحاجة اليه
3. هدف البحث
4. فرضيات البحث
5. حدود البحث
6. تحديد المصطلحات

# الفصل الثاني

## خلفية نظرية ودراسات وبحوث سابقة

المحور الاول : خلفية نظرية وتشمل :-

اولا: المفهوم ويتضمن :-



- أ- تكوين المفهوم  
ب- تعلم المفهوم واكتسابه  
ج- خطوات تنظيم المفهوم واكتسابه  
د- شروط تنظيم تعلم المفهوم واكتسابه  
هـ- المفاهيم الجغرافية وطرق تعلمها واكتسابها .  
ثانياً. الطريقة الاستقرائية في التدريس (انموذج هيلدا تابا  
التعليمي ) ويشمل : -  
أ- التفكير وفق انموذج هيلدا تابا  
ب- مراحل انموذج هيلدا تابا .  
ج- المناخ الاجتماعي داخل الصف  
ثالثاً. الاتجاه ويشمل :-  
أ- تكوين الاتجاه وتغييره  
ب- طبيعة الاتجاهات  
ج- خصائص الاتجاهات  
د- وظائف الاتجاهات  
هـ- تنمية وتعلم الاتجاهات  
المحور الثاني دراسات وبحوث سابقة وتشمل :-  
اولاً. دراسات وبحوث سابقة  
ثانياً. مناقشة الدراسات السابقة  
ثالثاً. المؤشرات والفوائد من الدراسات السابقة

## الفصل الثالث

### منهجية البحث التجريبي

مقدمة

خطوات البحث التجريبي

اولاً. التصميم التجريبي


ثانياً. مجتمع البحث

ثالثا. عينة البحث  
رابعا. ضبط التجربة  
خامسا. مستلزمات البحث  
سادسا. ادوات البحث  
سابعا. تطبيق التجربة  
ثامنا. الوسائل الاحصائية

## الفصل الرابع

### نتائج البحث

اولا. عرض النتائج  
ثانيا. تفسير النتائج  
ثالثا. الاستنتاجات  
رابعا. التوصيات  
خامسا. المقترحات



المصادر  
العربية والأجنبية

الملاحق

## 1. مشكلة البحث

من المعلوم ان التربية عنصر من عناصر التنمية ، تسعى الى تنمية الفرد تنمية شاملة ومتكاملة واعداده للحياة اذ تعمل على تزويد الفرد بالحقائق والمعلومات والمهارات وتنمية القدرات التفكيرية لديه فتساعده في التمكن من استخدام المعلومات والمهارات وتوضيفهما وتطويرهما لمواجهة التغيرات والتحديات والمتسارعة التي تحدث في المستقبل . (ابو سماحة ، 1993 ، ص22-23) .

في ضوء ما تقدم يرى الباحث ان التربية تعتمد على تدريس الحقائق والمعلومات والمفاهيم لكي يتمكن الطالب من ادراكها وحفظ الحقائق والمعلومات وتنميتها وهذه العملية لا تتم الا من خلال تدريس هذه المفاهيم واتقانها .

وتأسيساً على ما تقدم يتبين ان طرائق التدريس تلعب دوراً مهماً في عملية التربية والتعليم كونها وسيلة بالغة الاهمية في ترجمة اهداف المنهج المدرسي الى المفاهيم والاتجاهات القيم والعادات والميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها . (آل ياسين ، 1974 ، ص47) .

وعليه فان خبرة الباحث الطويلة في حقل التدريس واطلاعه على الاديبيات السابقة وراء الاختصاصيين لمس ضعفاً في مفهومية الطلبة لبعض الحقائق والمفاهيم وبخاصة الجغرافية .

يقول (الكلزة) ان المدرس الناجح يستطيع أن يحيي منهجاً ميثاً باستخدام طريقة جيدة في التدريس وبالعكس وعلى الرغم من التقدم الهائل في طرائق التدريس في مدارسنا الا اننا نجد ان هناك طرائق تدريسية تقليدية في المواد الاجتماعية جعلت المستوى دون المأمول وترجه الاسباب الى :-

1. اعتقاد بعض المدرسين ان المواد الاجتماعية اسهل المواد الدراسية والمدرس لا يعلم في نظرهم الا سرد المعلومات والحقائق وعلى الطلبة الحفظ والتسميع .
2. خوف بعض المدرسين من التجريب بسبب الالتزام بانظمة الامتحانات ومتابعة الاشراف التربوي التابع لمديريات التربية .
3. تقليل بعض المدرسين من اهمية طريقة التدريس فبعضهم يعتقد ان المدرسين اذا المبالغة الماماً كافياً فانه لن يجد صعوبة في اساليب تدريسها وهذا اعتقاد خاطئ

فالامام بالمادة شيء والقدرة على تدريسها شيء اخر. (الكلزة ، 1987 ، ص75)

وعلى هذا الاساس يكون المفهوم القدم لطريقة التدريس هو اكساب الحقائق والمعلومات كما جاءت في الكتب المدرسية واما المفهوم الحديث لطريقة التدريس فيؤكد على اكتساب الطلبة للحقائق والمعلومات ولكن ليس لذاتها بل كوسائل تسهم في تحقيق اهداف تربوية اسمى قيمة ن الهدف المعرفي ، كتنمية الاتجاهات والقيم الميول وانماط التفكير التي تؤكد الفلاسفة الاجتاعية والتربوية السائدة في المجتمع . (الأمين ، 2002 ، ص104-105)

ان اعتماد استراتيجيات تدريس المفاهيم يجعل المتعلم يفكر تفكيراً عقلياً مترابطاً منطقياً محلاً للأسباب والعلاقات التي يربط بينها وبين النتائج ضمن اطار مفهومي يجعل التعلم اكثر فاعلية وثباتاً . (القاعود ، 1991 ، ص268) .

ويقول (خريشة) ان تطبيق نموذج هيلدا تابا يتم باستثارة المتعلمين بسلسلة من الاسئلة المتنوعة والمحفزة لهم للقيام بالانشطة المطلوبة فتعمل بذلك على شد انتباه الطلبة وتركيز انتباههم مما يجعلهم يقبلون على المادة بحماس شديد وان التلميذ اصبح محوراً اساسياً في العملية التعليمية اذ يكون نشيطاً ومشاركاً ومفكراً فهو الذي يقوم باعداد البيانات وتصنيفها في فئات وتسمية المفهوم وتعريفه . (خريشة ، 1985 ، ص35) .

ونظراً لارتباط تدريس المفاهيم ارتباطاً قوياً بالتفكير وانماطه ومجاراتاً للتحديث في التعليم ولتحسين اداء الطلبة من خلال اثاره الاسئلة والاجابة عنا ثم استقراء المفهوم ، وبناءً على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث وهي من خلال تدريس مادة الجغرافية تلمس الباحث ان هناك مشكلة وهي صعوبة استيعاب المفاهيم والمصطلحات الجغرافية ، وان الطريقة التدريسية القديمة تعتمد على الحفظ أي حفظ المعلومات والمفاهيم ، وان المفهوم الحديث لطريقة التدريس هو اكساب الطلبة الحقائق والمعلومات كوسيلة في تنمية القيم والاتجاهات الميول وتنمية انماط التفكير وشد انتباه الطلاب للمفاهيم الجغرافية من (اثر) ، وهل يمكن ان تنمي لدى الطلاب الاتجاهات الايجابية نحو مادة الجغرافية من خلال تدريس هذه المفاهيم والاتجاهات مستقبلاً .

## 2. أهمية البحث والحاجة إليه

من المعروف ان الاتجاهات التربوية الحديثة هي التي تركز على التطورات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية وتأثير هذه التطورات على العمل التربوي وكذلك الطالب والمدرس وطريقة تدريسه والمادة الدراسية ، وعليه تأتي أهمية البحث الحالي من خلال :-

- **الاتجاهات التربوية الحديثة** : يقول (ريان) ان ظهور هذه الاتجاهات ليس مجرد ثورة على الاساليب والطرائق التدريسية القديمة حيث انها تقوم على اساسين رئيسيين: الاول يمثل علم النفس التربوي بنظرياته المعاصرة الجديدة والثاني الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي المتطور وانتشار المثل الديمقراطية.

ومن المبادئ التي تستند الى علم النفس التربوي الحديث ما يأتي:

- استغلال اهتمامات الطلبة وتنميتها.
  - مساعدة الطلبة على بلوغ اهداف قيمة.
  - العمل على تنمية القدرات الخاصة للطلبة.
  - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
  - استغلال الفرص للتعلم وتنمية المهارات عن طريق المواد الحسية والحية.
  - ان تكون المواد والخبرات التعليمية بمستوى نضج الطلبة ومرتبطة بحياتهم.
  - التعلم هو تعديل السلوك.
- ومن المبادئ التي تستند الى الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي والمثل الديمقراطية ما يأتي:-

- التعاون بين المدرسين والطلبة في وضع خطة العمل وتنفيذها وتقويمها.
- تحقيق التوازن بين توجيه المدرسين وحرية الطلبة.
- توفير الفرص التي تزيد من مهارات الطلبة من خلال الانشطة ولاسيما الجماعية.
- افساح المجال للطلبة في العمل واتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات.
- اتاحة الفرص امام الطلبة للوصول الى اقصى حد تؤهله لهم استعداداتهم الشخصية.
- تشجيع الطلبة على التعبير عن ذواتهم بانواع التعبير اللفظي والحركي وغيرها.

(ريان، 1984، ص 142-143)

وبالنظر للزخم المعلوماتي في حقل الجغرافية ولتطور الكتابة فيها وتطور وسائل التربية اصبحت الجغرافية اليوم من موضوعات المناهج الدراسية الاساسية والتي لها الدور الكبير في التكوين الثقافي والعلمي للمتلقي وبالمقابل لا زالت طرائق تدريس الجغرافية بحاجة الى مزيد من التطور على مستوى التعليم العام حيث ان اغلب معلمي الجغرافية ومدرسيها لا زالوا يعدونها حفظاً لقوائم اسماء المدن والانهار وجدال الارتفاعات والابعاد ، ولا شك في ان هذا القصور يشير الى تقصير الجغرافيين في الوقوف على اهمية الجغرافية ومحاور اهتماماتها ودورها في تحديد البيئة وتحديد مشكلاتها وتطوير امكانياتها ولا يتحقق ذلك الا من خلال تطوير طرائق تدريس هذه المادة لتتماشى مع تكنولوجيا العصر . (محمد وآخرون ، 2002 ، ص 5) .

- **المفاهيم** : تعد المفاهيم لبنة المعرفة ولقد ازدادت اهميتها في الوقت الحاضر اكثر من أي وقت مضى لانفجار المعرفة وصعوبة الاحاطة بها وصار اهتمام المربين والمعلمين بمساعدة المتعلمين على فهم ووعي بنية المادة المفاهيمية او المنطقية مع ترك التفاصيل.(مرعي والحيلة، 2002، ص 211).

ويرى الباحث ان الانسان نذ قديم الزمان انتبه ورصد كثير من الظواهر التي استتبط منها مفاهيم جغرافية ، وفي ذلك يقول (محمد) ان الانسان تعامل الاشياء والظواهر على سطح الارض والسماء وحاول في كل مرحلة من حياته استتباط الوسائل في التعامل معها وتسجيلها على شكل رسوم وتمثيل وغير ذلك ، وهكذا يعتقد البعض ممن كتب تاريخ الجغرافية بان الفكر الجغرافي بدء منذ ان تعامل الانسان مع ما حوله وملاحظته الظواهر الطبيعية والبشرية .

(محمد واخرون ، 2002 ، ص 7)

- **العملية التربوية** : ان العملية التربوية الجيدة تسعى الى تطوير الخبرات المتعلمة وخبزنها وتنظيمها في ذاكرة المتعلم بهدف استرجاعها في الوقت المناسب او الافادة منها في الحياة العملية. (دروزة ، 2000، ص 34) .



وعلى الرغم من كل مستحدثات التربية وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات ترمي الى تيسير العملية التعليمية وتطويرها الا ان المدرس لازال وسيظل لعامل الرئيسي في هذا المجال اذ انه ينظم الخبرات ويديرها وينفذها من اجل تحقيق الاهداف المحددة لها. (اللقاني وحسن ، 1985 ، ص 12)

- **المواد الاجتماعية والمنهج** : اصبحت المواد الاجتماعية تشكل ميدانا رئيسيا في برامج التعليم المختلفة ومحتويات هذا الميدان واهدافه تنصب بشكل مباشر على الناس وعلاقاتهم ومن ثم فان التعليم الصحيح لها يعد ذا نفع للمجتمع والافراد على حد سواء. (دنيا ، 1982 ، ص 7) . فالجغرافية تهتم بتفاعل الانسان مع بيئته الطبيعية واثار هذا التفاعل في الفرد كفرد وكعضو في جماعة وفي الجماعة ككل لها حياتها واتصالاتها المتنوعة القريبة والبعيدة مع القاء الضوء على حالة الوطن وما فيه من نتائج التفاعل بين الانسان وبيئته. (ابراهيم واحمد ، 1976 ، ص 17-18).

وإذا كانت الجغرافية غير مستعدة للوفاء بوظائفها فالعيب ليس فيها ولكن في تأليف مناهجها المؤلفة مع ما يتناسب تدريسه بالطرق التقليدية والنظرة القاصرة لوظائفها والتي اصبحت مقتصرة على الحفظ والاستظهار الامر الذي يعبر عن اهدار لقيمة هذه المادة وتخريب لوظائفها. (اللقاني 1985 ص 140) .

ادى ذلك الى الحاجة الى انماط جديدة للتربية والتعلم المدرسي وبناء المناهج فظهر التعلم القائم على المفاهيم فعدت المفاهيم محاور اساسية تدور حولها المناهج الدراسية. (حميدة 2000 ص 117).

وفي ذلك تقوم (Taba) يسعى التربويون الى التركيز على المفاهيم الاساسية للحقول المعرفية فظهرت فكرة استعمال المفاهيم كعناصر لتنظيم المنهج ولهذا تشير هيلدا تابا الى ان تعلم المفاهيم ليست سوى ادوات اولية يمكن من خلالها تكوين المفاهيم لدى الطلبة والتي تشكل في مجموعها الهيكل المعرفي للعلم والذي يعود اليها في تنظيم المناهج القائمة على اساس المفاهيم. (Taba 1967 p. 211).

- **اعداد المعلم** : اثبتت التجارب ان اعداد المعلم والمدرس فنيا له الاثر الكبير في انجاح العملية التربوية ويؤثر ذلك في اختيار طرائق التدريس المناسبة وتنفيذها بما يعين الطلبة على التعلم. (دنيا ، 1982 ، ص 7) .

يقول (جابر) اذا نظر للتدريسي بوصفه ناقلا للمعلومات للطلبة ، فإن المدرسين لن يحتاجوا اكثر من اتقان المعرفة بالمادة الدراسية والقاء دروس مفهومة والواقع هو ان المدرسين بحاجة الى ان يكونوا مشخصين ومخططين يملكون قدراً كبيراً من المعرفة في عملية التعلم وعندهم حصيلة كبيرة من استراتيجيات التدريس.

(جابر 2000 ص 397-398)

ولهذا فان المواد الاجتماعية بحاجة الى مدرسين ارفع ثقافة ومهارة ومعرفة من أي مدرس لمادة اخرى بحيث يظهر قدرات متنوعة ليست فقط في حقل تخصصه وفي اساليب التدريس وانما في تدريس مواد متعددة من المواد الاجتماعية فبهذا المعنى يتحمل مدرس المواد الاجتماعية مسؤوليات وواجبات قانونية ومهنية واخلاقية اكثر من أي مدرس اخر . (الكلزة ومختار ، 1987 ، ص 19) .

وعلى مدرس المواد الاجتماعية ان يكون ملماً بساينكولوجية العمليات العقلية وبتنظيم المعرفة نفسها وكيف يتم تعلم المفاهيم وكيف تبرمج وتخطط حسب صعوبتها وكيف يعزز تعلمها . (Jarolimek 1976 p. 683)

- **الطالب** : يرى الباحث بأن الطالب لا يتعلم بشكل صحيح (مهما تطور الدرس في علمية المادة ووسائل التدريس والنشاطات المصاحبة) اذا لم يتفاعل مع الدرس ويكون للدرس وظيفة ، اما عن النشاط الذاتي للمتعلم يقول (ريان) في هذا الوقت فإن المدرسة الحديثة تعترف بضرورة اكتساب المعرفة لا لذاتها بل كوسيلة فالمعرفة المهمة تؤدي الى تغييرات مرغوب فيها في تفكير الانسان ونشاطه.

(ريان ، 1984 ، ص 34)

- **الانموذج التدريسي** : ان هذا الاهتمام الظاهر بتدريس المفاهيم دفع عددا من التربويين الى وضع نماذج لتدريسها بهدف تيسير عملية التدريس ومساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم بصورة افضل . (ربابعة وعباينة ، 1991 ، ص 9).

ان احد السمات الرئيسية للانموذج وهو الاسئلة وعلى الرغم من ان الاسئلة تشكل ثلث التفاعلات الصفية بين المدرسين والطلبة الا ان البحث التربوي اظهر ان طرح الاسئلة الفعال يؤثر بطريقة مباشرة وبطريقة غير مباشرة في مقدار التعلم وفي مستواه وفي نمطه . (جابر ، 2000 ، ص 62-63).

- **الطريقة التدريسية** : مع ازدياد التطورات في المجتمع الدولي ومع اسس الانماط السلوكية الجغرافية فان المعرفة الجغرافية تتسم بالتغير الزماني والمكاني ومرد هذا تاثير العوامل الطبيعية والبشرية وما يفرضه ذلك من تغير وتطور في الظواهر واشكالها وتوزيعها وعلاقتها وتأثيراتها المتبادلة. (محمد واخرون ، 2002، ص13)

وعن علاقة تدريس المواد الاجتماعية بالمفاهيم يقول مهلنجر (Mehlinger) ان تدريس المواد الاجتماعية يجب ان يقوم على دراسة المفاهيم والتعميمات والا ستصبح مجرد حفظ للمعلومات مالم تشجع الطلبة على التفكير المعرفي وفهم ما يتعلموه ومن واجب المدرس تخطيط الاهداف التي تركز على التفكير وفق المفاهيم والتعميمات. (Mehlinger 1981 p. 140) .

ان التدريس وفق المنحى الاستقرائي ممثلا بانموذج هيلدا تابا يتيح للطلبة فرصة للقيام بعمليات ذهنية استقرائية تسهم في نمو تفكيرهم فضلا عن ان دور الطلبة يكون نشطا وبناء طيلة الدرس يسعى مع المدرس الى تحقيق الاهداف المرسومة كما ان الطلبة من خلال نشاطهم يستطيعون توظيف خبراتهم السابقة في الموقف الجديد. (قطامي ونايفة ، 1998 ، ص358-359).

والاستقراء اداء عقلي يقوم به المتعلم ويتم باستنتاج القاعدة العامة من الجزئيات والحالات الفردية ، ومن اهم خطوات هذه الطريقة ابراز الخصائص الرئيسة للمفهوم وتزويد الطلبة بالامثلة الموجبة والسالبة للمفهوم وازضافة امثلة جديدة واخر الخطوات صياغة تعريف المفهوم. (اللقاني وسنيينة ، 1999 ، ص142).

فضلا عن ان توجيه الاسئلة التي هي اساس انموذج هيلدا تابا تعمل على تنمية القدرة على التفكير وتنظيم المعلومات وزيادة اهتمامهم بالدرس وحب الاستطلاع وزيادة قدرتهم على التفسير. (سلامة 1995 ص270).

- **الاتجاه** : نال موضوع الاتجاهات مكانة بالغة الاهمية في علم النفس الحديث والمعاصرة تتبع اهميته في المساعدة في عملية التخطيط المستقبلي في أي مجال كان وتعد من الدوافع المهمة للسلوك والموجهة له. (علاوي ونصر الدين ، 1987، ص91) .

وفيما يتعلق بالاتجاه نحو الادة فكثير من علماء التربية او جميعهم يؤكدون على ان المفهوم الحديث لطريقة التدريس يؤكد على اكتساب الاتجاهات والميول مع اكتساب الحقائق والمعارف .

فالمناهج الدراسية تتداخل كلها في تنمية الاتجاهات وللمواد الاجتماعية دور واضح كذلك في هذا الشأن فعند قيام الطلبة بجمع المعلومات وبأوجه النشاط الفردي والجماعي الذي يناسبهم وبإشراف المدرسين تنمو تدريجيا عند كل طالب صفات واتجاهات وعادات مرغوب فيها ولها تاثيرها في حياة الطلبة كافراد وكمواطنين بوصفهم اعضاء في المجتمع. (ابراهيم واحمد، 1976، ص33).

تقول (ايفانز 1965) اذا سألت صبيا ماذا يتعلم في المدرسة فسوف يذكر لك المواد التي يتعلمها ولكن معلموه (وان لم يدرك الصبي ذلك) يعرفون انه يتعلم اشياء اكثر من ذلك بكثير فطرائق التفكير والتصرف والاتجاهات والميول تكتسب وتتمى ايضا وقد تصبح دائمة ومستمرة التأثير ويمكن ملاحظتها بعد انتهاء المادة العلمية او نسيانها التي تعلمها الصبي منذ مدة طويلة. (ايفانز، 1965، ص13).

وقد شغل موضوع الاتجاهات واكتسابها لدى الطلبة مكانا بارزا في تدريس المواد الاجتماعية وعدت هدفا استراتيجيا مهما في حياة الطالب وتوجيه سلوكه وتوقعه واستخدام منهجية علمية لتنميتها واقتراح برامج ونشاطات عملية تجعل الطالب محورا ومشاركا ذاتيا لما يعتقد ويقيم به. (زيتون، 1986، ص119).

كما عد موضوع الاتجاهات من اولويات اهداف تدريس الجغرافية وذلك من منطلق ان الاتجاهات هي موجهاة السلوك وفي ضوءها يتمكن الافراد من التعامل الايجابي نحو بيئتهم الجغرافية بما يحقق الاهداف التربوية الجغرافية. (سرحان وكامل، 1986، ص120).

واخيراً يقول (مرسي) ان التربية المعاصرة اعطت اهمية كبيرة لطرائق التدريس الحديثة مما نتج عنها توجيه استراتيجيات التدريس نحو الاهتمام بنمو الطلبة واتجاهاتهم وجعلهم قادرين على مجابهة التحديات الكبيرة التي تطل عقله وفكره ووجدانه اذ ان الحاجة اليوم اصبحت واضحة وضرورية لاستراتيجيات تعلم قائمة على

اهداف محددة من اجل تنمية اتجاهات الطلبة نحو ما يتعلمون. (مرسي، 1987، ص 91).

فبذلك يرى الباحث ان هناك دافعا لاتباع نماذج تدريسية فعالة للتدريس ان تدريس المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة يحتاج الى خطوات نظمة توجه سير العملية التدريسية داخل الصف .

- **الدراسات السابقة** : تباينت نتائج الدراسات السابقة في اهمية هذا الانموذج مما دعا الباحث لاجراء بحثه هذا فمثلا دراسة (الشريف 1986) اوضحت نتائجها تساوي اثر انموذج هيلدا تابا والطريقة التقليدية في اكتساب طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الجغرافية كذلك في دراسة (الخطيب 1992) كانت النتيجة لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اكتساب الطلبة للمفاهيم يعزى الى اسلب التدريس . (الخطيب ، 1992، ص 22) .

اما بالنسبة للاتجاه نحو المادة هناك دراسة (عطوة 1986) ودراسة (المليكي 2003) اثبتتا ان لدراسة الطلبة المفاهيم وبطرائق اخر اثر ايجابياً في اتجاهات الطلبة نحو المادة فضلا عن الاكتساب.

وبذلك ادرك الباحث اهمية تطبيق هذا الانموذج في تدريس المفاهيم الجغرافية وكذلك استجابة لتوصيات ومقترحات عدد من الباحثين في رسائلهم واطاريحهم تدعو الى استعمال النماذج التدريسية واثرها في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو المادة كدراسة (خريشة 1985) (المحزري 1999) (الساعدي 2002) (العنكي 2002) (المليكي 2003).

وفي ضوء ما ذكر تتضح اهمية الدراسة الحالية :-

1. تتفق اجراءات الدراسة ومتطلباتها مع ما جاء في نظام وزارة التربية في توجيه التدريسيين في اعادة النظر في طرائق التدريس وتكييفها لتنسجم مع تنوع النشاط التربوي وتعدد جوانبه واختلاف مستويات الطلبة والاعتماد على استثمار نشاطاتهم الذاتية واستبعاد اساليب الحفظ والتلقين والاستظهار الالي. (المظفر، 1988، ص 711).

2. يؤكد كثير من التربويين أهمية تعليم المفاهيم بوصفها الأساس المعرفي للانطلاق في فهم الطلبة لتفاصيل المادة الدراسية.
  3. ان الدراسات السابقة حول تعلم المفاهيم تؤكد ضرورة الحاجة دراسات جديدة عن اكثر المواد الدراسية بما فيها الجغرافية ولاسيما في المرحلة المتوسطة التي يمر فيها الطالب بمرحلة انتقالية حساسة في الجوانب النفسية والجسمية وفي طبيعة المواد الدراسية.
  4. لا توجد دراسة (بحسب علم الباحث) تتناول استخدام انموذج هيلدا تابا في تدريس مادة الجغرافية للصف الثاني متوسط (بمحتواها الوطن العربي والدول الافريقية المجاورة له) ، والاتجاه نحو المادة نفسها بتاثير الانموذج نفسه.
  5. تحتاج طبيعة العملية التعليمية في المرحلة المتوسطة الى محاولة فهم الاجواء الاكثر ملائمة لطريقة تدريسية افضل واكثر انفتاحا وتحفيزاً وتنمية للذات من خلال تهيأتها الى ان تتجه الى هذه العملية التدريسية والمادة او تلك.
  6. يرى الباحث انه بالخروج من الاطار التقليدي للتدريس باستخدام انموذج هيلدا تابا التدريسي بأسلوبه في اثاره الاسئلة والاجابة عنها وجمع المعلومات وتصنيفها والوصول الى استقراء المفهوم محاولة لاستيعاب افضل للمفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة .
  7. تماشيا مع الاقتراب الاكثر من التعلم الذاتي بسبب افساح الانموذج للطلاب للاجابة عن الاسئلة والتعبير عن ارائهم .
  8. لا يخرج الانموذج كثيراً عن الاطار العام للتدريس الصفي (والذي يتماشى اكثر مع ظروفنا الحالية) على الرغم من اقتصار تطبيقه على اكتساب المفاهيم.
  9. بما ان هيئة النموذج الاستقرائية (تساهم استراتيجيات الانموذج الثلاثة بتفاصيلها في قولبة الجواب في اطار مفهوم محدد) يتوقع الباحث ان تكون للحصة الدراسة وظيفة اكثر اهمية وايجابية .
3. هدف البحث: يهدف البحث الى معرفة ((اثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط))

4. فرضيات البحث: لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 في متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية بين طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام انموذج هيلداتابا التعليمي وطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية.

2. لا يجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 في متوسط درجات الاتجاه نحو مادة الجغرافية بين طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام انموذج هيلداتابا التعليمي وطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية.

5. حدود البحث: يقتصر البحث على:

1. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2003-2004م.
2. المادة الدراسية (نصف الفصل الثالث والفصل الرابع والفصل الخامس من الباب الاول والباب الثاني من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط).
3. عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس النهارية في محافظة ديالى قضاء بعقوبة مدينة بعقوبة.

6. تحديد المصطلحات: يعرف الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث:

أ. الأنموذج التدريسي (Instructional Model)

- عرفه (نشواتي 1985) بأنه "مجموعة الاجراءات التي يمارسها المعلم في الموقف التعليمي التي تتضمن المواد الدراسية واساليب تقديمها ومعالجتها.

(نشواتي 1985 ص 317)

- وعرفه (الخوالدة 1995) بأنه "صيغ من الاطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق اهداف تتعلق بعملية التدريس وتوجيه نشاط المعلم داخل غرفة الصف". (الخوالدة 1995 ص 34)

- وعرفه (قطامي 2000) بأنه " خطة توجيهية تتبنى نظرية تعلم محددة لتحقيق مجموعة نواتج تعليمية واجراءات وانشطة مسبقة تسهل على المدرس عملية تخطيط انشطته التدريسية على مستوى الاهداف والتنفيذ والتقييم" (قطامي واخرون 2000 ص 174).

- تعريف الباحث الاجرائي للانموذج: وهو مجموعة اطر نظرية تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق اهداف تدريس مادة الجغرافية .

ب. انموذج هيلدا تابا الاستقرائي :

- عرفه غانم (1995) بأنه "الانموذج الذي وضعته هيلدا تابا لتدريس المفاهيم يتضمن عدداً ن الاستراتيجيات التعليمية لتطوير عملية التفكير الاستقرائي وبناء النظريات باستخدام عمليات التجميع ، التنظيم ، وتبويب المعلومات".

(غانم ، 1995 ، ص 165)

- وعرفه ياسين (1999) بأنه "تلك الاستراتيجيات التي تعتمد نمط التفكير الاستقرائي لتطوير العمليات العقلية المتصلة بالاستقراء والاستنتاج وبناء النظريات باستخدام عمليات التجميع والتنظيم وتبويب البيانات والمعلومات لتحقيق الاهداف في تدريس المفاهيم". (ياسين ، 1999 ، ص 295) .

- ويعرفه الباحث اجرائيا "هو اتباع طلاب المجموعة التجريبية للمراحل الرئيسية التدريسية والتي تبدأ بتكوين المفهوم وتفسير البيانات ومن ثم تطبيق المبادئ تتضمن اثاره الطلاب بأسئلة استقرائية تثير التفكير لديهم ولها علاقة بتدريس المفاهيم الجغرافية لطلاب الصف الثاني المتوسط المشمولين بالبحث" .

ج. الاكتساب: (Acquisition)



- عرفه (العمر 1990) بأنه "مدى معرفة الطالب بما يمثل المفهوم وما لا يمثله من خلال انتباهه الى فعاليات ونشاطات المدرس من ثم يقوم بمعالجة المعلومات بطريقته الخاصة ليكون منها معنى عن طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل ان يقوم بحفظها في مخزن الذاكرة لديه". (العمر 1990 ص202)

- وعرفه (قطامي 1998) بأنه "كمية المثيرات التي يمكن للشخص ان يكتسبها من ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها". (قطامي 1998 ص106)

- **التعريف الاجرائي لاكتساب المفهوم:** "قدرة طلاب عينة البحث على تذكر واستيعاب تطبيق المفاهيم الجغرافية في كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط والمشمولة بالبحث مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في اختبار الاكتساب البعدي العد لهذا الغرض".

د. المفهوم (Concept)

- عرفه كود (1973 Good) في قاموس التربية بأنه "فكرة او تمثيل للعنصر المشترك او رمز يمكن بوساطته التمييز بين المجموعات والتصنيفات) ( Good 1973 p. 142).

- وعرفه (سعادة 1988) بأنه "مجموعة من الاشياء او الاشخاص او الحوادث او العمليات التي يمكن جمعها معا على اساس صفة مشتركة واكثر والتي يمكن ان يشار اليها باسم او رمز معين". (سعادقو اليوسف، 1988، ص61)

- وعرفه (ابراهيم 1990) بأنه "تصنيف الاشياء او الاحداث على اساس خصائصها او مميزاتها وعلاقتها التي اما ان تكون مشتركة بينها او يحكم عليها الفرد هكذا ويعبر عنها عادة بكلمة وهي ليست المفهوم نفسه بل هي رمز له فقط" (ابراهيم 1990 ص169)

- وعرفه (نشوان 1992) بأنه "مجموعة من المعلومات التي توجد بينها علاقات حول شيء معين تتكون في الذهن وتشتمل على الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء". (نشوان 1992 ص128)

- عرفه (المليكي 2003) بأنه "مدرك عقلي يعبر عن محتوى الأشياء والمواقف والافكار والعمليات التي يدركها الفرد اصنافا بناء على خصائصها المشتركة ويرمز له بكلمات او رموز". (المليكي 203 ص 28)

- **تعريف الباحث الاجرائي للمفهوم:** "مجموعة الصفات العامة التي تشترك فيها مجموعة من الاشياء وغالبا ما يعبر عنها بكلمة او شبه جملة وتتعلق بموضوعات جغرافية الوطن العربي للصف الثاني التوسط ويمكن اكتسابه من قبل الطلاب باستخدام انموذج هيلدا تابا ويستدل على ذلك من خلال قدرتهم على جمع وتمييز وتصنيف المعلومات".

#### الاتجاه: (Attitude)

- عرفه البورت (AL port 1967) بأنه "حالة من الاستعداد والتأهب الحصين تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات اثر توجيهي او دينامي واستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير الفرد لهذه الاستجابة".

(Alport 1967 p. 418)

- وعرفه (مرعي والحيلة 2000) بأنه "استجابة ملازمة لموضوع معين او حالة او قيمة ما ويكون ذلك مصحوبا بالاحاسيس والعواطف".

(مرعي والحيلة 2002 ص 228)

- وعرفه (علام 2000) بأنه "تكوين فرض يتضمن استجابة مختصرة عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعية بارزة وتتميز هذه الاستجابة بخصائص تقييمية".

(علام 2000 ص 518)

- وعرفه (المليكي 2003) بأنه "تنظيم معرفي واستعداد نفسي لاستثارة دوافع الطالب نحو اشياء او موضوعات او مواقف معينة يمكن استنتاجه عن طريق ملاحظة استجابات الفرد لمؤثرات مختلفة ذات ارتباطات موجبة او سالبة". (المليكي 2003 ص 29).

- ويعرفه الباحث اجرائيا: "انه مفهوم يوضح تقبل طلاب عينة الدراسة ورغبتهم نحو مادة الجغرافية ومدرسيتها وقيمتها وطرائق تدريسها مقاساً بالدرجة التي يحصلون عليها في هذه العينة من خلال اجاباتهم عن فقرات المقياس الذي تبناه الباحث لاغراض البحث.

## المحور الاول : خلفية نظرية : ويشمل

اولا. المفهوم :

أ- تكون المفهوم:

تناول الكثير من العلماء والباحثين موضوع المفاهيم ونموها ولعل من اهم هؤلاء هو (بياجيه) (Piaget) الذي درس مراحل النمو العقلي عند الاطفال التي بدورها تعمل على تكوين المفاهيم ونموها وقد قسم بياجيه مراحل تكوين المفاهيم الى اربعة مراحل ففي المرحلة الاولى يظهر الطفل تمييزه للاشياء عن طريق استجابته للاشياء المختلفة وفي هذه المرحلة يتعامل الطفل مع بيئته عن طريق استخدام الحواس والعضلات دون استخدام التفكير اما المرحلة الثانية فيبدأ الطفل باستخدام الالفاظ للتعبير عن الاشياء المفردة وليس المجموعات ولا يتمكن الطفل من استخدام المفاهيم وفي المرحلة الثالثة يستجيب الطفل استجابات موحدة لمجموعة الاشياء المتشابهة ولكنه لا يستطيع ان يعطي صياغة لفظية للمفاهيم وخلال المرحلة الرابعة يصبح الطفل قادرا على اعطاء تعريف مقبول للمفهوم وبامكان الطفل في هذه المرحلة ان يستخدم التفكير المجرد.

(وارد 1990 ص 105-108)

يقول (جانبيه) (Gagne) ان تكوين المفهوم وتطوره يبدأ باجزاء متناثرة من الحقائق والمعلومات التي لاتعد لها فائدة كبيرة وهذا يتطلب منا جمع هذه الحقائق المتناثرة التي ترتبط فيما بينها بعلاقات معينة لتكون فيما بينها مفهوما وبعد ذلك يكن جمع عدد هائل من الحقائق المتناثرة غير المترابطة في اعداد قليلة من المفاهيم.

(نشوان 1989 ص 102)

تنمو المفاهيم كلما تقدم الطلاب في اعمارهم وكلما ازدادت خبراتهم فالمفاهيم التي كانت غير واضحة ومخطوءة لديهم في وقت سابق اصبحت اكثر دقة ووضوحا عند تقدمهم بالعمر نتيجة لما اكتسبوه من خبرات مكنتهم من تصحيح هذه المفاهيم وتعديلها.

(Closer , 1973, P. 16-17)

يتعلم الاطفال المفاهيم مبكرا في البيت دون الحاجة الى المدرسة (العاني 1976 ص 21) ان تكوين المفاهيم عند الاطفال يتم من خلال تعرفهم على البيئة التي يعيشون فيها عن طريق استخدامهم للحواس وبهذه الحواس يستطيع الطفل ان يدرك العلاقات او الخواص بين الاشياء التي يتعامل معها في بيئته وبذلك تتكون المفاهيم لدى التلاميذ من خلال ادراكهم الحسي للاشياء وبزيادة خبرات التلاميذ تبدأ

مرحلة الفهم والادراك العقلي وبها يبدأ التلاميذ بتصنيف الاشياء الى فئات او مجموعات وذلك عن طريق تحديد الصفات المشتركة بين هذه الفئات والتعبير عنها بصورة لفظية. (زيتون 1986 ص88)

وتزداد قدرة الطلبة في تكوين المفاهيم المرغوبة و المفيدة, و انتقال قيمة اثر التعلم لما يتطلبه من تطبيق ما تعلمه في احد المواقف على المواقف الجديدة. فتنظيم المعرفة على شكل مفاهيم و القدرة على التعميم يجعل ذلك اكثر فائدة في انتقال اثر التعلم في المواقف الجديدة لو قدمت بشكل منفصل.

(Closer 1973 p 16-17)

يلاحظ ان المفاهيم لا تنمو وتتطور بمعدل واحد و انما تختلف في درجة نموها وتطورها باختلاف المفهوم نفسه حيث تنمو المفاهيم المادية وتتطور بدرجة اسرع من المفاهيم المجردة غير المادية وقد يكون السبب في استخدام الخبرات المباشرة والامثلة الحسية في تكوين المفاهيم المادية وتشكيلها بينما لا تتوفر الامثلة الحسية والواقعية عند تشكيل المفاهيم المجردة وانما تتشكل بالاعتماد على الخبرات البديلة والامثلة الرمزية (التعريفية) الامر الذي يتطلب قدرة عالية على التفكير المجرد ولهذا السبب يتم التركيز على تعليم المفاهيم المادية اولا لدى الاطفال ثم الانتقال بهم تدريجيا الى تعلم المفاهيم المجردة في المراحل التعليمية التالية وعلى المربين والتدريسيين ان يأخذوا بالحسبان المبادئ الاتية اثناء تطور المفاهيم او تشكيلها عند التلاميذ.

1. تتطور بعض المفاهيم عن طريق الخبرة خارج المدرسة واخرى داخل المدرسة.
2. يعتمد تطور المفاهيم وتشكيلها عند التلاميذ على مستوى نضجهم.
3. يجب التركيز على الخبرات المتنوعة اكثر من الخبرات المتكررة عند تطور المفاهيم ويكون ذلك باستخدام الوسائل التعليمية المتعددة والقيام برحلات ميدانية قصيرة ومحاولة امرار التلاميذ بخبرات ميدانية مباشرة.
4. يجب ان يدرك المعلمون والمدرسون بان التلاميذ والطلبة يبحثون عن معنى المفاهيم عندما يدركون ان هذه المفاهيم تحقق حاجاتهم واهتماماتهم واهدافهم وتتماشى مع قدراتهم لذا يجب على المعلمين والمدرسين الا يحاولوا توسيع المفاهيم او تعميقها بحيث تصبح اعلى من مستوى فهم الطلبة لها.

5. لانتطور جميع جوانب المفهوم بمعدل واحد فعلى سبيل المثال تتطور بعض جوانب مفهوم الوقت بدرجة مبكرة عن غيرها. (سعادة 1984 ص 321-322)

ان تكوين المفهوم عملية طبيعية يتفاعل الانسان مع بيئته طبيعيا او يتفاعل اجتماعيا وتبدأ بملاحظة الطفل ما يحيط به ويبدأ بتعميمات بسيطة وينتقل الى تعميمات ادق واكثر تجريدا لكنه لكي يصل الى هذا المستوى من التعميم الدقيق عليه ان يقوم بعملية الموازنة وعملية التجريد ففي الموازنة يوازن الطفل بين ما يراه من اشياء ويدرك ان هناك صفات مشتركة تجعلها تختلف عن غيرها. اما عملية التجريد فانه يعزل او ينتزع بعض الصفات المشتركة بين صنف من الاشياء وتوجيه انتباهه الى هذه الصفات دون غيرها. (الشريبي 2000 ص 127)

عندما يستطيع المتعلم صياغة استجابة نوعية ومحددة لفئة من المثيرات فذلك يعني وصول المتعلم الى تجريد الخصائص المشتركة للاشياء وهذه العملية تتطلب قدرة الفرد على تصنيف الاشياء على ضوء خصائص وعلاقات ووظائف متعددة ومختلفة. (السيد 2000 ص 218)

يحدد (برونر) (Bruner) المراحل الاساسية لتشكيل المفاهيم تبعا للنمو المعرفي للمتعلمين بثلاث مراحل هي:-

1. **المرحلة العملية:** مرحلة العمليات المادية او الحسية ويتفاعل الطفل فيها مباشرة مع مواقف البيئة وتتشكل الكثير من المفاهيم عن طريق ربطها بافعال يقوم بها بنفسه فالكرسي هو مايجلس عليه والملعقة ما يأكل بها والارجوحة ما يتأرجح بها وهنا تبرز اهمية التدريب العملي والاداء في تشكيل المفاهيم واكتسابها.
2. **المرحلة الصورية:** وفيها ينقل الطفل معلوماته او يمثلها بصور خيالية ويشكل الاطفال المفاهيم للاشياء او المواقف بالتخيل وتكوين صور ذهنية لها ويمثلها برسوم او صور شبه مجردة وغير مرتبطة بوظيفة خاصة كما في المرحلة السابقة فالطفل يرسم الملعقة دون ان تعنى له عملية تناول الطعام.

3. المرحلة الرمزية: ويصل الطفل فيها الى التجريد واستخدام الرموز بدل الافعال الحركية كما تدخل اللغة والرياضيات والمنطق في المهمة التعليمية وتسمح المرحلة بتركيز الخبرات المكتسبة وتكثيفها في معادلات رياضية رمزية او في جمل او عبارات ذات معنى.

ويعتقد برونر ان هذا التابع في نمو المفاهيم يستمر مع الفرد وبنفس النظام طوال حياته كما ان هناك تفاعلا متبادلا بين هذه المراحل بصورة دائمة.

(فرحان واخرون 1984 ص 33-35)

يقول الشربيني: ان عملية تكوين المفهوم تسبق عملية اكتسابه ويشير فيجوتسكي الى ان عملية تكون المفهوم هي نشاط معقد تمارس فيه جميع الوظائف العقلية الاساسية ومن ثم فان ممارسة الفرد لهذه الوظائف لايعني انه تعلم المفهوم لان الفرد في اثناء هذه الممارسة لا يكون قد توصل الى مراحل التعرف على ابعاد المفهوم او عنوانه وما ينتمي اليه المفهوم وما لاينتمي اليه.

(الشربيني 2000 ص 45)

ب- تعلم المفهوم واكتسابه :

من المعلوم ان الانسان يواجه مثيرات كثيرة في حياته اليومية فلو استجاب الانسان لكل مثير يواجهه لاحتاج الى عمل وتفكير متعب جدا ولكن حسن حظ الانسان هو عدم تعامله مع المثيرات التي يواجهها في بيئته بهذا الاسلوب لان لديه القدرة على التعميم ، تلك القدرة التي تجعله غير مقيد لانه يتعامل مع كل موقف او مثير على انه حالة فردية او متميزة بذاتها ان هذه القدرة تمكنه من تعميم استجابته على مجموعة من الحالات او المواقف الخاصة الامر الذي يساعده على تعلم المفهوم.

(سعادة 1988 ص 70-71)

ويرى (جانیه) ان تعلم المفهوم ينتظم في سلم هرمي يشتمل على انماط مختلفة من التعلم وان مقدرة المتعلم على تعلم المفهوم تتطلب منه اتقان التعلم السابق له في السلم الهرمي كما يعده نشاطا عقليا يتضمن سلوك التصنيف.

(سعادة 1988 ص 71)

يقول (نشواتي) ان تعلم المفهوم هو أي نشاط يؤدي الى تصنيف احداث او اشياء او مثيرات متباينة نسبيا في صنف واحد وان قدرة المتعلم على تصنيف هذه المثيرات بطريقة منسقة وثابتة ومن فائدة معينة وفي ضوء بعض الابعاد او الصفات المشتركة لدليل على تعلم المفهوم. (نشواتي 1985 ص 434-435)

فيما يؤكد (عليان) على ان تعلم المفهوم يعتمد على عمليات رئيسة هي:

1. التجريد وهو عملية ذهنية يركز المتعلم فيها على السمات الاساسية في الشيء مع اهتمام اقل بالسمات الجانبية.
2. التعميم وهو ان يبدي الطالب استجابة خاصة لمثيرات بالطريقة نفسها التي يظهرها عندما يواجه مثيرا مشابها.
3. التمييز يستجيب المتعلم لمثير معين واستجابة مغايرة لمثير اخر غير مشابه له فعندما يتعلم مثلا مفهوم (النبات الطبيعي) سيرى مجموعة امثلة ولكنها مختلفة فيما بينها فمنها تمثل الغابات واخرى الحشائش وغيرها نباتات الصحاري وهذه الامثلة تجرد في ذهنه ثم تميز فتشكل ثروة من المفاهيم حول الموضوع وبذلك فتعلم مفهوم جديد يعني ان المتعلم استطاع اجراء تصنيف وتنظيم وتعميم وتجريد وتمييز وربط للمعلومات والمعارف في خبراته المتراكمة وهذه العملية تسمى باكتساب المفهوم. (عليان 1984 ص 187-188)

اما اكتساب المفهوم فو نشاط يتطلب من المتعلم ان يجمع بين شيئين او اكثر وهذا النشاط الذي يقوم به المتعلم من اجل التصنيف يفترض ان يؤدي الى نمو المفاهيم وعندما تقدم اليه اشياء جديدة او مختلفة فانه يستطيع ان يصنفها تصنيفا صحيحا بحيث يفرق بين الامثلة الموجبة والامثلة السالبة ويعد الفرد قد تعلم المفهوم حين يقوم بعملية التصنيف للاشياء الجديدة بدرجة مقبولة من الصحة وهذا ما يؤكد فيجوتسكي. (الشرييني 2000 ص 45)

وتقول هيلداتابا بان المفاهيم يتم تشكيلها عند الطلبة طالما يحاولون الاجابة عن الاسئلة التي تتطلب منهم ما ياتي:

1. ان يقوموا بحصر الفقرات.
2. ان يبحثوا عن الاساس المناسب لتجميع الفقرات تحت فئات متشابهة.



3. ان يحددوا الخصائص العامة المتشابهة في المجموعة الواحدة.
4. ان يميزوا المجموعة بميزة معينة.
5. ان يصنفوا الفقرات التي تم حصرها تحت المزايا المحددة.

(Ta ba 1967 p. 92)

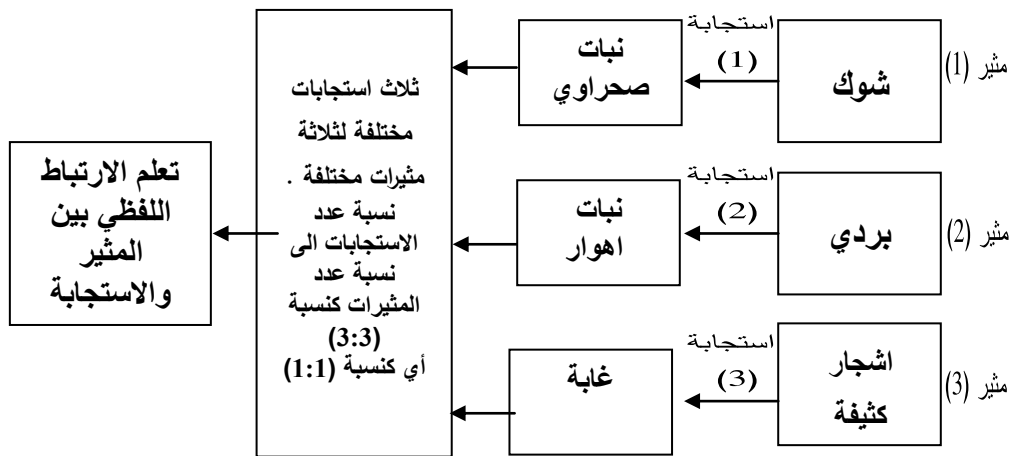
ولتوضيح طبيعة تعلم المفهوم يمكن مقارنة نشاط تعلم الترابط اللفظي بين ازواج الكلمات او المثير والاستجابة مع نشاط تعلم المفهوم ويرى ايليس (Ellis) انه بالرغم من تشابه المثيرات التي يعتمد عليها كل من تعلم الارتباط اللفظي وتعلم المفهوم احيانا الا ان الاداء المتوقع من تعلمهما يختلف حيث لكل واحد اداء ففي تعلم الترابط اللفظي بين المثير والاستجابة يصدر المعلم استجابة واحدة لمثير واحد محدد حيث تبلغ نسبة الاستجابات الصادرة الى نسبة المثيرات المقدمة كنسبة واحد الى واحد ويستجيب المتعلم الى كل مثير على حدة باستجابة خاصة ومختلفة تماما عن الاستجابات الاخر اما في نشاط تعلم المفهوم يستجيب المتعلم الى مثيرين او اكثر باستجابة واحد فقط حيث تبلغ نسبة الاستجابات الى نسبة المثيرات كنسبة واحد الى اكثر من واحد.

(نشواتي 1985 ص 435) وكما في الشكلين (1) و (2)

### شكل (1)

نشاط تعلم الارتباط اللفظي بين المثير والاستجابة

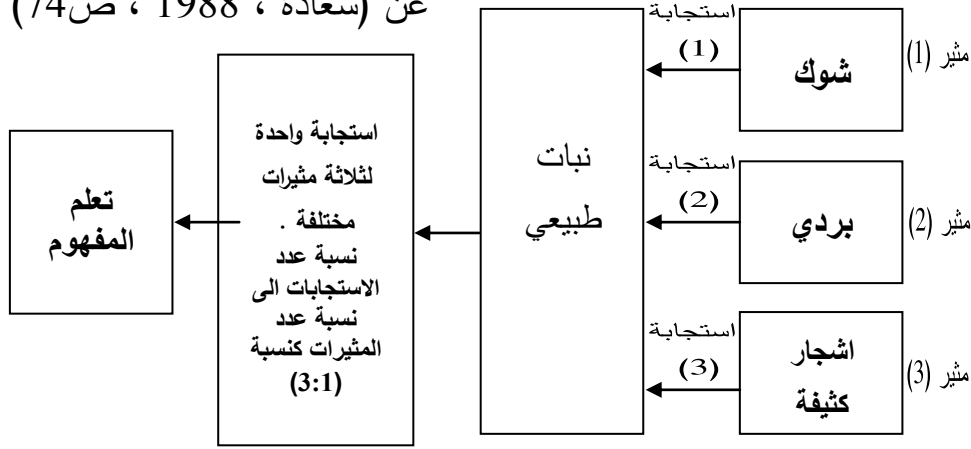
عن (سعادة ، 1988 ، ص 74) بتصرف



### شكل (2)

### نشاط تعلم المفهوم

عن (سعادة ، 1988 ، ص74) بتصريف



يتبين من الشكل (1) بأن المتعلم قد تعامل مع المثيرات الثلاثة على اساس الربط بين كل مثير واسمه لذلك كانت الاستجابات متنوعة ولكن في الشكل (2) تعامل المتعلم مع المثيرات الثلاثة نفسها على اساس التصنيف وعلى اساس ان المثيرات الثلاثة تشترك بصفة او اكثر لصنف واحد هو (النبات الطبيعي).

(سعادة واليوسف 1988 ص75)

ج- خطوات تنظيم تعلم المفهوم واكتسابه :

يقول (مرعي) على الرغم من هذه الاختلافات بين علماء النفس والمربين في

تنظيم تعلم المفاهيم فهناك عدة خطوات لتنظيم تعلم المفهوم:

**الخطوة الاولى:-** وهي خطوة تحديد الناتج المتوقع والمهم او تعيين المفهوم

وبدونهما لانستطيع توجيه طرائق التعليم نحو المفاهيم.

**الخطوة الثانية:-** وهي خطوة تحديد التعلم القبلي للمفهوم والتي بدونها لا يحدث

تعلم او يحدث تعلم ضعيف مثال لو افترضنا اننا سنعلم المبدأ الاتي:

يتوقف سقوط المطر على مقدار الرطوبة ودرجة الحرارة ونوع الرياح في الجو

فان المطر والرطوبة والحرارة والرياح مفاهيم لابد ان يدركها المتعلم اذا اردنا ان يدرك

المبدأ ككل وما ينطبق على المبدأ ينطبق على المفهوم.

**الخطوة الثالثة:-** اختيار الطريقة او الاسلوب او الاستراتيجية المناسبة لتنظيم تعلم

المفهوم او المبدأ ومهما كانت الطريقة فلا بد من مساعدة المتعلمين على ما يأتي:

1. تحديد السمات المميزة للمفهوم.
  2. اعطاء امثلة منتمية وامثلة غير منتمية للفهوم.
  3. مقارنة المفهوم بما يشبهه من المفاهيم وما يختلف عنه.
- وفي هذه الخطوة لا بد من استثارة دافعية المتعلمين من خلال مساعدتهم على ادراك عجزهم عن التنبؤ والتفسير والتحكم في حل المشكلات المتصلة بظاهرة معينة.
- الخطوة الرابعة:** - تقويم التعلم وذلك بالاستعانة بالتغذية الراجعة والتأكد من تحقق الاهداف التعليمية المستوفاة مع تقويم طرائق التعليم وما يرتبط بها.

(مرعي والحيلة 2002 ص212-213)

د- شروط تنظيم تعلم المفهوم واكتسابه :

ان الخطوات السابقة لا تتم بدون توفر شروط ومنها ما ياتي:

1. الاهتمام بصورة المفهوم الذهنية وبدونها لن يدرك المفهوم بل يحفظ اسمه ليس الا.
  2. الاهتمام بالصورة اللفظية للمفهوم وهي السمة المميزة له. اذ بدون هذه السمات سيبقى المفهوم غامضا وذلك يكمل الصورة الذهنية.
  3. اطلاق اسم على الصورتين الذهنية واللفظية وهو المفهوم (رمزه او لفظه) هذا مع العلم ان الصورة الذهنية هي الاكثر اهمية.
  4. على المعلم او المدرس ان يتذكر ان المفاهيم مترابطة فيما بينها ولذا فان تعلم المفاهيم هو الخطوة الاولى لتعلم المبادئ والقواعد والتعميمات والنظريات أي اننا نتعلم في النهاية اطر كلية وليس مجموعة كبيرة من الكلمات القاموسية.
- (مرعي و الحيلة 2002 ص214)

هـ - المفاهيم الجغرافية وطرق تعلمها واكتسابها :

يرى (جارولميك Jarolimek) أن اهتمام مخططي مناهج المواد الاجتماعية بالمفاهيم ويستخدمونها كعناصر تنظيمية للمواد الدراسية وذلك لمواجهة المشكلات الناجمة عن زيادة كمية المعلومات نتيجة للاكتشافات الكثيرة من ناحية وللتقليل من نسبة نسيان المعلومات والحقائق القائمة على الحفظ والتذكر من ناحية ثانية ولذلك

اصبحت الفكرة الرئيسة حول تركيز التعليم على مفاهيم اساسية قليلة وملائمة لها قيمة عالية في انتقال اثر التعلم وتساعد على التنبؤ وتوضيح الظواهر الطبيعية والاجتماعية. (Jarolimek 1976 p. 67-68)

وفي نفس الاتجاه يذهب (مهلنجر Mehlinger) الى ابعد من ذلك فيقول بان تدريس المواد الاجتماعية يجب ان يكون قائماً على دراسة المفاهيم والتعميمات فدراسة الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية قد تصبح مجرد حفظ وتذكر للمعلومات والحقائق المتنوعة ما لم يتم تشجيع الطلبة على التفكير وفهم مايدرسوه ومن المفروض التخطيط للاهداف التي تركز على التفكير وفهم المفاهيم والتعميمات لانتقال اثر هذا التعلم واستخدامه في مواقف جديدة اخرى.

(M ehlinger 1981 p. 140)

اما بالنسبة للمفهوم الجغرافي من حيث تحديده تربويا يقول (ابو حلو) ان تنظيم الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات الجغرافية في بناء معرفي منظم يسهم في تنظيم خصائص الظواهر الطبيعية والبشرية وذلك بجعل الخصائص الجغرافية في اطار ذي معنى. (ابو حلو 1988 ص 69)

ترتبط المفاهيم الجغرافية وعملية اكتسابها ارتباطا وثيقا بعمليات التفكير والحصول عليها وسبر طبيعتها لتمكين الطلبة من اكتسابها وتوظيفها اذ يحتاج الى استعمال مهارات وعمليات فكرية وطرائق بحث علمية منظمة وبهذا تكون المعرفة الجغرافية غاية ووسيلة في وقت واحد. (قطامي 1998 ص 70)

ويقول (الطيبي) أن تعلم المفاهيم الجغرافية اكثر فاعلية اذا ادركت العلاقات المتشابهة بين المفاهيم الرئيسة والمفاهيم الفرعية والطالب الذي لا يستطيع ادراك هذا الأمر يكون تعلمه اقرب الى الحفظ الاصم وبذلك فاستعمال التنظيمات الهرمية للمفاهيم يساعد المتعلم على ادراكها واكتسابها في المواقف التعليمية.

(الطيبي 2001 ص 153)

انظر شكل (3)

### شكل (3)

مفهوم صناعة الصابون بين المفهوم الرئيس والمفاهيم الثانوية\*



وعلى هذا الأساس يقول (اللفاني) لابد ان تكون القدرات الناجحة القدرة على التشبيه والتصوير الدقيق في اثناء التدريس وذلك لان المواد الاجتماعية ترتبط بالبعد المكاني او البعد الزمني او بكليهما معا الامر الذي يجعلها موادا جافة في كثير من الاحيان يصعب على المعلمين والمدرسين ادراكها فمثلا في مادة الجغرافية ومفاهيمها ترتبط بالبعدين وبيبرز اكثر البعد المكاني فالطلبة في المرحلتين

الابتدائية والمتوسطة لا يستطيعون ان يعبروا او يربطوا بتفكيرهم ذلك الفراغ بين الواقع البعيد وواقعهم الذي يعيشون فيه ويستطيع المدرس مواجهة هذه المشكلة باساليب كثيرة منها تشجيع الطلبة على مشاهدة الظواهر الطبيعية المتوفرة والممكن مشاهدتها ومعرفة اهميتها الاقتصادية والاجتماعية وزيارة المتاحف التي تحتوي على انواع الحيوانات والنباتات والصخور ووسائل تعليمية اخرى.

(اللقائي 1990 ص 245-246)

### ثانيا. الطريقة الاستقرائية في التدريس

بما ان منحى انموذج هيلداتابا التعليمي ومن خلال استراتيجياتها الثلاث استقرائي لذلك أرتأى الباحث ان يعطي فكرة عن الطريقة الاستقرائية مقدمة للموضوع الرئيس.

يقول (نشواتي) ان المعلمين يتبنون بعلم او بدون علم طريقتين لتعليم المفاهيم الاولى استنتاجية والثانية استقرائية (استكشافية او اختيارية) وفي الطريقة الاستقرائية يعرض المعلم جميع المثيرات ويضعها في الفئة المناسبة ويتلقى تغذية راجعة مناسبة بعد كل عملية اختيار. (نشواتي 1985 ص 438-439)

ولاستقراء اداء عقلي للمتعلم وذلك عن طريق استنتاج القاعدة العامة من المفردات والحالات الجزئية ليكشف الخاصية او السمة المشتركة بينها وصياغتها في شكل عام. (اللقائي 1990 ص 142)

ان استخدام منطق الاستقراء غالبا ما يتضمن عملية الاستكشاف وهذه العملية تتضمن الاستكشاف والتفكير التحليلي والتفكير التحليلي تفكير علمي ثابت في انتظامه ويسير في خطوات متتابعة. (ريان 1984 ص 193)

ان عملية الاستقراء هي العملية التي يقوم فيها الانسان بجمع الادلة والوقائع الحسية ويدرسها بهدف الوصول الى نتيجة صحيحة او تعميم يستخدمه في عملية الاستنتاج من خلال تطبيقه على امثلة او حالات اخر جديدة. (سعادة 1988 ص 99) واورد (سعادة) مثالا لكيفية توصل الطالب الى قاعدة المفهوم بالاستقراء وذلك باستنباطه مثالا في الجغرافية وهو الصناعة التقليدية من خلال معالجته الامثلة الاتية:

1. زيا شعيبا مطرزا بالابرة.

2. اواني نحاسية وفضية عليها نقوش.

3. حقائب جلدية مصنوعة بالايدي.

4. تماثيل خشبية مصدفة.

5. سجادا مصنوعا بالنول اليدوي.

ومن خلال معالجته لهذه الامثلة يستقري الخصائص المشتركة بينها وهي:

1. ان جميع هذه الصناعات صناعات شعبية متوارثة عن الاجيال السابقة.

2. تعتمد هذه الصناعات على مهارة الايدي الصانعة.

ويمكن من خلال هذه النتائج التوصل الى تعميم اشمل او الى قاعدة المفهوم

وهو ان الصناعة التقليدية هي صناعة شعبية متوارثة عن الاجيال السابقة وتقوم على

مهارة ايدي الصناع. (سعادة 1988 ص 101-102)

انموذج هيلداتابا التعليمي:

ويسمى بنمط التفكير الاستقرائي وصاحب هذا النمط او الطريقة سيدة من

اعلام التربية في الولايات المتحدة وهي هيلدا تابا (Hilda Taba) لها خبرة في

التأليف بعامة والمناهج بخاصة ووضعت هذا النموذج بناء على خبرتها في دراسة

طريقة التفكير تلك العملية التي يجريها الطلبة في التعامل مع البيانات وحل المسائل

ويتوصل من خلالها الى تكوين المفهوم تهدف هذ الطريقة الى تعليم الطلبة طريقة

التفكير نفسها الى جانب تحسين قدراتهم في معالجة المعلومات وتعليمهم كيف

يتفحصون الواقع بانفسهم وكيف يحللون الشيء الى عناصره وكيف يستطيعون

التصرف بذكاء كما تهدف الى تعليمهم كيف يكونون المفاهيم عن طريق الترتيب او

التجميع او التصنيف وتعليمهم تكوين الفرضيات حول البيانات وكيف يختبرون تلك

الفرضيات ويصلون منها الى تكوين نظرية عن البيانات باستخدام عقولهم استخداما

جيدا. (الطشاني 1998 ص 281)

يعد هذا النمط من الانماط التعليمية المعرفية (مرعي 2002 ص 145) حيث

اصحاب الاتجاه المعرفي يؤكدون عند تفسيرهم السلوك المفهومي على النشاط المعرفي

الذي يقوم به المتعلم عندما يكون في مهمة تعلم المفهوم لان هذه المهمة تتسم بخصائص عملية اتخاذ القرار بوصفها تتضمن وضع عدد من الفرضيات وانتقاء احدى الفرضيات لمعرفة مدى تطابقها مع الاستجابة المرغوب فيها وتكرر هذه العمليات في كل محاولة وهي عمليات داخلية يمكن استنتاجها من الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم في اداء المهمة المفهومية. (نشواتي 1985 ص446-447)

وتتعلق هيلدا تابا من عدد من المسلمات مثال: التفكير يمكن ان يُعلّم والتفكير هو عملية تفاعل بين عقل الفرد والمعلومات لغاية معينة وتتابع عمليات التفكير في سياق منطقي على شكل مهمات وتتطلب كل مهمة عددا من الانشطة ويتطلب كل نشاط عددا من الاستراتيجيات. (مرعي 2002 ص145)

#### أ- التفكير وفق نموذج هيلدا تابا:-

هناك ثلاثة افتراضات حول طريقة التفكير وفق نموذج هيلدا تابا:

1. التفكير عملية عقلية ونفسية خاضعة لقواعد الدراسة والتحليل ويمكن معاينة نتائج هذا التفكير بوسائل منطقية ويمكن اخضاع معاينة نتائج هذا التفكير بوسائل منطقية ويمكن اخضاع تقويم تلك العملية الى قواعد المنطق وبما انها كذلك يمكن ان تعلم الطلبة قواعد التفكير نفسها وطريقته.
2. التفكير نشاط يمارسه العقل على المعلومات ويمكن ان نقدم المادة الدراسية على هيئة معلومات توضع تحت تصرف الطلبة فيطبق عليها وسائل المعرفة وينظم الحقائق الى مفاهيم ويصل منها الى تكوين علاقات ثم تعميمات حول تلك العلاقات ويصوغ فرضيات او استنتاجات او تفسيرات لظواهر غير مالوفة وهذه العمليات العقلية تقدم بشكل غير مباشر فدور المعلم هذا ارشادي غير مباشر عن طريق تمكين الطالب من استيعاب الفكرة لنفسه بنفسه وتبنيه من وقت لآخر الى اداء العمليات العقلية المركبة والاقبال من تقديم المساعدة المباشرة.
3. تحدث عملية التفكير وفق خطوات معينة حيث تتطلب مهارات عقلية تتدرج في صعوبتها ولذا فان علينا اجادة المهارات السهلة قبل الانتقال الى الاصعب منها ولايمكن عكس هذا الترتيب لذلك فلكل نوع من المهارات طرائقه التعليمية المناسبة



ويجب ترتيب هذه الاستراتيجيات التدريسية في تسلسل معين يلائم تعليم المهارات الفكرية المتدرجة في عمقها وتعقيدها.

(الطشاني 1998 ص 281-282)

يتحقق كل نشاط في استراتيجيات الانموذج الرئيسة الثلاثة من خلال استراتيجيات محددة ونقصد بالاتسراتيجيات الاسئلة المخططة الهادفة.

(مرعي 2002 ص 145)

ب- مراحل (استراتيجيات) انموذج هيلداتابا:

حددت هيلداتابا ثلاث مهمات للتفكير الاستقرائي وطورت ثلاث استراتيجيات في التدريس لاستقراء تلك المهمات او تتبع تفاصيلها الصغيرة للوصول الى الحكم النهائي وتعد كل مهمة مرحلة من مراحل عملية التفكير الاستقرائي.

(سعادة 1988 ص 417)

**وهذه المراحل هي:-**

**المرحلة الاولى: تكوين المفاهيم**

تشمل هذه المهمة على استراتيجيات يؤدي كل منها الى استثارة المتعلم للقيام باحدى النشاطات الظاهرة. (السكران 2002 ص 207)

خطوات هذه المرحلة هي:

1. التحديد والتعرف على مفردات البيانات المتعلقة بالموضوع او المشكلة مدار البحث ويتم ذلك من خلال الحواس بالمشاهدة او الملاحظة او القراءة وتتطلب الاحساس بالبيانات وعدها او كتابتها في قوائم والقدرة العقلية المستخدمة هنا هي التمييز.
2. تقسيم البيانات الى مجموعات متجانسة والمطلوب هنا من المتعلم ان يتعرف على الخواص المشتركة ويلخص البيانات المبعثرة في تقسيم يعطيها معنى.
3. التصنيف والتسمية في مجموعات وايجاد التنظيم الترتيبي للاشياء والتسلسل من الاعلى، الثاني . . . والادنى. ويعني تقسيم الاشياء الى مجالات بحسب المتغيرات حيث تاخذ الاشياء ترتيبا داخل المجموعة الواحدة.

(الطشاني 1998 ص 282-283)

وقد اقترحت هيلداتابا اسئلة لكل خطوة من هذه الخطوات توجه الى الطلبة من اجل استنارتهم للقيام بالانشطة المطلوبة ومن الممكن ان تكون الاسئلة كما ياتي:

س: ماذا تشاهد ؟ ماذا تلاحظ ؟

س: ما الاشياء المتشابهة مما رأيت ؟ ما الاشياء المشتركة بين مجموعة المعلومات ؟ وفق أي معيار ؟

س: ماذا يمكن ان نسمي هذه الفئات ؟ ما الاسم المقترح ؟

(ابو صالح 1996 ص 97)

وفي المحصلة نلاحظ ان كل نشاط يشتمل على عدد من عمليات التفكير المتداخلة مثل عمليات التمييز وعمليات التجريد وعمليات التنظيم. (مرعي 2002 ص 145)

### المرحلة الثانية: تفسير البيانات

وتشمل التفسير (Interpreting) والاستدلال (Interring) والتعميم

(Generalizing) وتتضمن:

1. تعريف الاتجاهات والعلاقات بملاحظة العلاقات بين التصنيفات السابقة والاتجاهات التي تقود اليها البيانات.

2. تفسير العلاقات والاتجاهات ربط النقاط ببعضها ايجاد علاقات سببية وتقتراح لاستثارة المتعلم بالاسئلة لماذا حدث هذا ؟ وهذا ؟ ماذا يعني هذا ؟ ما هي التصورات ؟ ما هي اوجه الشبه والاختلاف ؟

3. الاستنتاج يبحث الطالب عن تطبيقات وراء البيانات لهذه العلاقات وتقتراح كذلك ما هو الاستنتاج الذي توصلت اليه ؟ (الطشاني 1998 ص 283)

في هذه المرحلة يتخطى الطالب مرحلة المعلومات المعطاة الى مرحلة بعض الاستنتاجات التي تستند الى عمليات الاستدلال والحدس (صياغة فرض معين) كان نقول ما اثر نوع النظام الاقتصادي على الوضع النسبي للدولة.

(السكران 2002 ص 208)

تشتمل هذه المرحلة على عمليات تفكير داخلية خفية مثل: التمييز والمقارنة وربط المعلومات وتحديد علاقات السبب والنتيجة والاستقراء والاستنتاج وإيجاد المعاني المتضمنة. (مرعي 2002 ص146)

### المرحلة الثالثة:- تطبيق المبادئ

يجد الطالب نفسه في هذه المرحلة وقد تحتم عليه ان يطور قدراته وان يزداد تحكما في معالجة البيانات وذلك بتكوين مفاهيم جديدة اولا ثم يقوم بتطوير طرائق جديدة لتطبيق المبادئ التي توصل اليها سابقا واستخدامها في مواقف جديدة.

1. تكوين الفرضيات:- وهو استنتاج الترتيبات وتفسير الظواهر المألوفة ويتطلب ذلك تحليلا لطبيعة المسألة او الموقف و تتبع المعلومات اللازمة.

س: ماذا يحدث اذا . . . . ؟

2. تحقيق الفرضيات:- تفسير الاستنتاجات ودعمها ايجاد العلاقات السببية التي تقود الى الاستنتاج او الافتراض. س: لماذا حدث هذا ؟

3. التحقق من صحة الاستنتاج:- وذلك باستخدام المبادئ المنطقية او حقائق المعرفة لايجاد الشروط الكافية والضرورية. س: في أي ظرف ؟ وتحت أي شروط يمكن تطبيق هذه الافتراضات ؟ شرح الاحتمالات اللازمة لتحقيق صدق الافتراضات.

س: ما الذي يمكن عمله للتأكد من عمومية او احتمال صحة هذا ؟ . . . او هذا ؟

(الطشاني 1998 ص284)

وقال مرعي في هذا الشأن بعد شرح الظواهر توضع التوصيات وتوسع التنبؤات وتشرح التوصيات وكذلك التحقق من التنبؤات والفرضيات.

(مرعي 2002 ص146)

### ج- المناخ الاجتماعي داخل الصف الدراسي:

يزداد تدريجيا حماس الطلبة للاجابة والنقاش مع زملائهم ومع مدرسهم وخاصة ان طبيعة الاسئلة المتداخلة ليست مشروطة باستدكار معلومات محددة محفوظة في ذاكرة الطلاب وانما هي على الاغلب عمليات تفسيرية واستنتاجية تتبع من تصورات الطلبة وخزينهم واستيعابهم مما يزيد ذلك من متعتهم بالدرس.

في ذلك يسود مناخ من التعاون مع نشاط متزايد من الطلاب ولكن مع ذلك يبقى دور المدرس رئيس فهو المنظم للمراحل وهو المتحكم في سير المعلومات ولحاجة لمعلومات كثيرة مسألة ملحة حيث توضع تحت تصرف الطلبة في الوقت المناسب لدراستها. ان الاهتمام الاساسي لهذا النموذج يكمن في تطوير القدرة على التفكير ويستوعب خلاله الطلبة مقدارا كبيرا من معلومات حيثما يندفع الطلبة الى اعمال عقولهم فيما وراء البيانات المعطاة واستنتاج الافتراضات والتطبيقات سيجد نفسه متجها نحو التفكير الابداعي في حل المشكلات فضلا عن قدراته التجميعية الاخرى التي اكتسبها في المراحل الاولى من تجميع وتصنيف وتحليل. ومن الجدير بالذكر ان البرنامج صمم اساسا لمواد العلوم الاجتماعية الا انه استخدم استخداما متزايدا لمواد اخرى كالعلوم واللغات.

(الطشاني 1998 ص292)

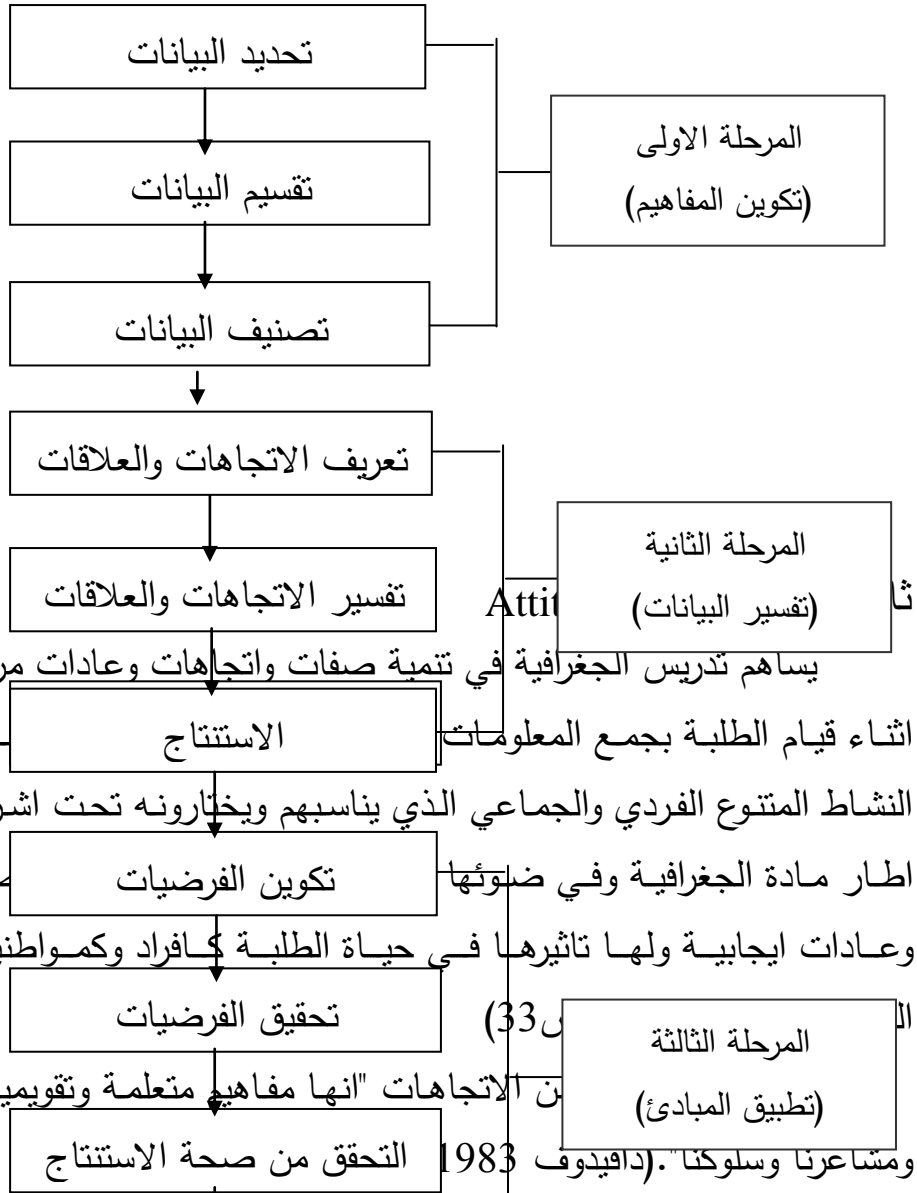
انظر الشكل (4) حيث يوضح ملخص لمراحل الانموذج  
المبادئ والملاحظات المستخلصة من هذا الانموذج:-

1. التدرج من البسيط الى المركب.
2. التاكيد على تعلم المفاهيم.
3. الحرص على توفير المعلومات الكافية للاستقراء.
4. الحرص على ان تكون الاسئلة مخططة وهادفة.
5. لا بد من التعاون بين المدرس والطلبة بعلاقة انسانية اذ بدونها لا يحدث استقراء.
6. التفكير عملية تفاعل بين المعلومات وعقل المتعلم.
7. ان التفكير يمكن ان يُعلم.
8. تتدرج عمليات التفكير منطقيا على شكل مهمات.
9. استقراء العلاقات والتعميمات من المعلومات البسيطة المتوفرة والبدء بها.
10. بناء البنية المفاهيمية الخاصة بطبيعة المادة الدراسية بصورة متدرجة.
11. ينسجم هذا النمط من التدريس الصفي مع فلسفة التربية الحديثة القائمة على التعليم النشط.

(السكران 2002 ص209)

الشكل (4)

ملخص لمراحل انموذج هيلدا تابا(\*)



يساهم تدريس الجغرافية في تنمية صفات واتجاهات وعادات مرغوب فيها وذلك اثناء قيام الطلبة بجمع المعلومات

النشاط المتنوع الفردي والجماعي الذي يناسبهم ويختارونه تحت اشراف المدرس في اطار مادة الجغرافية وفي ضوءها

وعادات ايجابية ولها تاثيرها في حياة الطلبة كافراد وكمواطنين اعضاء في

المرحلة الثالثة (تطبيق المبادئ) (33)

من الاتجاهات "انها مفاهيم متعلمة وتقويمية ترتبط بافكارنا ومشاعرنا وسلوكنا". (دافيدوف 1983)

واكد (السيد) ان طريقة التدريس تؤثر في مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية التي يتعلمونها ونحو مدرسيهم والعمل المدرسي بصفة عامة (السيد 1962 ص24) متاثرا بتأكيد اصحاب النظرية المعرفية على ان التعليم واساليب التدريس تؤثر في تنمية الاتجاهات نحو المادة الدراسية.

أ- تكوين الاتجاه وتغييره:

(\*) الشكل من تصميم الباحث

ان الناس لم يولدوا ولديهم اتجاهات خاصة ولكنها تكتسب من خلال الملاحظة والاشتراط الاجرائي والاستجابي وكذلك من خلال الانماط المعرفية للتعلم وعلى ذلك فان هذه المؤثرات تكون متداخلة في الخبرة الواحدة فالاتجاهات المتكونة والمتصلة بطريقة جيدة تشكل خبرات الناس تجاه الاشياء المتعلقة باتجاهاتهم وبينما تكون عملية تغيير الاتجاه عملية بطيئة الا ان الاتجاهات تتغير عندما يتعرض الناس لخبرات ومعلومات جديدة ومن المحتمل ان الاتجاهات تتغير بالطريقة نفسها التي تتكون بها في البداية أي عن طريق الملاحظة والاشتراط الاجرائي والاستجابي والانماط المعرفية للتعلم. (دافيدوف 1983 ص776)

يقول (مرعي) يمكن تكوين الاتجاهات باستخدام الاساليب ولطرائق القائمة على نظريات التعلم والتعليم التي تستخدم التعزيز والاثابة اساسا لاكتساب السلوك وترسيخه فاذا ادى اقتراب المتعلم من امر ما (مثير) الى نتائج ايجابية (تعزيز) يكتسب المتعلم اتجاها لتكرار هذا الاقتراب (السلوك المكتسب) ومن ناحية اخرى اذا ادى السلوك الى نتائج مؤلمة او سلبية غير مرغوب فيها فان الفرد يميل الى تحاشي المثير والابتعاد عنه ولايفكر في تكرار سلوكه بهذا الاتجاه (الاتجاه السلبي) وهذا يعني ان التعزيز بانواعه المختلفة يلعب دورا هاما في تكوين الاتجاهات الايجابية.

(مرعي 2002 ص229-230)

ب- طبيعة الاتجاهات:

تشير الاتجاهات الى نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بانماط سلوكية نحو اشخاص او افكار او أي شي وتؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات وان اية محاولة لتحليل طبيعة هذه الاتجاهات هي ان ننظر اليها من خلال مكوناتها وخصائصها ووظائفها.. وهي باختصار:-

**اولا: مكونات الاتجاهات:** تتكون من ثلاثة مكونات اساسية وهي:-

أ. **المكون العاطفي:** ويشير الى اسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه او رفضه وقد يكون هذا الشعور غير منطقي وذلك لانه قد يقبل مادة دراسية معينة او يرفضها دون وعي.

ب. **المكون المعرفي:** ويعني المعرفة من وجهة نظر المتعلم وموقفه من الموضوع وتتوافر الجوانب المعرفية من خلال معرفة الفرد او المتعلم بالمعلومات الواقعية عن موضوع الاتجاه فالمتعلم قد يقبل مواضيع الاجتماعيات او موادها مثلا وقد يملك معلومات عنها ودورها في الحياة وضرورة تطويرها وهذه امور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم . . . . الخ.

ج. **المكون السلوكي:** تعمل الاتجاهات كموجهات للسلوك فالطالب الذي عنده تقبل للعمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية بشكل جدي وفعال.

(نشواتي 1985 ص 471-472)

ج- خصائص الاتجاهات: واهمها:-

1. تكتسب ويمكن تعلمها بطرق عديدة.
2. تتصف بالثبات نسبيا ويمكن تعديلها وتغييرها.
3. قابلة للقياس والتقويم.
4. وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.
5. تعد نتاجا للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتعد مؤشرا للسلوك في المستقبل.

6. قد تكون ايجابية او سلبية وفردية تجاه مثيرات معينة.

(ملحم 2000 ص 336-357)

د- وظائف الاتجاهات: يمكن ان نذكر الوظائف المهمة

1. تنظم الاتجاهات العمليات الدافعية والانفعالية والمعرفية والادراكية للفرد في بيئته وتوضح استجابته بطريقة تكاد تكون ثابتة.
2. تمكن الفرد من التعايش مع المجتمع والتفاعل معه.
3. تمكن الفرد من اتخاذ القرارات الملائمة في الحالات النفسية المختلفة وبنقة.
4. بمقدور الاتجاهات ان توضح وتبلور صورة العلاقة بين الفرد والمجتمع.
5. تجعل الفرد يحس ويدرك ولو بطريقة محدودة موضوعات البيئة الخارجية.

6. تساعد في تفسير ظواهر كثيرة واعطائها معناها الصحيح.

7. تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.

(السامرائي 1988 ص 96)

هـ - تنمية وتعلم الاتجاهات:

ان تنمية الاتجاهات يصاحب دائما اكتساب المهارات والمعلومات وطبيعي يميل المدرسون الى التركيز على نمو النتائج التي تمثل اهدافا مباشرة لعمل اليوم او الوحدة الدراسية التي يمكن قياس مدى التقدم فيها بسهولة واذا ما اكتسبت الاتجاهات تبقى حية ونشيطة زمنا طويلا بعد ان تكون الكثرة العظمى من المعلومات المكتسبة قد اصبحت غير قابلة للاسترجاع بسهولة. (ريان 1984 ص 37)

ان للاتجاهات انماطا سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم وتخضع للمبادئ والقوانين التي تحكم انماط السلوك الاخرى فقد تتكون بعض الاتجاهات بالملاحظة والتقليد والدرجات المدرسية التي ينالها الطالب نتيجة لادائه لمهمة تعليمية معينة تشكل احدى القرائن المهمة التي تمكنه من معرفة موقف المدرس حياله والتي تؤثر في ادائه المستقبلي فخلال سلسلة طويلة من المهام التعليمية يغدو الطالب قادرا على تحديد مستوى قدراته الخاصة باداء مهام تعليمية معينة الامر الذي يؤثر في اتجاهاته المستقبلية نحو تلك الهام بشكل فعال. (نشواتي 1985 ص 476-479)

### المحور الثاني : دراسات وبحوث سابقة:

هناك دراسات عديدة تناولت اساليب او استراتيجيات او نماذج متنوعة في تدريس المفاهيم ولمواد دراسية متنوعة، وهناك ايضا دراسات تناولت استخدام أنموذج هيلدا تابا في تدريس المفاهيم ولمواد دراسية متنوعة ايضا.

يرى الباحث ان يضمن هذه الدراسات محورا يتناول فيه تدريس المفاهيم باساليب متنوعة في المواد الاجتماعية، لاعتقاده ان عملية تدريس المفاهيم تقترب كقواسم مشتركة من حيث البنية المعرفية للتركيب اللغوي للمفهوم لدى الطلبة، قبل التمييز والتأثر بعملية او طريقة تدريسه.



وبذلك يرى الباحث ان هذا التنوع بمحاور الدراسات يؤدي الى تصور وفهم اكثر وافضل لدى الباحث لكيفية استيعاب الطلبة للمفاهيم. واستناداً الى ما ذكر اصبحت محاور الدراسات السابقة على وفق ما يأتي :-

اولاً . دراسات استخدمت طرائق او اساليب او استراتيجيات متنوعة في اكتساب المفاهيم في المواد الاجتماعية :-

أ- الدراسات الاجنبية دراسة هوار 1977

دراسة هنيكت 1982

ب- الدراسات العربية دراسة شواقفة 1982

دراسة الشعوان 1999

ثانياً . دراسات استخدمت أنموذج هيلدا تابا في تدريس مواد مختلفة.

دراسة الخطيب 1992

دراسة المحزري 1999

دراسة العنكي 2002

دراسة الساعدي 2002

ثالثاً . دراسات استخدمت أنموذج هيلدا تابا في تدريس المواد الاجتماعية والجغرافية.

دراسة خريشة 1985

دراسة الشريف 1986

رابعاً . دراسات استخدمت طرائق تدريس متنوعة في اكتساب المفاهيم الجغرافية

والاتجاه نحو المادة :-

دراسة عطوة 1986

دراسة المليكي 2003

اولا- دراسات استخدمت طرائق متنوعة في اكتساب المفاهيم في المواد الاجتماعية  
أ- الدراسات الأجنبية

- دراسة هوار (Hoare) 1977

قارن هوار بين اثر كل من الطريقة الاستنتاجية والطريقة الاستقرائية، وخصائص المفاهيم ونوعها في اكتساب الطلبة للمفاهيم في العلوم الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (96) طالباً من الصف الرابع الاعدادي والخامس الاعدادي،

في مدرستين ثانويتين في مدينة وينبيج الكندية، ثم تدريسهم نوعين من المفاهيم هما :-  
المفاهيم الوصفية والمفاهيم الدلالية.

وقد دلت نتائج الدراسة على ان المجموعات التي درست المفاهيم بنوعها الوصفية والدلالية بالطريقة الاستنتاجية قد حصلت على معدلات اعلى وبدلالة احصائية (0.05) من تلك المجموعات التي درست المفاهيم نفسها بالطريقة الاستقرائية. (Hoare, 1977, P. 6924)

- دراسة هنيكت (Hunnicut) 1982

قارن بين اثر ثلاث طرق مختلفة تستخدم الامثلة وغير الامثلة في تعليم المفاهيم في المواد الاجتماعية.

وتمثلت في تقديم مجموعة منطقية من الامثلة وغير الامثلة وتقديم مجموعة من الامثلة المتجاورة تتبعها مجموعة منطقية من الامثلة وغير الامثلة، وتقديم مثالين موجبين فقط على المفهوم.

تكونت عينة الدراسة من (102) مئة وطالبين من طلبة الصف الثالث المتوسط موزعين عشوائياً على ثلاث مجموعات تم تدريسها المفاهيم، وفقاً لطرائق التدريس الثلاث، وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية (0.05) تعزى الى الاستراتيجية، بتفوق الاستراتيجية التي تقدم الامثلة المتجاورة المتبوعة بمجموعة من الامثلة واللامثلة، وتبين كذلك تساوي اثر كل من الاستراتيجية التي تقدم مجموعة منطقية من الامثلة وغير الامثلة والاستراتيجية التي تقدم مثالين موجبين في تعلم المفهوم. (Hunnicut, 1982, P.1919)

ب- الدراسات العربية

دراسة شواقفة 1982

هدفت الى معرفة مدى اكتساب طلبة الاعدادية في الاردن للمفاهيم الجغرافية ومهارات قراءة الخريطة الجغرافية، ومعرفة اثر الجنس والمستوى التعليمي.

وشملت العينة (386) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من الصفوف الرابع والخامس والسادس الاعدادي. وتوصلت نتائج الدراسة الى ان المستوى العام لاكتساب

الطالبة للمفاهيم الجغرافية دون المستوى المطلوب، وان هناك فروقاً ذات دلالة تعزى للمستوى التعليمي بين طلبة الصفين الرابع العام والخامس الادبي لصالح الرابع العام، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث في كل الصفوف. وقد اوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج الجغرافية وكتبتها بحيث تركز على المفاهيم اكثر من الحقائق، وتعرفها مع الامثلة الموضحة لها، والاكثر من الصور والاشكال الموضحة للمفاهيم، وكذلك استخدام الوسائل التعليمية والمعارض المدرسية والرحلات العلمية التي تساعد الطلبة على اكتساب المفاهيم. (شواقفة، 1982)

- دراسة الشعوان 1999

هدفت الى التعرف على مدى اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض (السعودية) للمفاهيم التاريخية والجغرافية في كتبهم المقررة.

استخدم الباحث اختبارات تحصيلية من الاختيار من متعدد، وتوصلت الدراسة الى نتائج مهمة منها :- ان مستوى اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للمفاهيم التاريخية والجغرافية يعد متدنياً بشكل عام، وجود اختلاف في متوسطات الدرجات تبعاً لاختلاف المقرر (تاريخ، جغرافية) لصالح الجغرافية في الصفين الثاني والثالث، وجود اختلاف في المتوسطات تبعاً لاختلاف الصف الدراسي لصالح الصفين الاول والثاني لمقرري التاريخ والجغرافية. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المدرسين على طرق تدريس المفاهيم والاهتمام بمراجعة كتب الاجتماعيات واخراجها بصورة تساعد الطلاب على اكتساب المفاهيم التاريخية والجغرافية بيسر وسهولة. (الشعوان ، 1999 ، ص97-138)

ثانياً. دراسات استخدمت نموذج هيلدا تابا في تدريس مواد مختلفة

-دراسة الخطيب 1992

هدفت الى معرفة اثر انموذج ميرل . تينسون وهيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط (الاردن)، وكذلك هدفت الى معرفة اثر المستوى التحصيلي والتفاعل بين المستوى التحصيلي والانموذج التعليمي في اكتساب الطالبة للمفاهيم الرياضية. وتم اجراء التكافؤ في التحصيل السابق في الرياضيات.

بلغت عينة الدراسة (148) طالباً وطالبة في (6) شعب، (3) للذكور و(3) للاناث، ووزعت الشعب عشوائياً على الطرائق التدريسية، وقسمت العينة الى ثلاث

فئات بحسب المستوى التحصيلي (مرتفع ، متوسط ، منخفض) بناء على معدلاتهم في الرياضيات في الفصل السابق واقتصرت الدراسة على تدريس (5) مفاهيم رياضية درّسها مدرس في مدرسة البنين، ومدرسة في مدرسة البنات. واعد الباحث اختباراً تحصيلياً، تحقق من صدقه عن طريق عرضه على المحكمين، ومن ثباته باستخدام معادلة كودر . ريتشاردسون (20). واستخدم الباحث تحليل التباين الثنائي واختبار نيومان . كولز في معالجة البيانات. وأسفرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم يعزى الى طريقة التدريس، كما دلت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً في اكتساب المفاهيم يعزى الى المستوى (مرتفع، متوسط، منخفض) لصالح طلبة المستوى المرتفع، وعن اثر التفاعل بين المستوى التحصيلي واسلوب التدريس فهو غير دال احصائياً.

(الخطيب ، 1992)

- دراسة المحزري 1999

هدفت الى معرفة اثر التدريس اعتماداً على انموذجي ميرل . تينسون وهيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في اليمن. اتبع الباحث التصميم التجريبي لثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ذا الاختبار البعدي. وبعد ان حدد الباحث مدرستين لتطبيق التجربة اختار منهما عشوائياً ثلاث شعب، احدهما مثلت المجموعة التجريبية الاولى (43) طالباً اعتمدت على انموذج ميرل . تينسون، والشعبة الثانية مثلت المجموعة الثانية (41) طالباً اعتمدت على انموذج هيلدا تابا والثالثة مثلت المجموعة الضابطة (45) طالباً اعتمدت على الطريقة التقليدية. فكان عدد افراد العينة (129) طالباً. كوفئت المجموعات الثلاث في التحصيل السابق في مادة الرياضيات، والمعرفة السابقة في المفاهيم العلمية قيد الدراسة درس المجموعتين التجريبيتين مدرس المادة بعد ان دربه الباحث.

ودرّس المجموعة الضابطة مدرس مكافئ لمدرس المجموعتين في التأهيل وعدد سنوات الخبرة. ولقياس مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم الرياضية تبنى الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (40) فقرة موزعة على مستويات بلوم الثلاثة الاولى المعرفية،

تحقق الباحث من صدقه بعرضه على المحكمين، وثباته باستخدام معادلة كيودر-ريتشاردسون (20) فبلغ (0.82).

وبعد تطبيق الاختبار ومعالجة البيانات احصائياً باستخدام تحليل التباين الاحادي واختبار شيفية للمقارنات البعدية وكانت النتائج :-

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في النتائج بين انموذجي ميرل-تينسون وهيلدا تابا.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية في النتائج بين انموذج هيلدا تابا والطريقة الاعتيادية لصالح انموذج هيلدا تابا. (المحزري ، 1999)
- دراسة العنبيكي 2002

هدفت الى معرفة اثر استخدام استراتيجيات كلوز ماير وميرل-تينسون وهيلدا تابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العام (في العراق) وكوفئت المجموعات في المتغيرات (الذكاء، التحصيل السابق، المعلومات السابقة، اختبار التفكير، اختبار اكتساب المفاهيم).

اقتصر البحث على طلاب الصف الرابع العام في بغداد، ولاربع شعب، ولعام دراسي كامل. بني اختبار تحصيلي من (60) فقرة وللمستويات المعرفية الستة لبلوم وعولجت البيانات احصائياً لتحليل التباين الاحادي وطريقة شيفية. وهذه بعض نتائج الدراسة :-

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية هيلدا تابا، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية كلوز ماير، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت هيلدا تابا لصالح هيلدا تابا.

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية ميرل-تينسون ومتوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية هيلدا تابا لصالح ميرل-تينسون. (العنبيكي ، 2002)

- دراسة الساعدي 2002

هدف البحث الى معرفة اثر استخدام انموذجي ميرل-تينسون وهيلدا تابا في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. اقتصر البحث على تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة ميسان، وبالنسبة لانموذج هيلدا تابا اعتمدت الاستراتيجية الاولى (تشكيل المفهوم) وفق الخطوات (مثال لامثال - تعريف - تطبيقات - تغذية راجعة).

اتبعت الباحثة التصميم التجريبي لثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ذا الاختبار البعدي. وبلغ عدد افراد العينة (83) تلميذة. وكوفئت المجموعات الثلاث في المتغيرات (الذكاء، التحصيل السابق، المعرفة السابقة للمفاهيم) وقامت الباحثة بتدريس المجموعات الثلاث ولفصل دراسي كامل، واستخدمت في نهاية التجربة اختباراً بعدياً من نوع اختيار من متعدد لقياس مدى اكتساب التلميذات للمفاهيم العلمية واستبقائها، وكان الاختبار من (40) فقرة وموزعة على المستويات المعرفية الثلاثة الاولى لبلوم.

تحققت الباحثة من صدق الاختبار، وثباته باستخدام معادلة كيودر-ريشاردسون (20) فبلغ (0.86) وعولجت البيانات احصائياً باستخدام تحليل التباين الاحادي وطريقة توكي ومن النتائج :-

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في النتائج بين تطبيق الانموذجين ميرل-تينسون وهيلدا تابا.

- وجود فرق ذو دلالة احصائية في النتائج بين المجموعة التي درست باستخدام انموذج هيلدا تابا والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لصالح هيلدا تابا. (الساعدي ، 2002)

ثالثاً. دراسات استخدمت انموذج هيلدا تابا في تدريس المواد الاجتماعية الجغرافية - دراسة خريشة 1985

هدفت الى معرفة اثر استراتيجية هيلدا تابا ونموذج ميرل-تينسون والطريقة التقليدية في مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمفاهيم المواد الاجتماعية. تم اختيار عينة عشوائية عنقودية من (215) تلميذاً وتلميذة مكونة من (6) شعب تجريبية (3) للذكور و(3) للاناث، وتم توزيع مجموعات الدراسة الست عشوائياً

على الطرق التعليمية الثلاث المذكورة وقد اقتصرَت الدراسة على ثلاث مفاهيم واستمرت لثلاث اسابيع. وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع اختيار من متعدد مكوناً من (29) فقرة وعولجت البيانات احصائياً باستعمال تحليل التباين الثنائي واختبار شيفية. وقد استخدم اختبار شيفية (Sehaffe) لمقارنة متوسطات اداء التلاميذ حسب الطريقة التعليمية لتحديد مصادر الفروق .. تبين وباختصار :-

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استراتيجية هيلدا تابا والطريقة التقليدية لصالح استراتيجية هيلدا تابا.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استراتيجية هيلدا تابا وانموذج ميرل-تينسون، وعند استخدام اختبار نيومن كيلز (Neman-Keuls) لمقارنة متوسطات اداء التلاميذ حسب الطريقة والجنس لتحديد مصادر الفروق تبين :-

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث في استراتيجية هيلدا تابا.  
- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور في نموذج ميرل-تينسون.

(خريشة ، 1985)

- دراسة الشريف 1986

هدفت الى معرفة اثر الذكاء وطريقة الاكتشاف (انموذج برونر)، والطريقة الاستقرائية (انموذج هيلدا تابا)، والطريقة التقليدية (المحاضرة)، في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الجغرافية.

بلغت عينة الدراسة (100) طالب موزعين على ثلاث شعب دراسية، وتناولت كل شعبة المفاهيم الجغرافية في جغرافية امريكا الجنوبية وفقاً للطرق الثلاث، وقد صنف افراد كل شعبة الى مستويين للذكاء (فوق المتوسط - دون المتوسط) وكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد. وقد تحقق من صدقه وثباته واتبع تصميماً من التصاميم العاملية ذات الضبط الجزئي وعولجت البيانات وباستعمال تحليل التباين فكانت نتائج الدراسة هي عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين طريقة التدريس وعامل الذكاء، مع وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة ذات الذكاء فوق المتوسط على المجموعة ذات الذكاء دون المتوسط في اكتساب المفاهيم الجغرافية. (الشريف ،

(1986)

رابعاً. دراسات استخدمت طرائق تدريس متنوعة في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة  
-دراسة عطوة 1986

هدفت الى معرفة اثر مدخل التعلم بالاكتشاف الموجه في نمو المفاهيم والاتجاهات نحو مادة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مصر. تضمنت عينة الدراسة (160) طالباً من مدرستين ثانويتين، (80) طالباً للمجموعتين معاً (التجريبية والضابطة) وكوفئت مجموعات الدراسة في المتغيرات (العمر الزمني، المعلومات السابقة، القائم بالتدريس، الجنس، الذكاء، مدة التدريس، المستوى الاقتصادي والاجتماعي). كانت مدة التجربة شهراً ونصف واعد الباحث اختباراً تحصيلياً ومقياساً للاتجاه، وطبقهما قبلياً على مجموعتي الدراسة، وفي نهاية التجربة طبقهما ثانية وعولجت البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي وتحليل التباين المتلازم فكانت النتائج :-

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نمو المفاهيم.
- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اتجاههم نحو مادة الجغرافية. (عطوة ، 1986)
- دراسة المليكي 2003

هدفت الى معرفة اثر انموذجي ميرل . تينسون وجانبية التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الاول المتوسط في العراق.  
تكونت عينة الدراسة من (78) طالباً موزعين على ثلاث شعب دراسية، شعبتان تجريبية، وواحدة ضابطة كوفئت المجموعات في المتغيرات (التحصيل السابق، المعرفة السابقة في المفاهيم، الذكاء) وعولجت البيانات احصائياً لـ (اكتساب لمفاهيم والاتجاه نحو المادة) باستعمال تحليل التباين الاحادي وتحليل التباين المتلازم وطريقة شيفية ومعادلة بلاك واعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم ومقياساً للاتجاه نحو المادة (\*)  
مكوناً من (52) فقرة على وفق مقياس ليكرت. واسفرت الدراسة فيما يخص الاتجاه نحو مادة الجغرافية عن النتائج الاتية :-

(\*) تبنى الباحث هذا المقياس لاغراض الدراسة الحالية.



- اثبت النموذجين اثرهما في نمو اكتساب اتجاهات الطلاب "عينة التدريس" نحو مادة الدراسة بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية الشائعة في التدريس.
- ان اتباع الانموذجين التعليميين يبعث السعادة في نفوس الطلاب ويجعلهم اكثر حماسة وحيوية، ومشاركة في استيعاب المفاهيم بما ينمي اتجاهاتهم نحو مادة الجغرافية.
- ان عنصر الوقت عنصر فعال في رفع مستوى اكتساب المفاهيم الجغرافية ونمو الاتجاهات نحو المادة. (المليكي ، 2003)  
ثانياً. مناقشة الدراسات السابقة :
- من خلال استعراض الدراسات السابقة يوازن الباحث بينها من خلال محاور رئيسية وهذه اهمها :-
- استخدمت النماذج والطرائق والاساليب التدريسية في مراحل تعليمية مختلفة، فقد طبقت دراسة خريشة (1985)، والساعدي (2002) على المرحلة الابتدائية ودراسة 1982 Hunnicut، والشريف (1986)، والخطيب (1992)، والشعوان (1999) والمحزري (1999) والمليكي (2003) على المرحلة المتوسطة. ودراسة (1999) Hoare، وشواقفة (1982)، وعطوة (1986)، والعنبيكي (2002) على المرحلة الاعدادية. اما الدراسة الحالية فقد طبقت على المرحلة المتوسطة.
- طبقت النماذج والطرائق والاساليب التدريسية في تعليم المفاهيم في مواد دراسية متنوعة، حيث تناولت مفاهيم (جغرافية، نحوية، تاريخية، رياضيات، علوم) وقد تناولت الدراسة الحالية مفاهيم جغرافية.
- اختلاف حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، حيث كان عدد افراد اكبر عينة (386) طالباً وطالبة في دراسة شواقفة (1982) واصغرها (78) طالباً في دراسة المليكي (2003). اما الدراسة الحالية فقد كان حجم العينة (62) طالباً.
- تتحدد المجموعات التجريبية في التصميم التجريبي بحسب المتغيرات المستقلة والتابعة، لذا نجد ان هذه المجموعات اختلفت من دراسة الى اخرى. ففي دراسة شواقفة (1982) احتوت اكثر المجموعات فتكونت من طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس الاعدادية في الاردن. بينما نرى ان هناك دراسات استخدمت



دراسة المليكي 2003. في حين اقتصرت دراسة واحدة على الاناث هي دراسة الساعدي 2002 وطبقت الدراسة الحالية على الطلاب.

قسم من الدراسات السابقة قام مدرس اخر او اكثر بعملية التدريس، بعد ان دريهم الباحثون كما في دراسة خريشة 1985، ودراسة الخطيب 1992، ودراسة المحزري 1999، وباقي الدراسات قام بالتدريس فيها الباحثون انفسهم كما هو الحال في الدراسة الحالية.

تباينت الوسائل الاحصائية المستخدمة حيث اشارت الدراسات الى ان الباحثين تحققوا من صدق اختباراتهم بعرضها على المحكمين، اما الثبات فتباينت الدراسات في طرائق حسابه حيث استخدمت طريقة اعادة الاختبار، وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة كودر ريتشاردسون (20). اما في تحليل ومعالجة بيانات الاختبارات والمقاييس فأستخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الاحادي، وتحليل التباين الثنائي، وتحليل التباين المتلازم وطريقة شيفية ومعادلة بلاك. اما الدراسة الحالية فأستخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان . براون.

اختلفت الدراسات في عدد المفاهيم التي تناولتها كل منها حيث كان اقل عدد من المفاهيم هو في دراسة الخطيب وهي (5) مفاهيم رياضية. اما في دراسة المحزري 1999 فكانت (22) مفهوماً. اما الدراسة الحالية فكان عدد المفاهيم (12) مفهوماً.

- تباينت كذلك مدة التجربة في الدراسات السابقة بين (3) اسابيع في دراسة خريشة 1985، الى عام دراسي كامل في دراسة العنبيكي (2002) اما الدراسة الحالية فمدة التجربة فيها فصل دراسي واحد .

ثالثا. المؤشرات والفوائد من الدراسات السابقة

- تناولت بعض الدراسات متغير الجنس واثره في اكتساب المفهوم حيث كانت النتائج لدى شواقفة 1982 وخريشة 1985 (مقارنة بالذكور) لصالح الاناث.
- تناولت دراسات اخر متغير المستوى التعليمي(العمر)، ففي دراسة شواقفة 1982 تبين ان اكتساب المفهوم عند طلبة الصف الرابع الاعدادي افضل مما عند طلبة الصف الخامس الاعدادي وكذلك في دراسة الشعوان 1999 تبين ان اكتساب المفهوم لصالح طلاب الصفين الاول والثاني اكثر من طلاب الصف الثالث.
- بالنسبة للمنحيين الاستنتاجي والاستقرائي (باعتبار منحى انموذج هيلدا تابا استقرائي).ومن خلال استنتاج الباحث واستقرائه لعدد من الدراسات القريبة والبعيدة نسبياً عن موضوع البحث الحالي (لكن نهجها مفاهيمي). لاحظ ان هناك تقارب نسبي بين النهجين (في العمل على اكتساب المفاهيم) مع رؤية الباحث ان الاقتراب اكثر نسبياً من النهج الاستقرائي، وفي الدراسات السابقة كان التطرق لهذه المسألة قليلاً عند هوار (Hoare) وهنيكت (Hinnicut)، حيث توصل هوار الى ان الطريقة الاستنتاجية قد حصلت على معدلات اعلى من الاستقرائية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، اما هنيكت فقد توصل الى فاعلية الطريقة الاستقرائية لكن دون ان يقارنها بالطريقة الاستنتاجية.
- لوحظ على الدراسات التي تناولت انموذج هيلدا تابا مقارنة بالطريقة التقليدية وكانت الدلالة الاحصائية لصالح الانموذج كما في دراسة خريشة (1985)، ودراسة المحزري (1999)، ودراسة العنبيكي (2002)، ودراسة الساعدي (2002). وعند المقارنة بين انموذجي هيلدا تابا والنماذج الاخرى، لوحظ عدم وجود فروق دالة احصائياً بين انموذجي هيلدا تابا وميرل . تينسون في دراستي خريشة (1985)، والخطيب (1992)، وفي دراسة العنبيكي (2002) عند المقارنة بين استخدام هيلدا

- تابا مع انموذج كلوز ماير كانت النتيجة لصالح هيلدا تابا، وعند مقارنته مع انموذج ميرل تينسون كانت النتيجة لصالح الاخير. وكذلك في دراسة الخطيب(1992)، كانت النتيجة لافرق دال احصائياً يعزى الى الطريقة.
- اما في الدراسات التي تناولت استخدام انموذج هيلدا تابا في تدريس الاجتماعيات (التاريخ والجغرافية) كدراسة خريشة (1985) فكانت النتيجة لصالح هيلدا تابا مقارنة بالطريقة التقليدية. اما دراسة الشريف (1986)، فكانت النتيجة عدم وجود فرق دال احصائياً بين الطريقة والذكاء.
  - وبالنسبة للمتغير التابع الاتجاه نحو مادة الجغرافية اثبتت دراسة عطوة (1986)، اثر التعلم بالاكتشاف الموجه، ودراسة المليكي انموذجي ميرل . تينسون وجانييه (2003) اثرهما الايجابي في الاتجاه نحو المادة مقارنة بالطريقة التقليدية.
  - استفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة في كيفية وضع خطة بحثه وفي كيفية وضع التصميم التجريبي وعمليات التكافؤ والتخطيط للدروس وصياغة الاهداف السلوكية وكيفية التعامل الصحيح مع الوسائل الاحصائية في الصدق والثبات وفي معالجة البيانات النهائية للوصول الى النتائج.
  - فبضوء ما سبق اعتمد الباحث انموذج هيلدا تابا في دراسته على المرحلة المتوسطة مع قياس متغير الاتجاه اذ لم يطبق (بحسب علم الباحث) مع انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم وكانت عينة البحث من الطلاب فقط.

مقدمة :

يعرف البحث التجريبي بأنه تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها . (جابر وكاظم ، 1989 ، ص194) . وتتضمن التجربة في أبسط صورها متغيراً تجريبياً واحداً ومتغيراً تابعاً ويمكن ان تشمل على أكثر من متغير مستقل وأكثر من متغير تابع (محجوب ، 2002 ، ص298) .

### خطوات البحث التجريبي

أولاً :- التصميم التجريبي :-

ان اختيار التصميم التجريبي يعد من اخطر المهام المترتبة واهمها على الباحث عند اجراء تجربة علمية، حيث إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الاساسي للوصول الى نتائج موثوق بها. (الزوبعي 1981 ص 94-95)

المقصود بالتصميم التجريبي انه مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داود 1990 ص 256).

والتصميم التجريبي معناه ايضاً كيف تصمم التجربة على اساس العينات وكيف تستطيع ضبط المتغيرات على اساسها، وذلك يعني اختيار نوع معين من التصميم مع اختيار فروض مطابقة لما هو مطلوب لحل المشكلة. (محجوب 2002 ص314) لذا اختار الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي، في بحثه. وكما في الشكل (5).

شكل (5)

#### التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي		المتغير المستقل	المجموعة
قياس الاتجاه	اختبار الاكتساب	انموذج هيلدا تابا	التجريبية
قياس الاتجاه	اختبار الاكتساب	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

ثانياً :- مجتمع البحث :-

طبق البحث على طلاب مدرسة من مدارس مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، فهي تعد مجتمع البحث، بعد الاستعانة بدائرة التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، تم فرز المدارس المتوسطة النهارية الخاصة بالبنين فقط<sup>(\*)</sup> فكان عددها 13 مدرسة. وكما في الجدول (1)

جدول (1)

<sup>(\*)</sup> ما عدا متوسطة نزار فهي مختلطة (35 طالب و17 طالبة).

مدارس مركز قضاء بعقوبة

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد طلاب الصف الثاني	الموقع
1	الانتصار	6	246	التكية
2	البلاذري	3	153	التكية
3	الحسن بن علي	5	224	السراي
4	الشهداء	5	210	السراي
5	طارق بن زياد	4	157	التحرير
6	ابن النديم	4	168	التحرير
7	الاصدقاء	4	181	التحرير
8	قريش	3	107	شفتة
9	بلاط الشهداء	3	117	بعقوبة الجديدة
10	العهد الجديد	4	162	بعقوبة الجديدة
11	العراق	4	123	المصطفى
12	الترمذي	3	100	الكاطون
13	نزار	2	52	ركة الحاج سهيل

ثالثاً :- عينة البحث :-

اختار الباحث قصدياً متوسطة طارق بن زياد، من مدارس حي التحرير، لتكون

مكاناً للبحث والاسباب هي :-

1. معرفة الباحث بإدارة المدرسة وبعض مدرسيها، يضمن له تعاوناً أفضل في تسهيل إجراءات التجربة، وفي تهيئة بعض متطلبات البحث في المدرسة كالمعلومات عن الطلاب، وسجلات درجات وغيابات الطلاب.
  2. طلاب هذه المدرسة من بيئة متقاربة (اجتماعياً، ثقافياً، واقتصادياً) إذ إن معظمهم من سكنة منطقة واحدة، وهذا مما يجعل التوقع بالتكافؤ بين مجموعتي البحث في مجالات عديدة.
  3. وجود اربع شعب للصف الثاني في المدرسة مما يوفر فرصة للاختيار العشوائي للمجموعتين.
  4. مجاورة المدرسة لمعهد اعداد المعلمين (مكان عمل الباحث)، مما يوفر نوعاً من الاطمئنان اكثر بسبب توفير بعض المستلزمات الاضافية (بالاستعارة) كالوسائل التعليمية.
- سحب الباحث عشوائياً شعبتين من الشعب الاربعة فكانت شعبة ج وشعبة د وبالسحب العشوائي كذلك اصبحت شعبة ج التجريبية وشعبة د الضابطة.
- وبلغ عدد طلاب عينة البحث النهائية (62) طالباً بعد ان استبعد الباحث العدد (12) طالباً من الشعبتين احصائياً (7) بسبب الترك والنقل والمرض، و(5) بسبب الرسوب، وذلك باستبعاد درجات اجاباتهم عند معالجة بيانات التكافؤ والاختبار البعدي، لانهم درسوا الموضوعات نفسها في العام السابق، فأصبحت لديهم خبرة من الممكن ان تؤثر في نتائج التجربة. وكما في الجدول (2).

#### الجدول (2)

#### عينة البحث

المجموعة	عدد الطلاب	عدد الطلاب	العدد النهائي
----------	------------	------------	---------------



	المستبعدين	في بداية التجربة	
التجريبية	5	36	31
الضابطة	7	38	31
المجموع	12	74	62

#### رابعاً : ضبط التجربة :-

المتغيرات المؤثرة في التجربة كثيرة ويمكن تقسيمها الى ثلاثة انواع:

أ. متغيرات ترتبط بخصائص افراد التجربة.

ب. متغيرات ترتبط باجراءات التجربة والعامل التجريبي .

ج. متغيرات خارجية تؤثر في التجربة.

(جابر وكاظم، 1989، ص197-198)

وحرص الباحث على ضبط المتغيرات التي جابهت اجراءات البحث وتناولها

ضمن الفقرتين 1. تكافؤ مجموعتي البحث. 2. ضبط المتغيرات الدخيلة.

#### 1. تكافؤ مجموعتي البحث

اجرى الباحث عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية :-

أ. العمر الزمني : حسب عمر كل طالب بالاشهر، واستخرج متوسط الاعمار،

والتباين، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، (البياتي 1977 ص 260)

للمقارنة بين المتوسطين، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0.595)، والقيمة التائية

الجدولية (2.000)، عند درجة حرية (60). وهذا يعني عدم وجود فرق دال

احصائياً بين درجات المجموعتين عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك تكون

المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير. وكما في الجدول (3) والملحق (6):

#### الجدول (3) تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.000	0.595	60	85.754	170.290	31	التجريبية

				62.740	168.967	31	الضابطة
--	--	--	--	--------	---------	----	---------

ب. اختبار الذكاء : استخدم الباحث اختبار رافن وهو اختبار المصفوفات المتتابعة والذي عرفه الدباغ وآخرون، بأنه عبارة عن اختبارات متنوعة مصممة لقياس القابليات العقلية للطلبة وتزداد صعوبتها تدريجياً.

(الدباغ 1983 ص 372)

ويستخدم هذا الاختبار في كثير من دول العالم، ويعطي نتائج موثوقة بشأن عملية التكافؤ، وطبق الباحث هذا الاختبار قبل بداية التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد جمع الدرجات التي حصل عليها كل طالب، استخرج الباحث المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين للموازنة بين المتوسطين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0.689)، والقيمة الجدولية (2.000)، عند درجة حرية (60)، وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين عند مستوى معنوية (0.05)، بذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير الذكاء. وكما في الجدول (4) والملحق (7).

#### الجدول (4)

##### تكافؤ المجموعتين في اختبار الذكاء

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.000	0.689	60	52.611	29.032	31	التجريبية
				42.448	30.258	31	الضابطة

ج. المعرفة السابقة للمادة العلمية: ونقصد بذلك مدى معرفة الطلاب عن المادة العلمية التي ستدرس في التجربة، ولمعرفة ذلك اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع اختيار من متعدد، مكون من (20) فقرة الملحق (3) وتحقق الباحث من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء الملحق (9) وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات. وقبل بداية التجربة اختبر الباحث طلاب

المجموعتين، وبعد تصحيح الاجابات وجمع الدرجات استخرج الباحث المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين للمقارنة بين المتوسطين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0.284) والقيمة الجدولية (2.000) عند درجة حرية (60) وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين عند مستوى معنوية (0.05) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير المعرفة السابقة. وكما في الجدول (5) والملحق (4).

### الجدول (5)

#### تكافؤ المجموعتين في المعرفة السابقة

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.000	1.284	60	7.054	10.096	31	التجريبية
				7.870	11	31	الضابطة

#### د. التحصيل الدراسي للوالدين

- التحصيل الدراسي للاباء باستخدام معادلة مربع كاي (كا<sup>2</sup>)

(البياتي 1977، ص 293)

ظهر ان مجموعتي البحث متكافئتان وذلك بعد دمج تكرارات خلية الأمي بخلية يقرأ ويكتب لان تكرار الخليتين اقل من (5) وخلية المتوسطة بالاعدادية لكون تكرارات خلية المتوسطة اقل من (5)، فقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (2.28)، وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (7.81473) عند درجة حرية (3)، وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين عند مستوى معنوية (0.05) وكما في الجدول (6).

### الجدول (6)

#### التكافؤ في التحصيل الدراسي للاباء

الدلالة	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة	مستوى التحصيل	العدد	المجموعة
---------	----------------------	------	---------------	-------	----------

الاحصائية	الجدولية	المحسوبة	الحرية	دبلوم فما فوق	اعدادية	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة	7.81473	2.28	3	8	13	6	4	31	التجريبية
				8	8	10	5	31	الضابطة

- التحصيل الدراسي للامهات: باستخدام معادلة مربع كاي (كا<sup>2</sup>) ظهر ان مجموعتي البحث متكافئتان وذلك بعد دمج فقرة تقرأ وتكتب مع الابتدائية والاعدادية مع دبلوم فما فوق، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (3.34)، وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (7.81473) عند درجة حرية (3) وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين عند مستوى معنوية (0.05) وكما في الجدول (7).

### الجدول (7)

#### التكافؤ في التحصيل الدراسي للامهات

الدالة الاحصائية	قيمة كا <sup>2</sup>		درجة الحرية	مستوى التحصيل				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		دبلوم فما فوق	متوسطة	ابتدائية	أمية		
غير دالة	7.81473	3.34	3	7	14	5	5	31	التجريبية
				8	8	5	10	31	الضابطة

هـ. اتجاه الطلاب نحو مادة الجغرافية: طبق الباحث مقياساً للاتجاه نحو مادة الجغرافية، حيث تبني الباحث مقياس المليكي. (المليكي 2003 ص 274-278)

وقبل البدء بالتجربة من الضروري حصول التكافؤ في الاتجاه بين المجموعتين، لكون الاتجاه يمثل المتغير التابع في هذه الدراسة فاستخرج المتوسط الحسابي والتباين للمجموعتين، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين الموازنة بين المتوسطين، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0.408) والقيمة الجدولية (2.000) عند درجة حرية (60) وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاتجاه نحو المادة. الملحق (5) والملحق (13).

### الجدول (8)

#### التكافؤ في الاتجاه نحو المادة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	119.354	230.357	60	0.408	2.000	غير دالة
الضابطة	31	120.870	182.821				

## 2. ضبط المتغيرات الدخيلة

يتميز العمل التجريبي علمياً بان يكون عملاً مضبوطاً وضبط التجربة ليس امراً هيناً وذلك لا يتمثل فقط في سيطرة الباحث في متغير واثره في متغير اخر وانما كذلك في الملاحظة المضبوطة والسيطرة على المتغيرات الاخرى التي قد تؤثر في المتغير التابع. (الزوبعي 1981 ص 91)، وفضلاً عما تقدم من عمل اجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث يؤكد الباحث على ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (الداخلية والخارجية) والتي يعتقد الباحث انها قد تؤثر في دقة وسلامة اجراءات التجربة ونتائجها وكما يأتي :-

(العساف 1989 ص 308-312، عدس 1992 ص 190-197، الزوبعي 1981 ص 95-101).

1. ادوات القياس:- استخدم الباحث اختباراً بعدياً لاكتساب المفاهيم، ومقياساً متبنياً لقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية. واذا كان الاختبار او المقياس غير ثابت او

غير صادق، فإن النتائج لا تكون موثوقة وكذلك اذا كان الفرق واضحاً بدرجة الصعوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي يؤثر بالنتائج النهائية.

(عدس 1992 ص 193)

لذلك حرص الباحث على تنفيذ اجراءات الصدق والثبات وخلق موازنة منهجية مقبولة بين الاختبارات.

2. **الفناء التجريبي:** - ويقصد به أي نقص يحدث في طلاب المجموعتين في مدة تنفيذ التجربة سوف يؤثر في المتغير التابع (العساف 1989 ص 310)، وحرص الباحث على ذلك، حيث رفع درجات احد الطلاب من التجربة بسبب مرضه واجازته لفترة من الزمن يعتقدها الباحث تؤثر في سلامة التجربة.

3. **الفروق بين افراد العينة:** - يجب ان تكون المجموعة التجريبية مكافئة تقريباً للمجموعة الضابطة من حيث تعرضها وتأثرها بمتغيرات التجربة ما عدا المتغير التجريبي (جاير وكاظم 1989 ص 413)، وتدعم التحقق من ذلك بعمليات التكافؤ المشار اليها سابقاً.

4. **الحوادث المصاحبة:** - لم تحصل أي حالة طارئة اثناء التجربة تعرقل سير الدراسة وتؤثر في نتائجها.

5. **ردود الفعل او العوامل المتولدة عن طبيعة التجربة:** - اذا عرف الطلاب انهم يخضعون لتجربة معينة تختلف استجابتهم عن لا يخضعون لها، ولتخفيف وطأة هذا التأثير عامل الباحث طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بنفس الكيفية حتى لا يشعر طلاب المجموعة التجريبية بمعاملة خاصة. (العساف 1989 ص 202 ، عدس 2002 ص 312).

6. **اثر الاجراءات التجريبية:** - (الزويبي 1981 ص 101)، حاول الباحث السيطرة على بعض الظروف التي من الممكن ان تؤثر في سلامة سير التجربة واهمها :-

أ. سرية البحث : حرص الباحث على عدم اخبار طلاب المجموعتين بأن دراستهم تجريبية مؤقتة واتفق بذلك مع ادارة المدرسة والمدرسين بوصفه مدرساً منسباً للمدرسة.

- ب. عملية التدريس : قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه وذلك لضمان افضل تطبيق للانموذج التدريسي.
- ج. بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متشابهين في كل شيء ضماناً لعدم تأثير هذا العامل على النتائج.
- د. الخطط التدريسية والوسائل التعليمية : تم اعداد خطط تدريسية يومية تتشابه في المضمون العام، من حيث الاهداف السلوكية المقدمة والتقويم واستخدام الوسائل التعليمية، ما عدا ما يتعلق بمتطلبات المتغير المستقل في التجربة.
- هـ. توزيع الحصص : درس الباحث (4) حصص اسبوعياً لكل مجموعة حصتين في مادة الجغرافية للصف الثاني، بعد التنسيق مع ادارة المدرسة وتم مراعاة التكافؤ في اوقات الدروس ليكون الجهد التدريسي المبذول وتلقي الطلاب للدرس متوازناً. وكما في الجدول (9)

### جدول (9)

#### توزيع الحصص الاسبوعية على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصّة
السبت	التجريبية	الاولى
	الضابطة	الثانية
الاثنين	الضابطة	الثانية
	التجريبية	الثالثة

خامساً : مستلزمات البحث :-

تطلب البحث القيام بما يأتي:-

1. تحديد المادة الدراسية: اشتملت المادة الدراسية الفصول الاربعة الاخيرة من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط، وذلك في النصف الثاني من السنة الدراسية 2003-2004م وكما يأتي:-

الباب الاول . الفصل الثالث (الحياة الاقتصادية) مواضيع الصناعة والتجارة

والنقل فقط.

- الفصل الرابع (السكان)

- الفصل الخامس (التكامل الاقتصادي)

الباب الثاني - (قارة افريقيا) جنوب الصحراء العربية، الدول الافريقية المجاورة للوطن العربي الى الحياة الاقتصادية.

2. صياغة الاهداف السلوكية: الهدف السلوكي هو (وصف النتائج التي تقصدها عملية التعليم، والتي تمثل في العادة قدرات فكرية او شعورية قيمية، او مهارات حركية يظهرها الفرد بشكل سلوك محسوس في الحياة الواقعية)

(حمدان 1981 ص 129)

وان التوصل الى الدلائل السلوكية من خلال الهدف التعليمي (فهم المبادئ العلمية) فإننا سنتوصل الى اهداف اكثر تحديداً ووضوحاً واكثر قابلية للقياس والتقدير وهو ما نسميه بالاهداف السلوكية (العجيلي 1990 ص 43) ويجب ان يصاغ الهدف ليصف سلوك المتعلم وليس وصفاً لنشاطات التعلم.

(ثورندايك وهيجن 1989 ص 187)

وكذلك توجه الاهداف السلوكية سلوك المتعلم لانجاز ما كلف به باقل جهد واقصر وقت ممكن. (سلامة 2001 ص 69).

وبعد اطلاع الباحث على الاهداف العامة لتدريس الجغرافية في المرحلة المتوسطة صاغ الباحث الاهداف السلوكية (الملحق 9) وعددها (76) هدفاً موزعة على المستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وتم عرض هذه الاهداف على عدد من المحكمين والخبراء (الملحق 11) وعلى ضوء ارائهم ومقترحاتهم اجريت التعديلات على صياغة بعض منها.

3. اعداد الخطط التدريسية: يرتبط نجاح عملية التدريس الى حد كبير بنوعية الاعداد

والتحضير له، ان الخطط التدريسية اليومية تجعل المدرس متهيئاً لما يجب ان يعطيه من معلومات وما سيستخدم من وسائل تحفيز وتشويق وطرائق تدريسية ومعينات تعليمية وانشطة تربوية سيقوم بها الطلاب لتعلم المادة واستيعابها فبذلك يدخل المدرس غرفة الدرس واثقاً بقدراته مما يساعد في احداث عملية تربوية غنية بالنتائج. (حمدان 1981 ص 161).



ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحث الخطط التدريسية بواقع (17) خطة لكل مجموعة تناولت الخطط المعدة للمجموعة التجريبية انموذج هيلدا تابا لتدريس المفاهيم، والخطط المعدة للمجموعة الضابطة نفس الخطوات المتبعة في طريقة التدريس الاعتيادية في مدارسنا، وذلك بعد الاطلاع على الادبيات التربوية في هذا المجال وقد عرض الباحث انموذجي الخطتين على مجموعة من المحكمين والخبراء (ملحق 11) في اختصاص التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وعلى ضوء ارائهم ومقترحاتهم اجريت بعض التعديلات واخذت شكلها النهائي كما في (ملحق 10).

سادساً أدوات البحث :-

تتمثل ادوات البحث بما يأتي :-

أ- اختبار الاكتساب البعدي للمفاهيم ب- قياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية.

### 1. اختبار التحصيل لاكتساب المفاهيم الجغرافية.

ان الاختبارات هي التي تصمم لتقدير ما حصل عليه الطلاب من المعلومات المدرسية ومقدار فهم الطلاب لها، والمهارات التي اكتسبوها من تعلم مادة معينة. (بركات 1981 ص 321، العساف 1989 ص 433) والاختبار هو اداة قياس، وهو العملية التي يتم بها تحديد السمة او الخاصية، ويستخدم للوصول الى هذا التحديد او التكميم. (العجيلي 1990 ص 21) والاختبارات الموضوعية جزء مهم من الاختبارات عامة، وهي من اهم وسائل قياس تحصيل الطلاب، وتستخدم لتلافي عيوب الاختبارات المقالية، وتمتاز كذلك بتمتعها بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية.

(ابو سرحان 2000 ص 335)

يقول (ثورندايك وهيجن) يعد الاختيار من متعدد من اكثر انواع الاسئلة الموضوعية مرونة، اذ تصلح لتقويم التحصيل لاي هدف من الاهداف التعليمية، التي يمكن قياسها باختبارات كتابية. (ثورندايك هيجن 1989 ص 216)

ويضيف (ابو سرحان) ان اختبار الاختيار من متعدد من اكثر الاختبارات الموضوعية قيمة وثباتاً، ومن ميزاته ان اسئلته يمكن ان تقيس جميع اهداف تدريس المواد الاجتماعية. (ابو سرحان 2000 ص 237)

لذلك، اعتمد الباحث اختبار الاختيار من متعدد، واعد اختباراً تحصيلياً (ملحق 12)، لاستخدامه في قياس اكتساب طلاب المجموعتين للمفاهيم الجغرافية المنتخبة من المادة الدراسية (ملحق 8) وعرضت فقرات الاختبار والمفاهيم الجغرافية على المحكمين والخبراء (ملحق 11) واخذ الباحث بتوجيهاتهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم. ولاعداد هذا الاختبار، اتبعت الخطوات الآتية :-

أ. اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات):- ان اعداد الخريطة الاختبارية يضمن اختيار عينة ممثلة في الفقرات الاختبارية للسلوك المراد قياسه، موزعة بالتوازن على المادة العلمية في اهدافها ومحتواها (عريفج وحسين 1987 ص 121). وان افضل طريقة لتحديد الاهداف التربوية وصياغتها بوضوح، هو تحليلها باستخدام جدول المواصفات الذي يحتوي على الانماط السلوكية المطلوب تنميتها من خلال المنهج والمحتوى المرتبط بتلك الانماط السلوكية. (العجيلي 1990 ص 59). وبما ان الباحث قد اعد الاهداف السلوكية المصاغة لمحتوى الفصول الاربعة الاخيرة من كتاب جغرافية الوطن العربي واستناداً الى المستويات المعرفية الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (Bloom) وهي (التذكر - الاستيعاب - التطبيق) وكما في الجدول (10).

توزيع الاهداف السلوكية

الباب	الفصل	الموضوعات	التذكر	الاستيعاب	التطبيق	المجموع
الاول	3	الصناعة، التجارة، النقل	11	10	8	29
	4	السكان	6	5	3	14
	5	التكامل الاقتصادي	5	2	2	9
الثاني	-	الدول الافريقية المجاورة للوطن العربي	9	8	7	24
<b>المجموع</b>						76

لذا تم اعداد خريطة اختبارية، شملت الفصول الاربعة الاخيرة من كتاب الجغرافية للصف الثاني المتوسط، الفصل الثاني من السنة الدراسية 2003-2004م. وحددت اوزان الخريطة الاختبارية وفق المعادلات الاتية :-

$$\text{نسبة اهمية محتوى الفصول} = \frac{\text{زمن تدريس الفصل الواحد}}{\text{زمن تدريس الفصول كلها}}$$

$$\text{نسبة اهمية مستويات الاهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{عدد الاهداف السلوكية الكلي}}$$

$$\text{عدد الفقرات لكل خلية} = \text{نسبة اهمية المحتوى} \times \text{نسبة اهمية مستوى الهدف السلوكي} \times \text{عدد الفقرات الكلي}$$

(سمارة 1989 ص 52-53 ، عودة 1998 ص 149 - 152)

وعلى ضوء هذه الاجراءات، تم توزيع الفقرات الاختبارية، وكما في الجدول (11).

جدول (11)

### الخريطة الاختبارية

مجموع الفقرات	مستويات الاهداف السلوكية			نسبة اهمية محتوى الفصول	الوقت بالدقائق للفصول	عدد الحصص	الفصول
	تطبيق	استيعاب	تذكر				
	%26	%33	%41				
16	4	5	7	%41	315	7	الباب الاول ف3
7	2	2	3	%18	135	3	ف4
5	1	2	2	%12	90	2	ف5
12	3	4	5	%29	225	5	الباب الثاني
40	10	13	17	%100	765	17	المجموع

ب. صياغة فقرات الاختبار:- في ضوء الخريطة الاختبارية تم اعداد الفقرات (الاسئلة) الاختبارية (الاختبار من متعدد)، كل فقرة منها تحتوي على اربعة بدائل، احداها الاجابة الصحيحة (حمدان 1981 ص 393)، وقد خصصت درجة واحدة لكل اجابة صحيحة. يقول (ثورندايك) : ان هدفنا الذي نسعى اليه هو الوصول الى متوسط نسبة النجاح وهو 74% ، وهذا ما تحققه اسئلة الاختبار من متعدد ، ذات الاربعة بدائل تحديداً (ثورندايك 1989 ص 203-204). وباتباع الاسلوب العشوائي في اختيار الفقرات من كل مستوى من مستويات الاهداف، بلغ عدد فقرات الاختبار (40) فقرة، وللتأكد من صلاحية الاختبار اتبع الباحث الخطوات الاتية :-

1. التحقق من صدق الاختبار : يجب ان يتأكد معد الاختبار من الصدق عندما يبني الاختبار، ويعنى بالصدق هنا مقدرة الاختبار على قياس ما وضع لاجله، او السمة المراد قياسها (العجياي 1990 ص 123 ، الغريب 1970

2. (ص 676). وصدق الاختبار من السمات الواجب توافرها في اداة البحث (سمارة 1989 ص 110). وبعد صياغة فقرات الاختبار يتحقق الباحث من الصدق الظاهري له، ويعنى به المظهر العام او الصورة الخارجية للاختبار من حيث نوع المفردات، وصياغة الفقرات، ووضوح المفردات، ويتناول كذلك تعليمات الاختبار، ودقة درجتها، وموضوعيتها، وكذلك يشير الى شكل الاختبار وهل هو مناسب للغرض الذي وضع من اجله. (الغريب 1970 ص 680). وهناك ايضاً الصدق المنطقي (المضمون) والذي يعني ان الاختبار يمثل تمثيلاً سليماً للمواضيع المراد دراستها، ويتناول كذلك دراسة مفردات الاختبار ومحتوياته ومادته (الغريب 1970 ص 681).

ان افضل وسيلة للتأكد من صدق الاختبار هو عرضه على عدد من الخبراء المتخصصين لبيان مدى صلاحية الاختبار، وملائمته لقياس محتوى المادة الدراسية على وفق الاهداف السلوكية، وفي ضوء ملاحظات المتخصصين تم التعديل في المضمون والصياغة لبعض الفقرات لغوياً وعلمياً فأصبحت ملائمة للتطبيق.

2. صياغة تعليمات الاختبار : مع اعداد فقرات الاختبار وضع الباحث في مقدمة الاختبار، بعض التعليمات حول كيفية الاجابة، وحول عملية التصحيح للاختبار حيث توجب ان تكون الفقرات واضحة وتتضمن فكرة عن الهدف من الاختبار والتأكيد على ان يقرأ الطلاب الفقرات بدقة وتأتي ومن ثم الاجابة وكذلك تعليمات توزيع الدرجات على فقرات الاختبار عند التصحيح وتضمنت اعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة عن الفقرة الواحدة، وصفر للاجابة غير الصحيحة اما الفقرات المتروكة أو غير الواضحة أو التي عنها أكثر من إجابة فتعامل معاملة الفقرات الخاطئة.

3. العينة الاستطلاعية للاختبار للتأكد من وضوح فقرات الاختبار، ومستوى صعوبتها، وقوة تمييزها، وفاعلية بدائلها، والزمن المستغرق في الإجابة عنها، طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية وتألفت من (116) طالباً من طلاب الصف الثاني في متوسطة ابن النديم وذلك يوم الاثنين الموافق 2004/4/26 م بعد التأكد من إكمالهم دراسة المواضيع نفسها التي تدرسها عينة

البحث الأساسية وحدد الوقت المستغرق لإتمام الإجابة بين (32-76) دقيقة ،  
وبذلك يكون متوسط الوقت (54) دقيقة .

4. تحليل فقرات اختبار العينة الاستطلاعية يهدف التحليل الإحصائي هذا إلى التعرف على صعوبة أو سهولة الفقرات الأختبارية وقدرتها التمييزية في الفروق الفردية للصيغة المراد قياسها وكذلك الكشف عن مدى فاعلية البدائل الخاطئة في الفقرات التي تتطلب اختبار الإجابة وخاصة الاختيار من متعدد.

(العجيلي 1990-ص 106-107)

وكذلك تطبيق إجراءات الثبات وبعد تصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية تم ترتيب الدرجات تنازلياً، ثم اختيرت أعلى وأوطأ (27%) من الدرجات بوصفها افضل نسبة للموازنة وهذا الترتيب يقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي وآخرون 1981ص74) .

ويما أن عدد أفراد العينة الاستطلاعية (116) طالباً لذا بلغت كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (31) طالباً وتراوحت درجات المجموعة العليا بين (30-25) والمجموعة الدنيا بين (17-5) (ملحق 15)، ثم حلت الاجابات للمجموعتين العليا والدنيا وكما يأتي :-

أ. معامل صعوبة الفقرة (عودة 1998ص288). وهو تحديد مستوى صعوبة الفقرة بحساب نسبة المجيبين الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرات (جابر 1983ص402) وذلك يعني أنه كلما ازداد معامل الصعوبة دل على سهولة الفقرة وكلما نقص معامل الصعوبة دل على صعوبة الفقرة. وبعد حساب معامل الصعوبة (ملحق 19) لكل فقرة من فقرات الاختبار (ملحق 12) وجد أن قيمتها تراوحت بين (34،0-66،0) ويرى الكثير من المختصين في القياس والتقويم أن المدى المقبول لمعامل الصعوبة يتراوح بين (0،0-20،0) (بلوم 1983ص107).

ب. معامل تمييز الفقرة (الزوبعي وآخرون 1981ص79). وهو قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يملكون الصفة المقاسة أو يعرفون الإجابة وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل سؤال في

الاختبار. (العجيلي 1990ص114) وبعد تطبيق معادلة قوة تمييز الفقرات وجد أن قيمتها تتراوح بين (29,0-61,0) (ملحق19). وتعد فقرات الاختبار جيدة إذا كانت درجة تمييزها تزيد على (20,0)(الظاهر 1990ص13) .

ج. فاعلية البدائل الخاطئة تعتمد صعوبة فقرة الاختبار (الاختبار من متعدد) على درجة التشابه الظاهري بين البدائل (الظاهر 1990ص131).

والمفروض أن تكون البدائل فعالة حتى يخطأ البعض وليس الجميع فلا فائدة من بديل خاطئ يخطئ الجميع أو يعرفه الجميع ، ويجب أن تكون عدد الاختيارات الخاطئة أكثر لدى المجموعة الدنيا من المجموعة العليا. (العجيلي 1990ص113) .

وبتطبيق معادلة فاعلية البدائل الخاطئة وجد أن قيمتها تتراوح بين (-0.6 ، -29,0). وفي ضوء ذلك تعد جميع البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار فاعلة.

د. الثبات. معناه العام الدقة في القياس. هناك أكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات ويزودنا الثبات بدرجة عالية من الدقة والتجانس بخصوص المعومات عن السلوك المفحوص.(عودة 1998ص345). وكذلك يعد الاختبار ثابتاً إذا لم تتأثر نتائج الاختبار بذاتية الفاحص، فيتميز بذلك بالموضوعية فلا تتغير النتائج بتغير الفاحص ودرجة المفحوص على جزء من الاختبار ترتبط ارتباطاً كبيراً بالدرجات على الاختبار بشكل كامل وهذا يسمى بالاتساق.

(سلامة 2001ص160).

استخدم الباحث لحساب ثبات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية طريقة التجزئة النصفية، وذلك لأنها من أكثر طرق الثبات شيوعاً وتتميز بسرعة تطبيقها وقل جهداً من غيرها وتتلافى بها عيوب الطرائق الأخرى.

(العجيلي 1990ص151-152)

تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تقسيم فقرات الاختبار إلى قسمين، فقرات فردية، وفقرات زوجية ل(116) طالباً(\*) للعينة الاستطلاعية، ثم حسب معامل الثبات بين قسمي الاختبار، باستعمال معامل ارتباط بيرسون لأنها اصلح طريقة لاستخراج معامل الارتباط (العجيلي 1990ص155) (الملحق 15) إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون

(\*) وقد راعى الباحث مستويات بلوم المعرفية الثلاثة الأولى بحيث تتساوى تقريباً بين فقرات الاختبار الفردية والزوجية. انظر ملحق (14).

(81،0) وصحح بعدها باستخدام معادلة سبيرمان . براون (الظاهر 1990ص145 ، العجيلي 1990ص157) فبلغ معامل ارتباط سبيرمان . براون (0.90) وهو معامل ثبات جيد ومقبول (عودة 1998ص266).

### ب. قياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية

**1. قياس الاتجاه:-** أن الاتجاه النفسي هو استعداد عقلي يتكون عند الطالب نتيجة عوامل متنوعة تؤثر في خبراته يجعله يتخذ موقفاً تجاه الأفكار أو الأشخاص التي تختلف فيها الآراء بحسب قيمها الخلقية أو الاجتماعية.  
(بركات 1981ص123).

والاتجاهات عبارة عن قوى تؤثر في سلوك الطالب بالدفع والتوجيه وتجعله يتخذ اساليب سلوكية نحو موضوع الاتجاهات والمعتقدات. (العجيلي 1990ص320) .  
أن عملية قياس الاتجاه بمثابة إعطاء فكرة عن الذات وهو استبيان مصمم لقياس الاتجاهات لمجموعات معينة أو مؤسسات اجتماعية وهذا القياس يحاول الوصول على تقويم دقيق نسبياً لشدة وجود بعض الاتجاهات المحددة لكل فرد (ثورندايك 1989ص436).

وعملية القياس هذه عبارة عن اختبارات صممت لقياس الميل العام العاطفي المكتسب الذي يؤثر في الدوافع النوعية وفي سلوك الفرد ووصفه واليه يرجع السلوك المستمر المتسق نحو أو بعيداً عن مجموعة متقاربة من المواقف والأشياء (العساف 1989ص436) .

ويقول (عدس) تعمل مقاييس الاتجاهات على تحديد ما يعتقد به الأفراد أو يدركونه أو يشعرون به، ويمكن قياس الاتجاهات نحو ذات الفرد أو نحو الآخرين أو نحو المؤسسات والنشاطات والمواقف (عدس 1992ص89).

**2. مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية:-** اعتمد الباحث المقياس المعد من قبل المليكي.(المليكي 2003ص274-277) حيث وجد فيه أداة مناسبة لقياس الاتجاه

نحو مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وذلك للأسباب الآتية:-

1- يرى الباحث أنه مقياس يفي بأغراض البحث الحالي لأنه سبق أن طبق على طلاب الصف الأول المتوسط والبحث الحالي عن طلاب الصف الثاني المتوسط.



2- قرب المدة الزمنية الفاصلة بين إعداد هذا المقياس وتطبيقه لأول مرة وبين وقت تطبيقه في البحث الحالي.

3- تشابه الظروف البيئية والاقتصادية واطواع البلد الحالية بين العينة الاولى وعينة البحث الحالي وبالرغم من ذلك إرتأى الباحث القيام ببعض الاجراءات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي وعلى النحو الآتي :-

- **صدق المقياس:** اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للتحقق من صلاحية المقياس وذلك بعرضه على عدد من المحكمين والمختصين لتقرير مدى تمثيل الفقرات للشئ المراد قياسه فقام الباحث بالتأكد من سلامته مرة ثانية وكانت غالبية الاراء حول تعديلات في الصياغة التعبيرية لبعض الفقرات.

- **ثبات المقياس:** ولاستخراج معامل الثبات اعتمد الباحث اسلوب إعادة الاختبار ونعني بذلك تطبيق الاختبار مرة ثانية ، وفي الظروف نفسها وعلى عينة الطلاب نفسها ، ويعطى وقت مناسب بين المرتين ، بحيث لا يحدث تعلم أو تذكر لتفاصيل الاختبار بحيث يكون مستوى التحصيل لا يزال كما هو .

(بركات 1981 ص 334)

ونفذ الباحث هذا الاجراء على عينة من الطلاب (شعبة من مجتمع البحث وهي 29 طالبا) مرتين وبفاصل زمني اسبوع ، واعتمد الباحث في تقدير درجات المقياس من الاسلوب نفسه التي استخدمه واضع المقياس وذلك بالاستناد إلى ميزان ليكرت (Likert) وتتخلص في وضع فقرات منتقاة بمواصفات محددة ، وازاء كل فقرة تدرج ثلاثي (موافق ، متردد ، غير موافق) انظر (الملحق 13) ، وتقابلها الدرجات (3 ، 2 ، 1) في حالة الفقرات الموجبة ، واتباع العكس في حالة الفقرات السالبة .(عودة 1998 ص 407)

وبعد جمع الادائين باستخدام معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الثبات (0.95) وهو معامل ثبات عال ، يقول العجيلي إذا كان معامل الثبات عاليا دل على أن الأداء في المرة الثانية لم يكن مختلفا عن الاولى ، وهذا معامل ثبات عال (العجيلي 1990 ص 148) .

سابعاً:- تطبيق التجربة

بعد أن استكملت المستلزمات لتطبيق اجراءات البحث بدا الباحث بتطبيق تجربته كما يأتي :-

1. باشر الباحث بتطبيق التجربة في متوسطة طارق بن زياد في يوم الاثنين 2004/2/23 م ، وذلك بموجب الأمر الاداري الصادر من مديرية التخطيط التربوي / المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / المرقم 3715 بتاريخ 2004/2/23 وامتدت لغاية الخميس 2004/5/6 م .
2. قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث / في ضوء الخطط التدريسية المعدة ، بمعدل حصتين اسبوعيا لكل مجموعة ، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام نموذج هيلداتابا التعليمي ، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة في مدارس العراق .
3. باكمال مستلزمات تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم البعدي ، وتهيأة الظروف الملائم وتوضيح التعليمات الخاصة به ، وتحديد موعده للطلاب قبل اسبوع ، ثم تطبيق الاختبار على المجموعتين وذلك يوم الاربعاء الموافق 2004/5/5 ، وتضمن الاختبار (40) فقرة ، وبعد تصحيح الاجابات كانت درجات المجموعة التجريبية تتراوح بين (25-40) درجة ، وتراوحت درجات المجموعة الضابطة بين (14-34) درجة (ملحق 17) .
4. بعد اكمال مستلزمات قياس الاتجاه ، بمحاوره الاربعة وفقراته الـ (52) وتوضيح تعليمات الاجابة الخاصة به جرى الاختبار يوم الخميس 2004/5/6 م وبعد تصحيح الاجابات تراوحت درجات المجموعة التجريبية بين (134-156) درجة وتراوحت درجات المجموعة الضابطة بين (132-155) درجة (ملحق 18) .

ثامناً :- الوسائل الاحصائية :-

استخدام الباحث في اجراءات بحثه الوسائل الاحصائية الاتية :-

### 1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين (t-Test)

استخدمت في اجراء عمليات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

والدرجات النهائية لاختبار الاكتساب البعدي ، ومقياس الاتجاه .

$$t = \frac{m_1 - m_2}{\sqrt{\frac{e_1^2 + e_2^2}{n - 1}}}$$

(السيد 1979 ص 467)

حيث أن :  $m_1 =$  متوسط درجات المجموعة الاولى

$m_2 =$  متوسط درجات المجموعة الثانية

$e_1^2 =$  تباين المجموعة الاولى

$e_2^2 =$  تباين المجموعة الثانية

$n =$  عدد طلاب إحدى المجموعتين

### 2. مربع كاي ( $K^2$ ) :- (chi-square $K_2$ )

استخدم في التحصيل الدراسي للاباء والامهات لاغراض التكافؤ

$$K^2 = \frac{\text{مج (ل - ق)}^2}{\text{ق}}$$

(البياتي 1977 ص 293)

حيث أن  $ل =$  التكرار الملاحظ

$ق =$  التكرار المتوقع

### 3. معامل ارتباط بيرسون (Person coefficient correlation)

استخدم في حساب معامل ثبات اختبار الاكتساب البعدي بطريقة التجزئة النصفية .

$$r = \frac{ن\text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن\text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن\text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(العجيلي 1990 ص 155)

حيث أن  $r$  = معامل ارتباط بيرسون

$n$  = عدد افراد العينة

$s$  = قيم المتغير الأول

$v$  = قيم المتغير الثاني

### 4. معامل ارتباط سبيرمان-براون (Spearman-Brown Correlation) :-

استخدم في تصحيح معامل الارتباط بين قسمي الاختبار ، بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون .

$$r_{\text{ت}} = \frac{r^2}{1 + r}$$

(الظاهر 1990 ص 145)

حيث أن  $r_{\text{ت}}$  = معامل الثبات الكلي للاختبار

$r$  = معامل الثبات النصفى للاختبار

### 5. معادلة صعوبة الفقرة (Item Difficulty Equation)

استخدمت لحساب معامل صعوبة فقرات الاكتساب البعدي

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\text{ن ص ع} + \text{ن ص د}}{2\text{ن}}$$

(عودة 1998 ص 288)

حيث أن ن ص ع = مجموع الاجابات الخاطئة للمجموعة العليا

ن ص د = مجموع الاجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا

2ن = عدد الطلاب للمجموعتين

### 6. معادلة تمييز الفقرة (Item Discrimination Equation)

استخدمت لايجاد قوة تمييز فقرات اختبار الاكتساب البعدي .

مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

$$\text{قوة تمييز الفقرة} = \frac{\text{مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في إحدى المجموعتين}}$$

(الزوبعي واخرون 1981 ص 79)

### 7. فعالية البدائل (Effectiveness of Distracters)

استخدمت لايجاد فعالية البدائل (المخطئات) غير الصحيحة لفقرات الاختيار من

متعدد لاختبار الاكتساب البعدي .

$$\text{ت م} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

(عودة 1998 ص 125)

حيث أن ت م = معامل فعالية المموه

ن ع م = عدد الذين اختاروا المموه في الفئة العليا

ن د م = عدد الذين اختاروا المموه في الفئة الدنيا

## أولاً:- عرض النتائج

1. **النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى :-** 1 تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين كوسيلة احصائية لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجات اختبار الاكتساب البعدي للمفاهيم الجغرافية للصف الثاني المتوسط ، لمجموعتي البحث ، فتبين أن الفرق دال احصائيا عند مستوى معنوية (0.05) وبدرجة حرية (60) ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى ، والتي تنص على أنه :- " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عن مستوى معنوية (0.05) في متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية بين طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام انموذج هيلداتابا والمجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية . وكما في الجدول (12).

## جدول (12)

## النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى معنوية 0.05	2.000	3.491	60	16.464	31.290	31	التجريبية
				21.075	27.387	31	الضابطة

2. **النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية :-** تم استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومتساويتين كوسيلة احصائية لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجات قياس الاتجاه البعدي نحو مادة الجغرافية ، عند طلاب الصف الثاني المتوسط لمجموعتي البحث ، فتبين أن الفرق دال احصائيا ، عند مستوى معنوية (0.05) وبدرجة حرية (60) ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية ، والتي تنص على أنه " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) ، في متوسط درجات الاتجاه نحو مادة الجغرافية بين طلاب المجموعة التجريبية التي

تدرس باستخدام نموذج هيلداتابا ، وطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية . وكما في الجدول (13)

### الجدول (13)

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى معنوية 0.05	2.000	2.824	60	24.87	149.645	31	التجريبية
				39.346	145.516	31	الضابطة

ثانياً : تفسير النتائج :-

من خلال عرض النتائج في الفقرة السابقة يتضح :-

أن استخدام نموذج هيلدا تابا في تدريس المفاهيم الجغرافية أدى إلى تحسن واضح في مستوى اكتساب طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بمستوى اكتساب المجموعة الضابطة ، التي لم تستخدم النموذج في دراسة المادة العلمية نفسها وتبين ذلك من خلال الدلالة الاحصائية (حيث القيمة التائية المحسوبة 3.491 والجدولية 2.000) وكذلك وجود تغير واضح في الاتجاه نحو مادة الجغرافية لدى طلاب المجموعة التجريبية ، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة وتبين ذلك من خلال الدلالة الاحصائية (حيث القيمة التائية المحسوبة 2.824 والجدولية 2.000).

ويعزى ذلك إلى استخدام خطوات أو استراتيجيات نموذج هيلدا تابا التعليمي ، التي اوجدت مناخاً مناسباً للتعاون والنشاط المتزايد بين الطلاب حيث اعطت فرصاً كثيرة ووافية للطلاب ليجيبوا عن الاسئلة المتنوعة والمتداخلة والمتسلسلة ( أي أن السؤال اللاحق ما هو إلا امتداد للسؤال السابق ) ، والتي تستقري المعلومات تدريجياً من خلال تعاون الجميع في الاجابة عن الاسئلة ، وتصحيح الاجوبة وتعديلها والنقاشات المصاحبة التي يثيرها المدرس .

كل ذلك حفز الطلاب نحو تفكير افضل في الجواب ( من حيث علميته وصياغته) وخلق عند الطالب جراءة أكثر للإجابة حتى لو كانت اقرب للخطأ وسبب ذلك هو العلاقات الانسانية والتربوية المتبادلة بين المدرس والطلاب وبين الطلاب أنفسهم والتي تسود اجواء الدرس مما جعل ذلك الطلاب يستمتعون بالدروس أكثر وهذا يساعد (بتكرار هذا الاسلوب التدريسي) على نمو التفكير وتطوره إلى نوع من التفكير الابداعي إذ بدون ذلك لا يتحقق استقراء المفاهيم بشكل جلي ولا تنمو اتجاهاتهم نحو المادة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (خريشة 1985) و (المحزري 1991) و (الساعدي 200) .

أما في محور الاتجاه نحو المادة فجاءت الدراسة الحالية متفقة مع دراسة عطوة (1986) ودراسة المليكي (2003).

### ثالثاً: الاستنتاجات

- 1- أن استخدام نموذج هيلدا تابا التعليمي أدى إلى زيادة في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طلاب الصف الثاني المتوسط من خلال تحفيز التفكير الاستقرائي لدى الطلاب والانفتاح على تفسير المفاهيم وابداء الآراء للوصول إلى نتيجة.
- 2- أن استخدام نموذج هيلدا تابا التعليمي ادى إلى تغير في اتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافية بسبب جعل الدروس لها معنى ومنتعة وليست مقيدة وإنما تمنح الحرية للطلاب في التعبير وإتاحة الفرص لعقل الطالب ليُعبر عن الإجابة بطريقته الخاصة.
- 3- تَقَدَّمَ نموذج هيلدا تابا على الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم بسبب التعمق في تفاصيل المصطلحات (المفاهيم) وأصبح للدرس فائدة.
- 4- تَقَدَّمَ نموذج هيلدا تابا على الطريقة التقليدية في الاتجاه نحو مادة الجغرافية بسبب إفساح المجال للطلاب نفسه في التعبير والمساهمة في بناء شخصيته في هذه المرحلة العمرية.

### رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:-



1. الاهتمام باستخدام نموذج هيلدا تابا في تدريس المفاهيم الجغرافية في مراحل تعليمية مختلفة.
2. ادخال طرائق تدريس المفاهيم وبضمنها نموذج هيلدا تابا ضمن مفردات تدريس المواد الاجتماعية الذي يدرس في كليات التربية.
3. تضمين برامج الدورات التدريبية اثناء الخدمة لمدرسي الجغرافية على موضوعات تطبيقية لتدريس المفاهيم سيما نموذج هيلدا تابا لتشجيعهم على استخدامه في تعليم الجغرافية.

### خامساً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة وكما يأتي:-

- 1- دراسة لانموذج هيلدا تابا والاتجاه نحو المادة في مراحل دراسية مختلفة ولمستويات تعليمية مختلفة.
- 2- دراسة لانموذج هيلدا تابا واثره في تنمية انواع مختلفة من التفكير (العلمي، الاستدلالي، الابداعي).
- 3- إجراء دراسة وصفية لمعرفة مدى اقتراب أو ابتعاد أساليب التدريس في المرحلة الثانوية عن أنموذج هيلدا تابا.

## المصادر العربية

1. آل ياسين ، محمد حسين (1974) ، "المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة" ، دار القلم ، بيروت لبنان .
2. ابراهيم ، خيرى علي ، (1990) ، "المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
3. ابراهيم ، عبد اللطيف فؤاد ، و سعد مرسي احمد ، (1976) ، "المواد الاجتماعية وتدرسيها الناجح" ، ط3 ، القاهرة ، مصر .
4. ابو حلو ، يعقوب عبد الله (1988) ، "طبيعة الجغرافيا واستراتيجية الاستقصاء في تعلمها وتعليمها" ، رسالة المعلم ، العدد (2) ، المجلد (29) ، عمان ، الاردن .
5. ابو سرحان ، عطية عودة (200) ، "دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية" ، ط1 ، دار الخليج ، عمان ، الاردن .
6. ابو سماحة كمال ، 1993 ، "التربية واقتصاديات التعليم معالم اساسية" ، عمان ، رسالة المعلم ، العدد 4 ، المجلد 34 ، مطابع صوت الشعب .
7. ابو صالح ، محمد صبحي واخرون ، (1996) ، "مناهج الرياضيات واساليب تدرسيها" ، ط1 ، صنعاء ، مطابع الكتاب المدرسي .
8. الامين ، شاكر محمود واخرون ، (2000) ، "اصول تدريس المواد الاجتماعية" ، ط7 ، بغداد .
9. ايفانز ، ك،م ، (1965) ، "الاتجاهات والميول في التربية" ، ترجمة صبحي عبد اللطيف واخرون ، كارديف ، ويلز ، بريطانيا .
10. بركات ، محمد خليفة ، (1981) ، "علم النفس التعليمي" ، ج2 ، ط3 ، دار القلم ، الكويت .
11. بلوم ، بنيامين .س ، واخرون (1983) ، "تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني" ، ترجمة محمد امين واخرون ، مطابع المكتب المصري الحديث / القاهرة .
12. البياتي ، عيد الجبار توفيق و زكريا اثناسيوس ، (1977) ، "الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس" ، مطبعة مؤسسة الثقافية العمالية ، بغداد .
13. ثورنديك ، روبرت واليزابيث هيجن ، (1989) ، "القياس والتقويم في علم النفس والتربية" ، ترجمة عبد الله الكيلاني واخر ، مركز الكتاب الاردني ، عمان ، الاردن .

14. جابر ، جابر عبد الحميد ، (1983) ، "التقويم التربوي والقياس النفسي" ، ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
15. ----- ، (2000) ، "مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال .. المهارات والنتيجة المهنية" ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
16. ----- واحمد خيرى كاظم ، (1989) ، "مناهج البحث في التربية وعلم النفس" ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
17. حمدان ، محمد زياد ، (1981) ، "التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وممارستها" ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، لبنان .
18. حميدة ، امام مختار واخرون ، (2000) ، "تدريس الاجتماعيات في التعليم العام" ، ط1 ، مكتبة زهراء الشرق ، حلوان ، مصر .
19. خريشة ، علي كايد سليم ، (1985) ، "اثر كل من استراتيجيه هيلدا تابا ونموذج ميرل وتينسون والطريقة التقليدية في مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمفاهيم الدراسات الاجتماعية" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، اردن ، الاردن .
20. الخطيب ، محمود علي سليمان ، (1992) ، "فعالية استخدام انموذجي ميرل . تينسون وهيلدا تابا في تدريس المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اردن ، الاردن .
21. الخوالدة ، محمد محمود واخرون (1995) ، "طرق التدريس العامة" ، ط2 ، صنعاء ، مطابع الكتاب المدرسي .
22. دافيدوف ، لندا. ل ، (1983) ، "مدخل علم النفس" ، ترجمة د. سيد الطوب واخرون منشورات مكتبة التحرير ، ط3 ، القاهرة ، مصر .
23. داود ، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن ، (1990) ، "مناهج البحث التربوي" ، ط1 ، دار الحكمة ، بغداد .
24. الدباغ ، فخري واخرون ، (1983) ، "اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة للعراقيين" ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل .
25. دروزة ، افنان نظير ، (2000) ، "النظرية في التربية وترجمتها عملياً" ، ط1 ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

26. دنيا ، محمود طنطاوي ، (1982) ، "استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية" ، ط1 ، الكويت .
27. ربابعة ، محمد وعبد الله عباينة ، (1991) ، "اختبار صدق نموذج ميرل تينسون لتدريس المفاهيم ، دراسة تجريبية على طلبة السادس الابتدائي في مادة الرياضيات" ، مجلة ابحاث اليرموك (سلسلة العلوم الانسانية) ، العدد (1) ، المجلد (7) ، الاردن .
28. ريان ، فكري حسن ، (1984) ، التدريس ، اهدافه ، اسسه ، اساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط3 ، القاهرة ، مصر .
29. الزوبعي ، واخرون (1981) ، "الاختبارات والمقاييس النفسية" ، دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل .
30. الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام ، (1981) ، مناهج البحث في التربية ، ط1 ، دار الحكمة ، بغداد .
31. زيتون، عايش محمود (1986)، "طبيعة العلم وبيئته. تطبيقاته في التربية العملية" ، ط1 ، دار عمار، عمان الأردن.
32. ----- (1988) ، "الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم" ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
33. الساعدي، رملة جبار كاظم، (2002)، " أثر استخدام أنموذجي ميرل تينسون وهيلدا تابا التعليميين في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية.
34. السامرائي، هاشم جاسم ، ( 1988)، " المدخل في علم النفس" ، مطبعة منير، بغداد.
35. سرحان، الدمرداش، ومنير كامل، (1986)، "تلاميذ المدارس الثانوية أمانيهم وميولهم ومشكلاتهم" ، دار الكتاب العربي، القاهرة ،مصر .
36. سعادة، جودة أحمد،(1984) ، "مناهج الدراسات الاجتماعية" ، دار العلم للملايين ، بيروت
37. ----- ، وجمال يعقوب اليوسف،(1988)، "تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية" ، ط1 ، دار الجبيل ، بيروت.

38. السكران، محمد أحمد(2002)، "أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،الأردن .
39. سلامة، حسن علي،(1995)، "طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق" ، الفجر الجديد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
40. سلامة، عبد الحافظ محمد،(2001)، "تصميم التدريس" ، ط1، دار البارودي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
41. سمارة ، عزيز وآخرون،(1989) ، "مبادئ القياس والتقويم في التربية" ، ج3 ، دار الفكر، عمان الأردن.
42. السيد ، عبد الحميد،(1962)، "التاريخ في التعليم الثانوي" ، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
43. -----،(2000)، "صعوبات التعلم" ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة.
44. السيد، فؤاد البهي ،(1979)، "علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري" ، ط3، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة ، ص467 .
45. الشربيني، زكريا ،(2000)، "نمو المفاهيم العلمية للاطفال" ، ط1 ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة .
46. الشريف، خير الله عمر، (1986)، "أثر الذكاء وطرق الاكتشاف والاستقراء التقليدية لتدريس المفاهيم في تحصيل طلاب الثاني المتوسط في الجغرافية" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك، أريد، الأردن.
47. الشعوان ، عبد الرحمن،(1999)، "مدى اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، المفاهيم التاريخية والجغرافية الواردة في الكتب المقررة" ، المجلة التربوية، المجلد 13 ، العدد 52 ، ص 97-138
48. شواقفة ، سعود محمد (1982)، " مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية ، ومهارات قراءة الخريطة الجغرافية" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك،أريد الأردن .
49. الطشاني ، عبد الرزاق الصالحين (1998)، "طرق التدريس العامة" ، ط2، جامعة عمر المختار، البيضاء ،ليبيا.

50. الطيبي، مجمد حسن(2001)، "تنمية التفكير الابداعي" ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
51. الظاهر، زكريا محمد وآخرون،(1990)، "مبادئ القياس والتقويم في التربية" ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن .
52. العاني، رؤوف عبد الرزاق،(1976)، "اتجاهات حديثة في تدريس العلوم" ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
53. العجيلي، صباح حسين وآخرون،(1990)، "التقويم والقياس" ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد .
54. عدس، عبد الرحمن،(1992)، "اساسيات البحث التربوي" ، ط1، دار الفرقان، عمان، الأردن
55. عريفج، سامي وخالد حسين،(1987)، في القياس والتقويم، ط3، عمان ، الأردن .
56. العساف، صالح بن حمد،(1989) ، "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية" ، ط1، الرياض، السعودية .
57. عطوة، محمد أمين،(1986)، "اثر مدخل التعلم بالاكشاف الموجه على نمو المفاهيم والاتجاهات نحو مادة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية" . أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر .
58. علام، صلاح الدين محمود،(2000)، "القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة" . دار الفكر العربي، القاهرة .
59. علاوي ، محمد حسن ورضوان نصر الدين ، "الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي" ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
60. عليان ، هشام عامر وصالح ذياب (1984) ، "علم النفس التربوي" ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
61. العمر ، بدر عمر (1990) ، "المتعلم في علم النفس التربوي" ، ط1 ، الكويت تايمز ، الكويت .
62. العنبيكي ، سندس عبد الله جدوع ، (2002) ، "اثر استخدام استراتيجيات كلوزماير وميرل . تينسون وهيلدا تابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها

- لدى طلاب الصف الرابع العام"، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .
63. عودة ، احمد سليمان، (1998) ، "القياس والتقويم في العملية التدريسية" ، ط2 ، الاصدار الثاني ، دار الامل ، الاردن .
64. غانم ، محمود محمد ، "التفكير عند الطفل ، تطوره وطرق تعلمه" ، ط1 ، الاردن ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1995 .
65. الغريب ، رمزية ، (1970) ، "التقويم والقياس" ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
66. الفرا ، محمد علي عمر ، (1978) ، "منهاج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية" ، ط3 ، وكالة المطبوعات ، الكويت .
67. فرحان ، اسحق احمد واخرون ، (1984) ، "تعليم المنهاج التربوي انماط تعليمية معاصرة" ، ط2 ، دار الفرقان والبشير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
68. القاعود ، ابراهيم ، (1991) ، "المعاصر في طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية" ، ط2 ، اريد ، الاردن .
69. قطامي ، يوسف ، (1998) ، "سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي" ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
70. ----- ونايفة القطامي ، (1998) ، "نماذج التدريس الصفي" ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
71. قطامي ، يوسف واخرون ، (2000) ، "تصميم التدريس" ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن .
72. الكلزة ، رجب احمد وحسن علي مختار ، (1987) ، "المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق" ، ط1 ، مكة المكرمة .
73. اللقاني ، احمد حسين وفارعة حسن ، (1985) ، "التدريس الفعال" ، ط1 ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة .
74. اللقاني ، احمد حسين واخرون ، (1990) ، "تدريس المواد الاجتماعية" ، عالم الكتب ، القاهرة .

75. اللقاني ، احمد حسين وعودة عبد الجبار سنينة ، (1999) ، "اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية" ، عمان ، الاردن .
76. محجوب ، وجيه ، (2002) ، البحث العلمي ، وزارة التعليم العالي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
77. المحزري ، عبد الله عباس مهدي ، (1999) ، "اثر انموذجي ميرل . تينسون وهيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف السابع الاساسي في اليمن" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن الهيثم) ، جامعة بغداد .
78. محمد ، صباح محمود واخرون ، (2002) ، "طرائق تدريس الجغرافيا" ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
79. مرسي ، محمد منير ومنير كامل ، (1987) ، "أسس التربية ونظرياتها" ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد (45) .
80. مرعي ، توفيق واحمد بلقيس ، (1996) ، "الميسر في علم النفس التربوي" ، ط1 ، مطبعة الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
81. مرعي ، توفيق ومحمد محمود الحيلة ، (2002) ، "طرائق التدريس العامة: ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
82. المظفر ، جاسم ، (1988) ، "التشريعات التربوية" ، ج2 ، الانظمة ، (المشاور القانوني) ، وزارة التربية ، مطبعة وزارة التربية رقم (3) .
83. ملحم ، سامي محمد ، (2000) ، "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس" ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
84. المليكي ، عبد السلام عبده محمد ، (2003) ، "اثر انموذجي ميرل . تينسون وجانبية التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب (المرحلة المتوسطة)" ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد.
85. نشواتي ، عبد المجيد ، (1985) ، "علم النفس التربوي" ، ط2 ، دار الفرقان ، عمان ، الاردن .
86. نشوان ، يعقوب حسين ، (1989) ، "الجديد في تعليم العلوم" ، ط1 ، دار الفرقان ، عمان .



87. ----- ، (1992) ، "المنهج التربوي من منظور اسلامي" ، ط2 ، دار الفرقان ، اريد ، الاردن .
88. وارثق ، روث. بي. جي ، (1990) "نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي" ، ترجمة فاضل محسن الازيرجاوي واخرون ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد .
89. ياسين ، وائق عبد الكريم ، "اثر تدريس المفاهيم الفيزيائية باستخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلدا تابا في التفضيل المعرفي لطلبة كلية المعلمين" ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، 1999 ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

### المصادر الأجنبية :

90. Alport -Gw. (1967). "Attitudes in M, attitude theory and measurement". New York, willey.
91. Closer, Brain. (1973) "Since in primary schools". McGraw Wtill, Book Company Sydney.
92. Good, Carter, (1973). "Dictionary of Education". 3rd-ed, Mc Graw - Hill Book company, New York.

93. Hoare, Gavin Frederick, (1977). "Effects of Instructional strategy Attribute prompting and concept class on the Acquisition of social studies concepts". Dissertation Abstracts International. Vol. 37, No 11, p.6924. A.
94. Hunnicut, Richard charles. (1982). "An Experimental comparison of Three Methods of using examples and nonexamples to teach social studies concepts". Dissertation Abstracts international. Vol. 43, No.6, p. 1919. A.
95. Jarolimek, John. (1976). "Conceptual Approach in the social studies". New York, Mecomillinn publishing. Co.
96. Mehlinger, Howard, DD. Editor. (1981). "Unesco Hand book for the teaching of social studies". Croon Helm, London.
67. Taba, Hilda. (1967). "Teacher's Hand book for Elementary social studies", addison wesley Publishing co, Inc, Reading. Massachues tts.

---

ملحق (1)

ملحق (2)

ملحق (3)

جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم الدراسات العليا

استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار المعرفة السابقة للمفاهيم الجغرافية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء دراسة للتعرف على ((اثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)) حيث تتطلب الدراسة إجراء اختبار للتعرف على مدى فهم الطلاب للمفاهيم الجغرافية المطروقة في هذه الدراسة .

وللثقة العالية فيكم لما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة يضع الباحث بين أيديكم فقرات هذا الاختبار لمعرفة آرائكم وملاحظاتكم القيمة مع فائق التقدير والاحترام.

طالب الماجستير

باسم عبد الجبار كاظم

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

اختبار المعرفة السابقة في المفاهيم لأغراض التكافؤ

س/ اختر الاجابة الصحيحة من الاجابات الاربعة لكل فقرة وذلك برسم دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة ؟

1. عملية ارسال السلع والخدمات للمناطق التي تحتاجها ، تسمى :-  
أ. الصناعة      ب. التجارة      ج. الزراعة      د. النقل
2. زيادة او انخفاض اعداد السكان في منطقة ما يسمى :-  
أ. تخلخل السكان      ب. تشتت السكان      ج. تنوع السكان      د. كثافة السكان
3. تؤثر العوامل الطبيعية في شكل ونوع سكن الانسان ، فيسمى :-  
أ. أسلوب السكن      ب. تطور المعيشة      ج. نمط الاستيطان      د. تنوع الحياة
4. يعد الشعب العربي شعب فتي ونعرف ذلك من الاطلاع علي :-  
أ. التعدادات السكانية      ب. التركيب العمري للسكان  
ج. الولادات والوفيات      د. طريقة العمل
5. انتقال الفرد من بلد الى اخر للعمل والاستقرار ، يسمى :-  
أ. السفر      ب. الهجرة      ج. التنقل      د. الابتعاد
6. انخفاض الإنتاج يعني التخلف :-  
أ. المهني      ب. السياسي      ج. الاقتصادي      د. الاجتماعي
7. توحيد السياسات الاقتصادية والاجتماعية العربية ، يعني ..... الاقتصادي :-  
أ. التقارب      ب. التطور      ج. التنوع      د. التكامل
8. المناطق التي تكثر فيها الاشجار المرتفعة دون تفرع إلا في أعلاها هي :-  
أ. السفانا      ب. الاستوائية      ج. الموسمية      د. الشوكية
9. يعمل بعض سكان سواحل البحار والبحيرات في :-  
أ. الصيد والجمع      ب. الصناعة      ج. الزراعة      د. التجارة
10. للمسح الجيولوجي أهمية كبيرة في :-  
أ. الزراعة      ب. الصناعة      ج. التجارة      د. التعدين
11. الزراعة في الغابات على العموم :-  
أ. متخلفة      ب. متطورة      ج. قليلة      د. كثيرة
12. تشترك كل الدول بصناعة المواد الغذائية ، بما يتوفر فيها من :-

- أ. محاصيل زراعة ب. مواد كيميائية ج. اسواق كبيرة د. خبرات صناعية  
13. جميع الانهار تجري فيها المياه :-
- أ. طول السنة ب. فصل واحد ج. شهر واحد د. كل الاحتمالات  
14. البحيرات العذبة ماؤها ينصرف الى :-
- أ. بحر ب. نهر ج. مستنقع د. هور  
15. تتميز أشجار الغابات الاستوائية بان اوراقها :-
- أ. عريضة ب. صغيرة ج. متوسطة د. طويلة  
16. الصناعات المساهمة في التنمية الصناعية اكثر من غيرها ، تسمى :-
- أ. النسيجية ب. الكيماوية ج. المعدنية د. الكهربائية  
17. تكلفة النقل المائي :-
- أ. مرتفعة ب. متوسطة ج. منخفضة د. لا تذكر  
18. الأسمدة من الصناعات اللازمة للتنمية :-
- أ. المعدنية ب. الزراعية ج. الكيماوية د. الصناعية  
19. يزيد اكثر تأثير قوى التعرية في الصخور ب:-
- أ. أنواع الصخور ب. حجم الصخور ج. قلة صلابتها د. شدة صلابتها  
20. تعد صناعة الحرير من اصناعات :-
- أ. المعدنية ب. الكيماوية ج. الاستهلاكية د. التراثية  
21. تمتاز المناطق الداخلية من القارات بحرارتها :-
- أ. المرتفعة ب. المنخفضة ج. المتوسطة د. المتجمدة  
22. الرياح التجارية الشمالية الشرقية الهابة على الوطن العربي شتاء :-
- أ. جافة ب. رطبة ج. حارة د. باردة  
23. تسقط الامطار بكثرة على سفوح المرتفعات لان الرياح الهابة عليها :-
- أ. شديدة ب. رطبة ج. معاكسة لها د. مواجهة لها  
24. تتصف الصخور الرسوبية بان درجة صلابتها :-
- أ. شديدة ب. لينة ج. متوسطة د. هشة  
25. صفة كثافة الحشائش في إقليم السفانا :-

أ. قليلة      ب. كثيفة      ج. متوسطة      د. لا تذكر

#### ملحق (4)

درجات اختبار المعرفة السابقة للمادة العلمية (التكافؤ)

اختبار المعرفة السابقة					
الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجريبية	ت
11	15	17	10	10	1
13	12	18	12	11	2
9	5	19	11	11	3



11	10	20	9	9	4
10	10	21	7	13	5
13	14	22	9	8	6
12	11	23	9	9	7
21	8	24	8	9	8
11	8	25	6	15	9
10	11	26	13	10	10
15	6	27	11	10	11
7	11	28	9	12	12
12	7	29	15	10	13
13	15	30	10	8	14
12	4	31	12	11	15
			10	10	16
المجموعة الضابطة مجموع الدرجات 341 الوسط الحسابي 11 التباين 7.870 الانحراف المعياري 2.805			المجموعة التجريبية مجموع الدرجات 313 الوسط الحسابي 10.096 التباين 7.054 الانحراف المعياري 2.655		

## ملحق (5)

درجات قياس الاتجاه نحو المادة (التكافؤ)					
الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجريبية	ت
116	127	17	106	114	1
98	134	18	134	107	2
133	144	19	138	109	3
129	124	20	122	112	4
112	108	21	129	143	5
120	117	22	119	135	6
112	120	23	108	95	7
99	110	24	133	100	8
122	106	25	116	85	9
132	109	26	119	135	10
106	113	27	117	113	11

128	134	28	124	110	12
110	108	29	118	121	13
119	110	30	156	138	14
111	138	31	154	140	15
			107	141	16
المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
مجموع الدرجات 3747			مجموع الدرجات 3700		
الوسط الحسابي 120.870			الوسط الحسابي 119.354		
التباين 182.821			التباين 230.357		
الانحراف المعياري 13.521			الانحراف المعياري 15.177		

## ملحق (6)

## العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر (التكافؤ)

الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجريبية	ت
165	162	17	163	177	1
164	160	18	178	159	2
171	194	19	167	166	3
163	163	20	168	185	4
163	163	21	167	162	5
168	171	22	176	157	6
165	173	23	181	159	7
181	159	24	176	178	8
164	183	25	177	182	9
173	183	26	163	166	10
168	173	27	184	173	11
182	164	28	158	175	12
185	173	29	162	176	13
163	167	30	165	180	14
161	162	31	158	162	15
			159	172	16
			المجموعة التجريبية		

المجموعة الضابطة	مجموع الاشهر 5279
مجموع الاشهر 5238	الوسط الحسابي 170.290
الوسط الحسابي 168.967	التباين 85.754
التباين 62.470	الانحراف المعياري 9.260
الانحراف المعياري 7.920	

ملحق (7)  
درجات اختبار الذكاء (التكافؤ)

الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجريبية	ت
38	29	17	46	26	1
33	21	18	30	31	2
30	31	19	29	39	3
35	49	20	32	26	4
30	19	21	32	32	5
38	29	22	29	30	6
30	21	23	21	24	7
21	34	24	22	21	8
32	49	25	25	37	9
26	30	26	38	33	10
33	23	27	26	28	11
23	24	28	44	28	12
38	21	29	34	35	13
28	31	30	21	21	14
20	28	31	28	27	15
			26	23	16
المجموعة الضابطة	مجموع الدرجات 938		المجموعة التجريبية	مجموع الدرجات 900	
الوسط الحسابي 30.258	التباين 42.448		الوسط الحسابي 29.032	التباين 52.611	
الانحراف المعياري 6.515			الانحراف المعياري 7.253		

## ملحق (8)

جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم الدراسات العليا  
2004م

## استبانة آراء الخبراء في صلاحية المفاهيم الجغرافية الرئيسة والفرعية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء دراسة للتعرف على ((اثر استخدام نموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)). حيث تتطلب الدراسة تعيين المفاهيم الجغرافية (الرئيسة والثانوية) وبيان مدى ملاءمتها لاغراض الدراسة .

وللثقة العالية فيكم لما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة يضع الباحث بين ايديكم هذه المفاهيم لمعرفة آرائكم القيمة .  
مع فائق الشكر والتقدير

طالب الماجستير

باسم عبد الجبار كاظم

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

## المفاهيم الجغرافية

المفاهيم الثانوية	المفاهيم الرئيسية
<b>الباب الأول</b>	
<b>الفصل الثالث</b>	
الصناعة المعدنية - الصناعة الكيماوية - الصناعة الغذائية - صناعة النسيج والجلود - الصناعة التقليدية	1. الصناعة
التجارة الخارجية - التجارة الداخلية	2. التجارة
النقل البري - النقل المائي - النقل الجوي	3. النقل
<b>الفصل الرابع</b>	
الكثافة السكانية - النمو السكاني - التركيب العمري	4. السكان
الاستيطان الريفي - الاستيطان الحضري - البداوة	5. الاستيطان
الهجرة الداخلية - الهجرة الخارجية	6. الهجرة
<b>الفصل الخامس</b>	
التبعية - التخلف	7. التكامل الاقتصادي
<b>الباب الثاني</b>	
المرتفعات - المنخفضات	8. السطح
الرياح - الحرارة - المطر	9. المناخ
الانهار الصغيرة - الانهار الكبيرة	10. النهر
البحيرات العذبة - البحيرات المالحة	11. البحيرة
الغابات الاستوائية - الغابات الموسمية - الغابات الشوكية - السفانا - السفانا الفقيرة - الاعشاب	12. النبات الطبيعي

## ملحق (9)

جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم الدراسات العليا  
2004م

استبانة آراء الخبراء في صلاحية الأهداف الخاصة والأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء دراسة للتعرف على ((اثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)). حيث تتطلب الدراسة صياغة الأهداف خاصة وأهداف سلوكية . وللثقة العالية فيكم لما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة يضع الباحث هذه الاهداف بين أيديكم للتعرف على ملاحظاتكم بمدى صلاحياتها مع فائق التقدير والاحترام.

مع فائق التقدير والاحترام

طالب الماجستير

باسم عبد الجبار كاظم

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

## الاهداف الخاصة والسلوكية

## الفصل الثالث : الحياة الاقتصادية

رقم الفقرة الاختبارية	المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية جعل الطالب قادرا على ان :-	الأهداف الخاصة	ت
3 1	تذكر استيعاب	1. يعرف مفهوم الصناعة 2. يعلل اهمية التصنيع للمجتمع	تزويد الطلاب بالمعارف عن مفهوم الصناعة	اولا
5	تطبيق استيعاب	3. يستخدم امثلة للمقارنة بين التقدم الصناعي العربي والصناعة في الوطن العربي		
15	تذكر	4. يشرح كيف تلعب الطاقة دورا مهما في التنمية الصناعية		
9	تذكر استيعاب	5. يذكر دور السوق في تطوير الصناعة		
9	تذكر استيعاب	6. يصنف مجموعة امثلة تعرض عليه عن مفهوم الصناعة		
4	تذكر تذكر	7. يعطي مثالا لاستخدامات الصناعة المعدنية		
	تذكر	8. يعرف الصناعة الكيماوية		
	تذكر	9. يذكر امثلة عن الصناعات الكيماوية		
	استيعاب	10. يعطي امثلة جديدة عن مفهوم الصناعة الكيماوية		

رقم الفقرة الاختبارية	المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية جعل الطالب قادرا على ان:-	الأهداف الخاصة	ت
2	تطبيق تذكر استيعاب	11. يحدد على خريطة الوطن العربي اهم مناطق صناعة السمنت 12. يعرف الصناعة الغذائية 13. يستنتج مثال من مجموعة امثلة تعرض عليه عن مفهوم الصناعة الغذائية		
18	تذكر تطبيق	14. يعرف صناعة النسيج 15. يعين مثلا جديدا عن البيئة وتأثيرها على جودة صناعة النسيج القطني		
13	تذكر استيعاب	16. يذكر مثلا على الصناعة التقليدية 17. يستنتج ان الصناعة الجلدية استهلاكية		
7	تذكر استيعاب	18. يعرف مفهوم التجارة 19. يعلل تاثير التجارة في الاقتصاد القومي	تزويدهم بالمعلومات عن التجارة	ثانيا
6	استيعاب	20. يستخلص الاسباب المؤدية الى ضعف التعاون الاقتصادي العربي		



8	تذكر	21. يذكر طريق السيارات بين البحر المتوسط والخليج العربي	ادراكهم لاهمية النقل بانواعه واشكاله	ثالثا
12	استيعاب	22. يعلل تميز النقل بالسيارات عن غيره		
10	تذكر	23. يسمي اهم خطوط السكك الحديدية		
	تطبيق	24. يعين مثال منتمي لمفهوم السكة الحديدية		
	استيعاب	25. يستنتج اهمية النقل النهري داخل الوطن العربي		
	تطبيق	26. يؤشر على الخريطة اهم الموانئ العربية		
11	تطبيق	27. يستخدم الخريطة في توضيح اهمية الموقع البحري		
	تذكر	28. يذكر اسباب احتلال النقل الجوي الاهمية الكبيرة في هذا الوقت		
17	تطبيق	29. يعطي مثالا لتاثير العوامل السياسية او العسكرية في النقل البحري		
		السكان	الفصل الرابع	
27	استيعاب	1. يعلل انخفاض عدد سكان الوطن العربي	استيعابهم لمفهوم السكان والعوامل المؤثرة فيه	اولا

14	استيعاب تذكر تذكر	2. يصنف امثلة (تعطى له) لمناطق ينخفض فيها السكان 3. يعرف الكثافة السكانية 4. يذكر العوامل البشرية المؤثرة في توزيع السكان		
25	تطبيق	5. يعطي ممثالا عن مناطق تركز السكان في وادي النيل		
37 31	تذكر استيعاب استيعاب	6. يعرف مفهوم الاستيطان 7. يميز امثلة (تعرض عليه) منتمية لمفهوم الاستيطان الريفي 8. يفرق بين الاستيطانين الريفي والحضري	اطلاعمهم على انماط الاستيطان	ثانيا
26	تذكر تطبيق	9. يذكر العوامل المؤثرة في الاستيطان الحضري 10. يعرف البداوة 11. يعطي امثلة اضافية عن مدن نشأت في بدايتها بسبب العوامل السياسية والادارية		
28	تذكر استيعاب	12. يعرف المشكلة السكانية 13. يميز بين الهجرتين الخارجية والداخلية	مساعدتهم في فهم المشاكل السكانية	ثالثا

	تطبيق	14. يربط بين التركيب العمري الذي يشير الى فتوة الشعب العربي ومجتمعنا المحلي		
		التكامل الاقتصادي	الفصل الخامس	
19	تذكر	1. يعرف التخلف	تبصيرهم بمعنى	اولا
	تطبيق	2. يوظف المعلومات عن التخلف في تحديد مدى تطور وتقدم بلدان الوطن العربي	التبعية والتخلف	
21	تذكر	3. يبين العلاقة بين مستوى طرق النقل والتخلف		
20	تذكر	4. يعرف التكامل الاقتصادي	ادراكهم لمعنى	ثانيا
	استيعاب	5. يستنتج فائدة التكامل الاقتصادي	واهمية التكامل الاقتصادي العربي	
	تذكر	6. يسمى العقبات التي تعرقل قيام التكامل الاقتصادي العربي		
	استيعاب	7. يصنف مجموعة امثلة تعرض عليه كعوامل مساعدة في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي .		
22	تذكر	8. يوضح كيف يكون للتنوع البيئي اثر في الاكتفاء الذاتي لكل بلد عربي		
33	تطبيق	9. يعطي امثلة تؤثر سلبا في تطبيق التكامل الاقتصادي العربي		

## الباب الثاني : قارة افريقيا جنوب الصحراء الغربية

رقم الفقرة الاختبارية	المستوى المعرفي	الاهداف السلوكية جعل الطالب قادرا على ان:-	الاهداف الخاصة	ت
23	تذكر استيعاب	1. يعدد الخصائص المميزة لجيمورفولوجية القارة 2. يصنف مجموعة امثلة (تعرض عليه) عن مفهوم السطح 3. يفسر بالامثلة تنوع تضاريس القارة	تعريفهم بمعنى التكوين الجيولوجي والتضاريس	اولا
34	تطبيق	4. يعين شكل الهضبة في مخطط		
32	تذكر	5. يوضح تكون الجنادل		
24	تذكر تطبيق تذكر استيعاب	6. يعرف الرياح 7. يوضح اتجاه الرياح على الخريطة 8. يذكر مصدر الرياح التجارية الشمالية الشرقية الجافة الهابة على افريقيا المجاورة. 9. يفسر كيفية وصول الرياح الموسمية الجنوبية الغربية من جنوب المحيط الاطلسي الى وسط افريقيا	تزويدهم بالمعلومات عن ظواهرات المناخ وتوزيعها في قارة افريقيا	ثانيا

35	استيعاب	<p>10. يستخلص اسباب ارتفاع درجات الحرارة في جنوب الوطن العربي في قسمه الافريقي</p> <p>11. يؤشر المناطق الداخلية من الوطن العربي والدول الافريقية المجاورة ذات الحرارة المرتفعة على الخريطة</p> <p>12. يسمي اهم الملاحظات عن الامطار</p>		
36	تذكر	<p>13. يعلل غزارة امطار زائير واوغندا وكينيا وافريقيا الوسطى</p>		
40	تذكر	<p>14. يعرف النهر</p> <p>15. يميز بين الانهار حسب مناطق مصباتها</p> <p>16. يختار الشكل الصحيح لمجرى النهر من مجموعة اشكال</p> <p>17. يعدد البحيرات العذبة</p> <p>18. يستخدم الخريطة في تعيين موقع بحيرة فكتوريا</p>	تبصيرهم بمعنى النهر والبحيرة واهميتها	ثالثا
29	استيعاب	تذكر		

			رابعاً
30	تذكر	19. يعرف النبات الطبيعي	استيعابهم للنبات
	تذكر	20. يسمي الحشائش العالية	الطبيعي واهميته
38	استيعاب	بالسفانا	وانواعه
		21. يشرح اسباب الاختلاف في	
16	استيعاب	كثافة النبات الطبيعي واتخاذ	
		اشكالا متنوعة	
		22. يعلل ندرة النبات الطبيعي	
		في شمال الدول الافريقية	
		المجاورة للوطن العربي	
39	تطبيق	23. يؤشر الغابات الاستوائية	
		على الخريطة	
	تطبيق	24. يوظف مفهوم السفانا الفقيرة	
		الافريقية على بيئة وطننا العربي	
		النباتية	

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا

2004م

استبانة اراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث اجراء دراسة للتعرف على ((اثر استخدام نموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)).  
واعد الباحث نموذجين للخطط التدريسية يعرضها عليكم الاولى عن تطبيق نموذج هيلدا تابا والثانية للطريقة الاعتيادية .

وللثقة العالية فيكم لما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة يضع الباحث بين ايديكم هذه الخطط لمعرفة ارائكم وملاحظاتكم السديدة .  
مع وافر الشكر والتقدير

طالب الماجستير

باسم عبد الجبار كاظم

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

خطة صفية يومية لتدريس مفهوم الصناعة وفق انموذج هيلدا تابا  
المجموعة التجريبية

اليوم والتاريخ :  
المادة : جغرافية الوطن العربي  
الصف والشعبة : الثاني المتوسط (ج)  
الموضوع : مفهوم الصناعة

- الاهداف السلوكية: يتوقع بعد الانتهاء من الدرس ان يكون الطالب قادرا على ان:-
1. يعرف مفهوم الصناعة بلغته الخاصة .
  2. يصنف مجموعة امثلة عن مفهوم الصناعة .
  3. يوضح كيف تلعب الطاقة دورا مهما في عملية التصنيع
  4. يبين دور السوق في تطوير الصناعة
  5. يقارن بين التقدم الصناعي الغربي والصناعة في الوطن العربي باستخدام امثلة

الوسائل التعليمية

الملخص السبوري ، صور متنوعة ، خريطة الوطن العربي

خطوات الدرس  
التمهيد (المقدمة)

احاول اثارة رغبة الطلاب للدرس الجديد وذلك بذكر اوجه الترابط بين الدرس السابق والدرس الحالي فاقول درسنا في الدرس الماضي المعادن في وطننا العربي وبالخصوص الفوسفات والكبريت ، والخامات الفلزية ، وعرفتم الدور المهم للمعادن في اقتصاد الوطن العربي ، وخاصة في العمليات اللاحقة ، وهي عملية التصنيع ، ودرسنا لهذا اليوم هو مفهوم الصناعة .

**العرض :** اولاً. في هذه المرحلة نحقق تصنيف الاشياء ، موضوع الدرس ، والمفهوم الذي سوف يتوصل اليه الطلاب .

عرض امثلة :- يعرض المدرس مجموعة امثلة تنتمي الى مفهوم الصناعة ، ومجموعة امثلة اخرى لاتتنتمي الى مفهوم الصناعة ، (مع عرض صور ملونة لها) وكتابة هذه الامثلة على السبورة ، وكما ياتي :-



الامثلة اللانتمية	الامثلة المنتمية
1. حشائش	1. قطع معدنية
2. ماء	2. ادوية
3. حصي	3. ملابس
4. تراب	4. عطور

وهنا تبدأ عملية تحديد البيانات من خلال المشاهدة والملاحظة ، ويسال

المدرس - هل هناك خاصية معينة لكل مجموعة من الامثلة ؟

يجيب (مثلا) احد الطلاب : نعم .

المدرس : حددوا ذلك بالضبط ؟

يجيب طالب اخر : المجموعة الاولى تختلف عن المجموعة الثانية

المدرس : كيف ؟

يجيب طالب اخر : ان المجموعة الاولى من عمل الانسان ، والمجموعة الثانية

موجودة بالطبيعة بهذا الشكل .

المدرس : هذا صحيح ، جيد جدا ويضيف بان المجموعة الثانية لا تنطبق عليها

خاصية عمل الانسان ، فهي بذلك غير منتمية للمفهوم والمجموعة الاولى منتمية

للمفهوم ، فاعطينا بذلك لكل مجموعة اسما ، واطلب من الطلاب ترتيبها حسب

اهميتها داخل كل صنف ، واتوقع ان تكون الغذائية اولا وبعدها الملابس ، وهكذا .

ويطلب المدرس من الطلاب تقديم امثلة اضافية منتمية للمفهوم فيتوقع الاجابات

مثل:-

اقلام ، دفاتر ، سيارات ، مكائن ، ..... الخ .

ثانيا. التفسير والاستدلال والتعميم (للبيانات السابقة) ، هما اهداف هذه المرحلة :-

وبعد ذلك اسال :-

ماهي الصناعة الاكثر فائدة لنا ؟

يجيب الطالب : الغذائية

المدرس : جيد . ولكننا نستطيع ان نحدد ان بعض الصناعات اساس للصناعات الاخرى . ما هي ؟

يجيب الطالب : الصناعة المعدنية ؟

المدرس : ممتاز . ويسال مكملا ولكن لماذا ؟

يجيب طالب : لانها الاساس في بناء أي صناعة كالقطع المعدنية والالات والمكائن .  
المدرس جيد جيدا ، ويضيف المدرس وبالمقابل الصناعات الغذائية مثلا استهلاكية، بينما الصناعات المعدنية انتاجية ، ولو تلاحظوا الخريطة معي سوف نرى ان الزراعة منتشرة في كل مكان تقريبا ، حيث من الممكن ان تقوم صناعات غذائية كثيرة ومتنوعة وببساطة ، اما الصناعات المعدنية فهي مرتبطة بالمعادن المهمة والنادرة احيانا فهي مكلفة ، وتساهم في تهيئة كثير من مستلزمات الصناعة الاخرى .  
يضيف المدرس سائلا : لماذا تنخفض اسعار المنتجات الصناعية المتوفرة ؟  
يجيب طالب : لان بكثرة العرض يرخص ثمن السلع .

المدرس : احسنت

يكمل المدرس سائلا : لماذا لا تكون الصناعات في الوطن العربي كما هي الصناعات العالمية ؟

يجيب طالب : بسبب تطور العلم والتكنولوجيا ، فالدول الغربية تسبقنا كثيرا في التقدم العلمي والتكنولوجي .

المدرس : جيد . ويتساءل ثانية وبعد ؟

يجيب طالب اخر : وكذلك لتوافر المواد الاولية والايدي العاملة الماهرة .  
المدرس احسنت .

يسال المدرس : لماذا نحتاج الى استخدام الطاقة في الصناعة ؟

يجيب طالب : لاستخدامها جفي عمليات الصهر وتحريك المكائن .  
المدرس ممتاز

ويستمر المدرس بالكلام فيقول بذلك نصل الى الاستنتاج .

ويسال المدرس : ماهو الاستنتاج الذي تتوصل اليه ؟

يجيب طالب : ان توفر المواد الاولية والطاقة يساعد على قيام الصناعة .

المدرس : هذا صحيح ، ولكن الجواب ناقص .. من يضيف ؟  
يجيب طالب : توفر الايدي العاملة وراس المال والسوق كذلك .  
المدرس : جيد جدا . احسنتم هذه هي العوامل التي تساهم في قيام الصناعة .

ثالثا. بعد تفسير البيانات تزداد قدرة الطالب على التحكم في معالجة البيانات ، وذلك بتكوين مفاهيم جديدة او طرق جديدة لتطبيق المبادئ .

وبعد ذلك اسال بصيغة فرضيات

ماذا يحدث لو قلت المواد الاولية لصناعة ؟

ماذا يحدث لو قل الطلب على صناعة ما ؟

ماذا يحدث اذا لم تتوفر ايدي عاملة ماهرة لصناعة ما ؟

ماذا يحدث لو لم يتوفر الوقود للصناعة ؟

وبذلك يثر المدرس مناقشات بسيطة مع الطلاب ، وبين الطلاب انفسهم عن كل فرضية ، وكيف يؤثر النقص في أي عامل منها في قلة فاعلية او جودة وقلة قيمة الصناعة ، او حتى احتمال عدم قيامها .

فتكون الاجوبة (افتراضاً)

في حالة نقص معدن او (مادة اولية) فان لكل معدن خواصه المعروفة وهو اساس قيام الصناعة فبدون المادة الاولية ليس هناك انتاج (صناعة) .

اذا قل الطلب على صناعة ما ، كسدت الصناعة ولايكون هنالك مبررا مسوغ الاستمرار بها .

اذا لم تتوفر ايدي عاملة ماهرة ستكون الصناعة رديئة ولا احد يشتريها .

واذا لم يتوفر الوقود (الطاقة) سوف لا تعمل المصانع .

المدرس : بعد ان تعرفنا على الامثلة الكثيرة للصناعة وعوامل قيامها يسال الطلاب بان يفكروا بصياغة تعريف لمفهوم الصناعة .

يجيب طالب : هي عملية تغيير في المادة .

المدرس : صحيح ولكن الاجابة غير كاملة .

يجيب طالب اخر : انها عملية تغيير في المادة من مادة غير مفيدة او اقل فائدة الى مادة مفيدة او اكثر فائدة .

المدرس : احسنت وبعد .

يجيب طالب اخر : هي أي نشاط او عمل للانسان الغرض منه تحويل المواد الاولية من شكل الى اخر اكثر فائدة واستخداما .

المدرس : ممتاز .

بهذا يكون المدرس قد تاكد من اكتساب الطلاب لمفهوم الصناعة .

الخاتمة . عرض سريع للملخص السبوري

التقويم .

بغية معرفة ما تحقق من الاهداف السلوكية سأوجه للطلاب الاسئلة الاتية :-

1. هل (الخشب ، المعدن ، الوقود) صناعة ؟
2. كيف يكون للنفط دور مهم جدا للصناعة ؟
3. كيف يؤثر السوق (العرض والطلب) في الصناعة ؟
4. لماذا الصناعة في الدول الغربية اكثر تطورا منا ؟

الواجب البيتي : انواع الصناعات وتوزيعها الجغرافي

المصادر:

1. الطشاني . عبد الرزاق الصالحين (1998) طرق التدريس العامة . منشورات

جامعة عمر المختار ، البيضاء ، ليبيا .

2. السكران ، محمد احمد (2002) اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية . عمان .

الاردن .

3. سعادة ، جودت احمد (1988) تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم

والتربية والاجتماعية دار الجيل ، بيروت .

خطة صافية يومية لتدريس مفهوم الصناعة وفق الطريقة الاعتيادية  
للمجموعة الضابطة

اليوم والتاريخ :  
المادة : جغرافية الوطن العربي  
الصف والشعبة : الثاني المتوسط (د)  
الموضوع : مفهوم الصناعة

- الاهداف السلوكية: يتوقع بعد الانتهاء من الدرس ان يكون الطالب قادرا على ان:-
1. يعرف مفهوم الصناعة .
  2. يصنف مجموعة امثلة عن مفهوم الصناعة .
  3. يوضح كيف تلعب الطاقة دورا مهما في عملية التصنيع .
  4. يبين دور السوق في تطوير الصناعة .
  5. يوازن بين التقدم الصناعي الغربي والصناعة في الوطن العربي باستخدام امثلة .

الوسائل التعليمية

الملخص السبوري ، صور ملونة ، خريطة الوطن العربي

الطريقة المستخدمة

يستخدم المدرس الالقاء مصحوبا بمناقشات قصيرة واستجواب هادف ، وذلك حسب طبيعة نقاط الدرس .

التمهيد (المقدمة)

احاول اثاره رغبة الطلاب للدرس الجديد وذلك بذكر اوجه الترابط بين الدرس السابق والدرس الحالي فاقول : كان درسنا في الدرس الماضي جالمعادن في وطننا العربي وبالخصوص الفوسفات والكبريت ، والخامات الفلزية ، وعرفتم الدور المهم للمعادن في اقتصاد الوطن العربي ، وخاصة في العمليات اللاحقة ، وهي عملية التصنيع ودرسنا لهذا اليوم هو الصناعة .

عرض الدرس

يطرح المدرس سؤالاً : ما معنى الصناعة .

يجيب احد الطلاب : هي عملية تطوير المادة الاولية .

المدرس صحيح . وبعد ؟

يجيب طالب اخر : هي عملية تغيير وتطوير في شكل المادة الى مادة اكثر فائدة  
واكثر استخداماً .

ويكتب المدرس ملخص التعريف على السبورة .

المدرس يسأل : كيف تساهم الصناعة في تطوير المجتمع العربي ؟

يجيب طالب : وذلك بتحويل المجتمع من زراعي متخلف الى مجتمع صناعي زراعي  
عصري متقدم .

المدرس : جيد ، ويثير مناقشات قصيرة بينه وبين الطلاب حول ذلك مع عرض صور  
مناسبة .

ويبدأ المدرس بعدها بتوضيح معنى الصناعة الانتاجية ومعنى الصناعة الاستهلاكية  
مع الطلاب . والتطرق الى الفرق بين الصناعتين الانتاجية والاستهلاكية .

يسأل المدرس : ما هي عوامل قيام الصناعة ؟

يجيب اكثر من طالب عليها . مثلاً واحد يجيب عن اليد العاملة والآخر المواد الاولية  
.. وهكذا .

ويبدأ المدرس بتوضيح العوامل كلها مجتمعة وتأثيرها في تطوير الصناعة ويؤشر  
على الخريطة عن مواقع - مثلاً - بعض المواد الاولية والطاقة ويشارك في ذلك بعض  
الطلاب .

ثم يسأل المدرس : من يذكر اهم الموارد الزراعية والمعدنية ؟

يجيب طالب : القطن ، الزيتون ، الفوسفات .

المدرس يسأل : ما المقصود بمصادر الطاقة ؟

طالب يجيب : هي مواد معدنية تستخدم في صهر المعادن وتحريكها .

يسأل المدرس : ما معنى السوق ؟

يجيب طالب : هو العرض والطلب .

ثم يثير المدرس نقاشا مع الطلاب حول دور كل عامل من عوامل قيام الصناعة وكيف تؤثر سلبا او ايجابا في تاخر او تقدم الصناعة .  
ويكتب المدرس ملخصا لها في السبورة .

#### الخاتمة

في نهاية الدرس يراجع المدرس نقاط الدرس مستعينا بالملخص السبوري .

#### التقويم

يسال المدرس اسئلة سريعة

1. من يعرف الصناعة ؟
2. هل المعلبات الغذائية صناعة انتاجية ؟
3. لماذا لا تصل صناعتنا العربية الى مستوى الصناعة الغربية ؟
4. لماذا الطاقة مهمة جدا في التصنيع ؟
5. ايهما يطور الصناعة زيادة العرض والطلب او قلة العرض والطلب ؟

#### الواجب البيتي

تحضير انواع الصناعات وتوزيعها الجغرافي .

## السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اعداد البحث

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل الكلية و الجامعة او المعهد	الاهداف	الخطط	اختبار المعلومات السابقة	المفاهيم	اختبار الاكتساب	مقياس الاتجاه
1	أ.د. عبد الله حسن الموسوي	مناهج وطرائق	ابن رشد / بغداد	×	×				×
2	أ.د. شذى عبد الباقي	قياس وتقويم	ابن رشد / بغداد	×	×				×
3	أ.د. ليلى عبد الرزاق الاعظمي	علم النفس التربوي	ابن رشد / بغداد	×	×				
4	أ.د. ناظم جواد كاظم	قياس وتقويم	التربية الاساسية ديالى					×	×
5	أ.م.د. حسن محمد حسن	جغرافية	التربية / ديالى			×	×	×	
6	أ.م.د. خضير عباس خزعل	جغرافية	التربية /ديالى			×	×	×	
7	أ.م.د. عبد الرزاق عبد الله	ط. تاريخ	التربية الاساسية ديالى	×	×				×
8	أ.م.د. ماجد عبد الستار البياتي	ط. علوم	رئاسة جامعة ديالى	×	×	×		×	×
9	أ.م.د. علي مطني علي	ط. فيزياء	التربية الاساسية ديالى	×	×				
10	أ.م.د. عبد الستار احمد مراد	ط. كيمياء	التربية ديالى	×	×			×	×
11	أ.م.د. عدنان المهداوي	ارشاد تربوي	التربية ديالى	×	×			×	×
12	أ.م.د. حذام عثمان الاحمد	ط. تاريخ	ابن رشد بغداد	×	×			×	
13	أ.م.د. قصي محمد السامرائي	ط. تاريخ	ابن رشد	×	×	×	×	×	×
14	أ.م.د. صباح حسن الزبيدي	مناهج و	تربية بنات	×	×			×	×



					بغداد	ط. جغرافية		
	x			x	x	التربية / القادسية	ط. تاريخ	15 أم.د. جبار رشك شناوة
x	x	x		x	x	ابن رشد بغداد	قياس وتقويم	16 أم.د. صفاء طارق حبيب
	x	x				ابن رشد بغداد	ط. جغرافية	17 م.د. ثناء يحيى قاسم
	x	x					ط. رياضيات	18 د. رياض فاخر الشرع
x	x	x	x	x	x	تربية بنات بغداد	ط. جغرافية	19 نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا
x	x	x	x	x	x	التربية ديالى	ط. جغرافية	20 المدرسة تنزيه مجيد حميد
x		x		x	x	معهد المعلمين بعقوبة	ط. تاريخ	21 المدرس احمد هاشم محمد
x				x	x	معهد المعلمين بعقوبة	ط. فيزياء	22 المدرس ثاني حسين خاجي
		x		x	x	مديرية تربية ديالى	اختصاص تربوي	23 السيد صباح ابراهيم رأفت
	x			x	x	مديرية تربية ديالى	اختصاص تربوي	24 السيد قاسم صالح محمود
	x			x	x	مديرية تربية ديالى	اختصاص تربوي	25 السيد داود محمد علي
x		x	x			معهد المعلمين بعقوبة	مدرس	26 السيد ابراهيم احمد لفته

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا

2004م

استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث اجراء دراسة للتعرف على ((اثر استخدام نموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)) واعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي والذي هو جزء من متطلبات الدراسة .

ونظرا لما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة يضع الباحث بين ايديكم هذا الاختبار راجيا تفضلكم بابداء ارائكم وملاحظاتكم .  
مع فائق الشكر والتقدير

طالب الماجستير

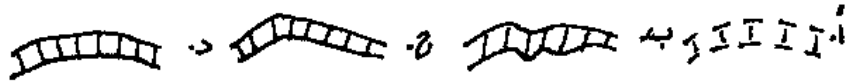
باسم عبد الجبار كاظم

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

## اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي

س/ اختر الاجابة الصحيحة من الاجابات الاربعة لكل فقرة وارسم دائرة حول الحرف الذي يسبقها .

1. لازدهار التصنيع في الوطن العربي دورا مهما من خلال :-  
أ. الاستيراد من الخارج ب. الاعتماد على النفس ج. عدم التعامل مع الخارج د. التصدير الى الخارج
2. الصناعة الغذائية هي صناعة :-  
أ. انتاجية ب. كمالية ج. استهلاكية د. سياحية
3. الصناعة هي جعل المادة :-  
أ. تكبير ب. تصغر ج. تتبدل د. تتغير
4. أي من المواد الاتية يعد مثلا على الصناعات الكيماوية :-  
أ. السكر ب. الخزف ج. المطاط د. الالبان
5. يلعب النفط دورا اكبر من غيره في التنمية الصناعية ، وذلك بسبب :-  
أ. كثرة انتاجه ب. ارتفاع طاقته ج. قلة كلفته د. جميع النقاط السابقة
6. من اهم اسباب ضعف التعاون الاقتصادي العربي :-  
أ. التجارة اكثر مع الخارج ب. صناعة ضعيفة ج. زراعة متخلفة د. عدم الرغبة في التعاون
7. التجارة هي عملية نقل السلع والخدمات من منطقة انتاجها :-  
أ. القليلة ب. الفائضة ج. المتوسطة د. الكثيرة
8. طريق السيارات في البحر المتوسط الى الخليج العربي ، يبدأ وينتهي كما يأتي :-  
أ. الرباط-الدار البيضاء ب. الظهران -الرياض ج. حلب-الكويت د. بيروت-الدمام
9. اختر المثال الذي ينطبق عليه مفهوم الصناعة المعدنية :-  
أ. قطع حديدية ب. الابواب باشكالها ج. الانابيب باحجامها د. الاسلاك الكهربائية
10. اختر الشكل الصحيح لمفهوم السكة الحديدية :-



11. يعد الموقع المتوسط للوطن العربي من اسباب ازدهار النقل الجوي اضافة الى :-  
 أ. الحرارة المعتدلة ب. قلة العواصف ج. صفاء الجو د. قلة الامطار
12. يتميز النقل بالسيارات عن انواع النقل الاخرى بالحركة :-  
 أ. السريعة ب. البطيئة ج. المرنة د. المتوسطة
13. المثال الذي يمثل خصائص الصناعة التقليدية  
 أ. يدوية تراثية ب. الية حديثة ج. الية قديمة د. يدوية حديثة
14. الكثافة السكانية ، هي نسبة عدد السكان الى :-  
 أ. البيوت ب. المدن ج. القرى د. الاراضي
15. يمكن جعل الصناعة في الوطن العربي ، اكثر تطورا ، وذلك ب :-  
 أ. زيادة في العرض والطلب ب. زيادة في العرض وقلة الطلب  
 ج. قلة العرض وزيادة الطلب د. قلة العرض والطلب
16. يندر وجود نبات طبيعي جنوب الوطن العربي في قسمه الأفريقي بسبب صفة :-  
 أ. الرطوبة ب. الجفاف ج. البرودة د. الحرارة
17. تتأثر عملية النقل البحري بين الاردن واسيا سلبا ، لو تم غلق الممر المائي :-  
 (استعن بالخريطة)

أ. هرمز ب. جبل طارق ج. باب المنذب د. السويس



18. از

أ. الاسوايه ب. المعنده ج. المعجمه د. الباردة

19. يوصف الاقتصاد العربي بالمتخلف لانه :-

أ. صناعي نامي ب. زراعي ناهض ج. زراعي اقطاعي د. صناعي وزراعي نامي

20. التكامل الاقتصادي العربي ، يعني وضع خطة عربية شاملة للتوحيد الاقتصادي خلال :-

أ. المدى القريب ب. سنة واحدة ج. خمس سنوات د. المدى البعيد

21. ان ضعف طرق النقل يؤدي الى التخلف الاقتصادي اكثر، لانه يؤدي الى اضعاف :-

أ. السياحة ب. التجارة ج. المواصلات د. الخدمات

22. التنوع البيئي في كل بلد عربي يؤدي الى نوع من الاكتفاء الذاتي، من خلال :-

أ. زيادة الموارد النفطية ب. زيادة الموارد المائية ج. تنوع النباتات والزراعة د. تنوع المعادن

23. يتميز سطح افريقيا المجاور للوطن العربي ب :-

أ. اكثره مستوي ب. تسوده الهضاب ج. كثرة وديانه د. كثرة تلاله

24. تهب رياح شمالية شرقية جافة ، على الدول الافريقية المجاورة للوطن العربي ، شتاءً وتاتي من :-

أ. شمالها ب. جنوبها ج. شرقها د. غربها

25. ان المنطقة الاكثر تركزا وكثافة في السكان في اجزاء حوض النيل هي :- (استعن بالخريطة)

أ. النيل الأزرق ب. النيل الابيض ج. شمال مصر د. جنوب مصر



26. الاستيطان بسبب العواصم ، انشأ مدنا مثل :-

أ. بورسعيد ب. النجف د. الكوفة

27. احد اسباب انخفاض متوسط الكثافة السكانية في صحارى الوطن العربي هو :-

أ. تلوث جوها ب. تساقط الثلوج ج. قلة مياهها ج. كثافة نباتاتها  
28. من اكثر الاسباب المؤثرة في عدم التوازن في توزيع السكان وخلق المشاكل السكانية هو :-

أ. زيادة عدد السكان ب. قلة فرص العمل ج. زيادة فرص العمل د. قلة عدد السكان

29. من اكبر البحيرات العذبة في الدول الافريقية المجاورة للوطن العربي :-  
أ. البرت ب. ادوارد ج. تانا د. فيكتوريا

30. السفانا نبات طبيعي في افريقيا المجاورة للوطن العربي ويعني كذلك :-  
أ. الحشائش العالية ب. الحشائش القصيرة ج. غابات موسمية د. الاشواك الصحراوية

31. من الامثلة على السمة الغالبة لمفهوم الاستيطان الريفي هو العمل :-  
أ. الالي ب. المكتبي ج. اليدوي د. الالكتروني

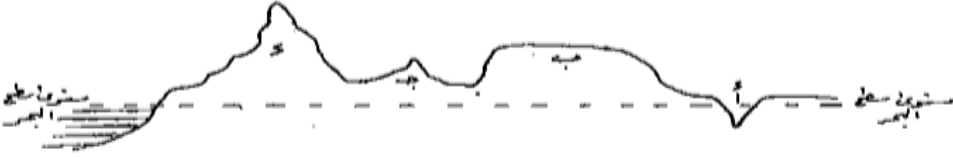
32. تتكون الجنادل في بعض انهار افريقيا وتعني ان تستقر في مجرى النهر :-  
أ. اشجار قوية ب. صخور صلبة ج. طين غريني د. رمل ناعم

33. اختر مثالا مما ياتي يدل على عدم تطبيق التكامل الاقتصادي العربي في العراق :-

أ. كثرة الحنطة الاجنبية ب. انتاج نفطي كبير ج. وجود ثروة مائية د. وفرة الايدي العاملة

34. أي شكل من المخطط الذي امامك يمثل الهضبة :-

أ. ب. ج. د.

35  ا بارترفاع

معدلات الحرارة وذلك لانها تقع في المنطقة :-

أ. الاستوائية ب. المعتدلة الجنوبية ج. بين المدارين د. المعتدلة الشمالية

36. تتميز زائير واوغندا وكينيا بغزارة امطارها وذلك لان مناخها :-

أ. صحراوي ب. معتدل ج. متوسطي د. استوائي  
37 نمط الاستيطان هو :-

أ. نوع العمل ب. شكل السكن ج. الحرفة السائدة د. المنطقة الصناعية .

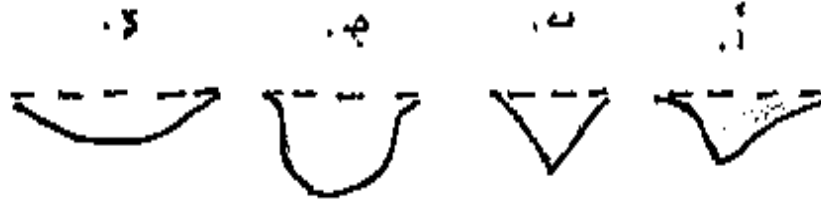
38. تختلف الاعشاب عن مناطق الاشجار الكثيفة بسبب :-

أ. قلة الامطار ب. زيادة الحرارة ج. نوع الرياح د. الاعاصير

39. أي من نباتات وطننا العربي الاتية تتشابه بمواصفاتها مع السفانا الفقيرة الافريقية :-

أ. الحلفا ب. السنديان ج. الصبير د. الشوك

40. عين المقطع العرضي الاقرب لشكل مجرى النهر عند نهايته :-



ملحق (13)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا

2004م

استبانة آراء الخبراء في مدى صلاحية مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم  
تحية طيبة:

يروم الباحث اجراء دراسة للتعرف على (أثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) . وتبنى الباحث المقياس الذي اعده (الملكي 2003) في اطروحته للدكتوراه<sup>(\*)</sup> حيث يرى الباحث انه يتطابق مع متطلبات بحثه هذا والمعد للصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية .

ونظرا لما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة ، يضع الباحث بين ايديكم فقرات هذا المقياس راجيا بيان توجيهاتكم .  
مع فائق الشكر والتقدير

طالب الماجستير

باسم عبد الجبار كاظم

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

البعد الاول : اتجاهات الطلاب نحو طبيعة مادة الجغرافية والاستمتاع بها

ت	الفقرات	البدائل	
1	اسعد عند استلام كتب الجغرافية	موافق	متردد غير موافق

<sup>(\*)</sup> الملكي ، عبد السلام عبدة محمد ، (2003) ، "اثر انموذجي ميرل . تتيسون وجانبية التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب (المرحلة المتوسطة) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد



			يسعدني ان اكون عضوا في لجنة الجغرافية في المدرسة	2
			عندي استعداد لحضور دروس اضافية في مادة الجغرافية	3
			اشعر بالسعادة عند مناقشة موضوعات جغرافية مع زملائي	4
			افكر بوضوح عند مذاكرة مادة الجغرافية	5
			استمتع بدراسة مادة الجغرافية	6
			الجغرافية مادو جافة ومملة بدرجة كبيرة	7
			ينتابني شعور بالكراهية عندما اسمع كلمة جغرافية	8
			استمتع بممشاهدة الدروس والبرامج التعليمية لمادة الجغرافيا من التلفزيون التربوي	9
			اتضايق عندما يكلفني مدرس الجغرافيا بعمل يتصل بهذه المادة	10
			تزعجني مادة الجغرافية لانها تحتاج الى الحفظ اكثر من الفهم	11
			اهوى قراءة اي كتاب ما عدا كتب الجغرافيا	12
			يزعجني الاضطرار لدراسة مادة الجغرافية	13
			اجد صعوبة باعطاء اجوبة لاسئلة الجغرافية التي تثار في الصف	14
			حل الواجبات الجغرافية ينمي لدي الثقة بالنفس	15
			اشعر بالقلق عندما يقترب موعد امتحان مادة الجغرافية	16
			مادة الجغرافية تساعدني على ان اكون شخصا اجتماعيا	17

**البعد الثاني : اتجاهات الطلاب نحو مدرس مادة الجغرافية**

			اعد مدرس الجغرافية القدوة التي اقتدي بها	18
			يستحق مدرس الجغرافية الاحترام والامتنان	19
			مدرس الجغرافية يميل الى التهكم والسخرية من اجوبة الطلاب	20
			اتضايق عند دخول مدرس الجغرافية الى الصف	21
			يعجبني مثابرة مدرس الجغرافية في العمل والجدية واحترام المواعيد والالتزام بها	22
			اشعر ان مدرس الجغرافية ممتع بطريقة تدريسه	23
			لا اميل الى مشاركة مدرس الجغرافية لطلابه بالرأي	24
			مدرس الجغرافية منظم في عمله	25
			تعجبني قدرة مدرس الجغرافية على بث الثقة في نفوس طلابه	26
			احب ان تربطني علاقة طيبة مع مدرس الجغرافية	27
			مدرس الجغرافية لا يساعد الطلاب على حل مشكلاتهم التعليمية	28
			يعجبني تميز مدرس الجغرافية بصفات قيادية داخل الفصل وخارجه	29
			اشعر بالراحة عندما يغيب مدرس الجغرافية	30

**البعد الثالث : اتجاهات الطلاب نحو قيمة مادة الجغرافية**

			معرفتي بالجغرافية تساعدني على فهم الاحداث والمشكلات في العالم	31
			معرفتي بالجغرافية تزيد من اعتزازي بوطني	32
			المعرفة بالجغرافية تساعد على استثمار الثروات الوطنية	33

			34	دراسة الجغرافية تساعد على ايجاد الحلول لبعض المشكلات البيئية المعاصرة
			35	تتمي دراسة الجغرافية قوة الملاحظة والتذوق الجمالي للطبيعة
			36	اعتقد ان دراسة مادة الجغرافية مضيعة للوقت
			37	دراسة مادة الجغرافية تساعد على تنمية اساليب التفكير العلمي
			38	اعتقد ان الجغرافية تسهم في التطور العلمي والبناء الحضاري للشعوب
			39	ارغب في تحسين تحصيلي الدراسي في مادة الجغرافية باستمرار
			40	اكره مادة الجغرافية لكثرة المفاهيم والاسماء التي يصعب حفظها
			41	احب دراسة الجغرافية لانها مفيدة لي في المستقبل
			42	الجغرافية لا تستحق من الناس الاطلاع عليها ودراستها

البعد الرابع : اتجاهات الطلاب نحو الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية لمادة الجغرافية

			43	اسعد عندما استخدم المدرس الوسائل التعليمية في درس الجغرافية
			44	اشعر بتفاعل ايجابي مع المدرس عند تدريس مادة الجغرافية
			45	اهوى مطالعة الاطالس الجغرافية باستمرار
			46	رسم الخرائط وعمل الرسوم والاشكال البيانية

			مضيعة للوقت	
			يسعدني عمل النماذج والمجسمات المتعلقة بمادة الجغرافية	47
			ارى بان الطرائق التدريسية المستعملة في تدريس مادة الجغرافية ليست ملائمة لموضوعاتها	48
			اتمتع بالرحلات العلمية التي ينظمها مدرس الجغرافية	49
			اشعر بالخجل عندما يوجه الي سؤال في مادة الجغرافية اثناء تدريسها	50
			يصيبني الملل عندما يستخدم المدرس طريقة واحدة في تدريس مادة الجغرافية	51
			يتيح مدرس الجغرافية وقتا كافيا للاجابة عن اسئلته داخل الصف	52

## ملحق (14)

المستويات المعرفية الثلاثة الاولى لبلوم موزعة حسب تسلسل فقرات اختبار الاكتساب البعدي لغرض التوازن في التجزئة النصفية

1. استيعاب	2. استيعاب
3. تذكر	4. تذكر
5. استيعاب	6. استيعاب
7. تذكر	8. تذكر
9. تطبيق	10. تطبيق

11. تذكر	12. استيعاب
13. تذكر	14. تذكر
15. تذكر	16. استيعاب
17. تطبيق	18. تطبيق
19. تذكر	20. تذكر
21. استيعاب	22. استيعاب
23. تذكر	24. تذكر
25. تطبيق	26. تطبيق
27. استيعاب	28. تذكر
29. تذكر	30. تذكر
31. استيعاب	32. تذكر
33. تطبيق	34. تطبيق
35. استيعاب	36. استيعاب
37. تذكر	38. استيعاب
39. تطبيق	40. تطبيق

تذكر	استيعاب	تطبيق
8	7	5

تذكر	استيعاب	تطبيق
9	6	5

ملحق (15)

درجات العينة الاستطلاعية لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

ت	الدرجة الكلية س	الدرجة الفردية س <sub>1</sub>	س <sup>2</sup> <sub>1</sub>	الدرجة الزوجية س <sub>2</sub>	س <sup>2</sup> <sub>2</sub>	س <sub>1</sub> س <sub>2</sub>
1	30	16	256	14	196	224
2	30	16	256	14	196	224
3	30	15	225	15	225	225
4	30	14	169	16	256	224
5	30	15	225	15	225	225

224	256	16	196	14	30	6
224	196	14	256	16	30	7
208	256	16	169	13	29	8
210	196	14	225	15	29	9
210	196	14	225	15	29	10
210	225	15	196	14	29	11
210	225	15	196	14	29	12
210	225	15	196	14	29	13
210	225	15	196	14	29	14
196	196	14	196	14	28	15
196	196	14	196	14	28	16
195	225	15	169	13	28	17
196	196	14	196	14	28	18
192	144	12	256	16	28	19
196	196	14	196	14	28	20
180	144	12	225	15	27	21
182	196	14	169	13	27	22
182	196	14	169	13	27	23
182	196	14	169	13	27	24
182	169	13	196	14	27	25
182	169	13	196	14	27	26
169	169	13	169	13	26	27
168	196	14	144	12	26	28
169	169	13	169	13	26	29
156	144	12	169	13	25	30
156	169	13	144	12	25	31
135	225	15	81	9	24	32
144	144	12	144	12	24	33
143	121	11	169	13	24	34
143	121	11	169	13	24	35
143	169	13	121	11	24	36
143	121	11	169	13	24	37
132	144	12	121	11	23	38
132	144	12	121	11	23	39
132	144	12	121	11	23	40
126	81	9	196	14	23	41
132	121	11	144	12	23	42

130	100	10	169	13	23	43
130	100	10	169	13	23	44
132	144	12	121	11	23	45
120	144	12	100	10	22	46
120	100	10	144	12	22	47
120	144	12	100	10	22	48
117	169	13	81	9	22	49
117	81	9	169	13	22	50
110	121	11	100	10	21	51
110	121	11	100	10	21	52
108	81	9	144	12	21	53
110	100	10	121	11	21	54
110	100	10	121	11	21	55
104	64	8	169	13	21	56
110	100	10	121	11	21	57
108	144	12	81	9	21	58
100	100	10	100	10	20	59
99	121	11	81	9	20	60
99	81	9	121	11	20	61
99	121	11	81	9	20	62
96	144	12	64	8	20	63
96	144	12	64	8	20	64
99	121	11	81	9	20	65
96	144	12	64	8	20	66
99	81	9	121	11	20	67
100	100	10	100	10	20	68
90	100	10	81	9	19	69
90	81	9	100	10	19	70
90	100	10	81	9	19	71
90	81	9	100	10	19	72
90	100	10	81	9	19	73
90	100	10	81	9	19	74
88	64	8	121	11	19	75
88	64	8	121	11	19	76
90	100	10	81	9	19	77
88	64	8	121	11	19	78
90	100	10	81	9	19	79

90	100	10	81	9	19	80
90	81	9	100	10	19	81
80	100	10	64	8	18	82
72	144	12	36	6	18	83
80	100	10	64	8	18	84
80	100	10	64	8	18	85
72	64	8	81	9	17	86
64	64	8	64	8	16	87
56	49	7	64	8	15	88
49	49	7	49	7	14	89
49	49	7	49	7	14	90
42	36	6	49	7	13	91
42	36	6	49	7	13	92
42	49	7	36	6	13	93
42	49	7	36	6	13	94
42	36	6	49	7	13	95
35	25	5	49	7	12	96
35	49	7	25	5	12	97
36	36	6	36	6	12	98
35	25	5	49	7	12	99
35	49	7	25	5	12	100
30	25	5	36	6	11	101
30	36	6	25	5	11	102
30	36	6	25	5	11	103
30	36	6	25	5	11	104
30	36	6	25	5	11	105
28	16	4	49	7	11	106
30	36	6	25	5	11	107
24	36	6	16	4	10	108
24	16	4	36	6	10	109
20	25	5	16	4	9	110
20	16	4	25	5	9	111
20	16	4	25	5	9	112
12	4	2	36	6	8	113
16	16	4	16	4	8	114
4	16	4	1	1	5	115
4	16	4	1	1	5	116



12965	13299	1179	13134	1168	2347	مج
-------	-------	------	-------	------	------	----

## ملحق (16)

درجات العينة الاستطلاعية لحساب معامل ثبات مقياس الاتجاه بطريقة  
اعادة الاختبار

ت	الاختبار الاول س	الاختبار الثاني ص	س ص	س <sup>2</sup>	ص <sup>2</sup>
1	122	118	14396	14884	13924
2	136	139	18904	18496	19321
3	140	146	20440	19600	21316
4	139	135	18765	19321	18225
5	144	156	22464	20736	24336
6	142	146	20732	20164	21316
7	140	141	19740	19600	19881
8	103	102	10506	10609	10404
9	151	148	22348	22801	21904
10	130	133	17290	16900	17689
11	116	113	13108	13456	12769
12	124	125	15500	15376	15625
13	124	131	16244	15376	17161
14	130	127	16510	16900	16129
15	118	120	14160	13924	14400
16	145	141	20445	21025	19881
17	147	141	20727	21609	19881
18	118	113	13334	13924	12769
19	119	120	14280	14161	14400
20	120	119	14280	14400	14161

12996	13225	13110	114	115	21
17424	16641	17028	132	129	22
18496	18769	18632	136	137	23
17161	16384	16768	131	128	24
21316	19881	20586	146	141	25
22500	22801	22650	150	151	26
13456	13225	13340	116	115	27
13689	12996	13338	117	114	28
19600	20164	19880	140	142	29
502130	497348	499505	3796	3780	مج

$$14288400 = 2^2 (\text{مج س})$$

$$14409616 = 2^2 (\text{مج ص})$$

### ملحق (17)

الدرجات النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي

المجموعة التجريبية				
ت	س1	س1	س1 - س1	(س1 - س1)²

1.664	1.29-	31.290	30	1
2.924	1.71		33	2
1.664	1.29-		30	3
13.764	3.71		25	4
27.984	5.29-		26	5
1.664	1.29-		30	6
10.824	3.29-		28	7
59.444	7.71		39	8
13.764	3.71		35	9
0.504	0.71		32	10
7.344	2.71		34	11
75.864	8.71		40	12
5.244	2.29-		29	13
2.924	1.71		33	14
1.664	1.29-		30	15
0.504	0.71		32	16
2.924	1.71		33	17
7.344	2.71		34	18
7.344	2.71		34	19
27.984	5.29-		26	20
18.404	4.29-		27	21
27.984	5.29-		26	22
27.984	5.29-		26	23
5.244	2.29-		29	24
1.664	1.29-		30	25

27.984	5.29-		26	26
45.024	6.71		38	27
10.824	3.29-		28	28
10.824	3.29-		28	29
1.664	1.29-		30	30
59.444	7.71		39	31
510.384			970	مج

التباين = 16.464

الدرجات النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي				
المجموعة الضابطة				
ت	س <sub>2</sub>	س <sub>2</sub>	س <sub>2</sub> - س <sub>2</sub>	(س <sub>2</sub> - س <sub>2</sub> ) <sup>2</sup>
1	34	27.387	6.613	43.731
2	29		1.613	2.601

11.471	3.387-		24	3
1.923	1.387-		26	4
19.245	4.387-		23	5
11.471	3.387-		24	6
5.697	2.387-		25	7
21.279	4.16		32	8
0.375	0.613		28	9
13.053	3.613		31	10
21.279	4.613		32	11
19.245	4.387-		23	12
13.053	3.613		31	13
21.279	4.613		32	14
26.019	5.387-		22	15
6.827	2.613		30	16
0.149	0.387-		27	17
1.923	1.387-		26	18
0.375	0.613		28	19
21.279	4.613		32	20
1.923	1.387-		26	21
179.211	13.387-		14	22
31.505	5.613		33	23
6.827	2.613		30	24
88.115	9.387-		18	25
21.279	4.613		32	26
19.245	4.387		23	27
21.279	4.613		32	28

0.375	0.613		28	29
11.471	3.387-		24	30
6.827	2.613		30	31
653.331			849	مج

التباين = 21.075

### ملحق (18)

الدرجات النهائية لقياس اتجاه الطلاب البعدي نحو مادة الجغرافية

المجموعة التجريبية				
ت	س1	س1	س1 - س1	(س1 - س1) <sup>2</sup>
1	154	149.645	4.355	18.966
2	156		6.355	40.386

0.416	0.645-		149	3
5.546	2.355		152	4
18.966	4.355		154	5
40.386	6.355		156	6
1.836	1.355		151	7
58.446	7.645-		142	8
11.256	3.355		153	9
0.126	0.355		150	10
0.416	0.645-		149	11
11.256	3.355		153	12
5.546	2.355		152	13
58.446	7.645-		142	14
1.836	1.355		151	15
31.866	5.645-		144	16
2.706	1.645-		148	17
5.546	2.355		152	18
18.966	4.355		154	19
11.256	3.355		153	20
0.416	0.645-		149	21
5.546	2.355		152	22
74.736	8.645-		141	23
1.836	1.355		151	24
21.576	4.645-		145	25
0.126	0.355		150	26
5.546	2.355		152	27
40.386	6.355		156	28

0.126	0.355		150	29
31.866	5.645-		144	30
244.766	15.645		134	31
771.96			4639	مج

التباين = 24.874

الدرجات النهائية لقياس اتجاه الطلاب البعدي نحو مادة الجغرافية المجموعة الضابطة				
ت	س <sub>2</sub>	س <sub>2</sub>	س <sub>2</sub> - س <sub>2</sub>	(س <sub>2</sub> - س <sub>2</sub> ) <sup>2</sup>
1	150	145.516	4.484	20.106
2	147		1.484	2.202
3	132		13.516-	182.682



132.218	11.516-		134	4
6.330	2.516-		143	5
6.170	2.484		148	6
2.602	1.484		147	7
56.490	7.516-		138	8
56.010	7.484		153	9
30.074	5.484		151	10
30.074	5.484		151	11
0.234	0.484		146	12
42.042	6.484		152	13
2.298	1.516-		144	14
30.426	5.516-		140	15
89.946	9.484		155	16
20.106	4.484		150	17
0.266	0.516-		145	18
20.106	4.484		150	19
6.330	2.516-		143	20
71.978	8.484		154	21
71.978	8.484		154	22
12.362	3.516-		142	23
182.682	13.516-		132	24
6.170	2.484		148	25
2.202	1.484		147	26
90.554	9.516-		136	27
0.234	0.484		146	28
12.138	3.484		149	29

30.426	5.516-		140	30
2.298	1.516-		144	31
1219.734			4511	مج

التباين = 39.346

### ملحق (19)

معامل الصعوبة وقوة التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة لاختبار الاكتساب

فاعلية البدائل				قوة التمييز	معامل الصعوبة	عدد الاجابات لكل بديل				المجموعة	تا
د	ج	ب	أ			د	ج	ب	أ		
0.13-	0.13-		0.16-	0.42	0.47	3	3	23	2	العليا الدنيا	1
						7	7	10	7		
0.16-		0.19-	0.16-	0.52	0.52	2	23	3	3		2
						7	7	9	8		
	0.13-	0.10-	0.13-	0.35	0.60	18	5	3	5		3

						7	9	6	9		
0.10-		0.10-	0.13-	0.32	0.39	2	24	3	2		4
						5	14	6	6		
	0.16-	0.19-	0.16-	0.52	0.68	18	4	4	5		5
						2	9	10	10		
0.19-	0.10-	0.13-		0.42	0.56	4	4	3	20		6
						10	7	7	7		
0.10-	0.13-		0.10-	0.29	0.42	3	2	22	3		7
						6	6	13	6		
	0.13-	0.19-	0.16-	0.48	0.50	23	2	2	4		8
						8	6	8	9		
0.16-	0.13-	0.16-		0.45	0.45	2	2	3	24		9
						7	6	8	10		
	0.16-	0.23-	0.16-	0.55	0.44	26	3	1	1		10
						9	8	8	6		
0.16-		0.13-	0.16-	0.45	0.45	3	24	1	3		11
						8	10	5	8		
0.29-		0.13-	0.19-	0.61	0.60	2	22	3	4		12
						11	3	7	10		
0.10-	0.10-	0.23-		0.42	0.53	4	3	3	21		13
						7	6	10	8		
	0.10-	0.16-	0.10-	0.35	0.53	20	3	4	4		14
						9	6	9	7		
0.10-	0.13-	0.19-		0.42	0.47	2	3	3	23		15
						5	7	9	10		
0.16-	0.10-		0.16-	0.42	0.53	4	2	21	4		16
						9	5	8	9		
0.13-		0.19-	0.13-	0.45	0.39	2	26	2	1		17
						6	12	8	5		

د	فاعلية البدائل			قوة التمييز	معامل الصعوبة	عدد الاجابات لكل بديل				المجموعة	ك
	ج	ب	أ			د	ج	ب	أ		
0.10-	0.13-		0.13-	0.35	0.40	3	3	24	1	العليا	18
						6	7	13	5	الدنيا	
0.16-		0.13-	0.23-	0.52	0.58	4	21	4	2		19
						9	5	8	9		
	0.13-	0.10-	0.23-	0.45	0.42	25	0	3	3		20
						11	4	6	10		
0.16-	0.10-		0.06-	0.32	0.52	4	3	20	4		21
						9	6	10	6		
0.10-		0.16-	0.13-	0.39	0.56	4	20	3	4		22
						7	8	8	8		
0.10-	0.16-		0.13-	0.39	0.52	3	4	21	3		23
						6	9	9	7		
0.10-	0.13-	0.13-		0.35	0.60	3	5	5	18		24
						6	9	9	7		

0.13-		0.13-	0.19-	0.45	0.35	3 7	27 13	0 4	1 7		25
	0.19-	0.19-	0.19-	0.58	0.42	27 9	2 8	1 7	1 7		26
0.13-		0.16-	0.19-	0.52	0.42	2 6	26 10	1 6	3 9		27
0.23-	0.13-		0.16-	0.52	0.52	3 10	2 6	23 7	3 8		28
	0.13-	0.13-	0.13-	0.39	0.48	22 10	4 8	2 6	3 7		29
0.10-	0.10-	0.19-		0.39	0.52	3 6	3 6	4 10	21 9		30
0.10-		0.13-	0.13-	0.35	0.44	2 5	23 12	3 7	3 7		31
0.16-	0.13-		0.16-	0.48	0.50	3 8	4 8	23 8	2 7		32
0.16-	0.13-	0.13-		0.42	0.63	4 9	4 8	5 9	18 5		33
0.10-	0.16-		0.10-	0.35	0.50	5 8	2 7	21 10	3 6		34
0.10-		0.23-	0.19-	0.52	0.58	4 7	21 5	3 10	3 9		35
	0.13-	0.10-	0.19-	0.42	0.66	17 4	5 9	5 8	4 10		36
0.13-	0.10-		0.13-	0.35	0.47	2 6	3 6	22 11	4 8		37
0.13-	0.06-	0.10-		0.29	0.60	4 8	4 6	6 9	17 8		38
0.06-	0.13-	0.16-		0.35	0.66	5 7	5 9	5 10	16 5		39
	0.13-	0.13-	0.06-	0.32	0.48	21 11	5 9	2 6	3 5		40



---

---

**Abstract**

Education has important role in building a good man who is able to participate in his society actively. Because of the developing the sciences; such as,-recent technology, especially, economy sociology, education,, educational methods and teaching the concepts in the studying lessons.-

Many of the educational scientists considered teaching; one of the essential bases of good comprehension for scientific subjects and social subjects, especially Geography.

The researcher observed by his educational experience that many geographical concepts, still not clear, in spite of moving the students for higher educational stages for this, the importance of 'this research has been appeared through the concentration of teaching concepts exactly, by the educative thinking which the researcher had adopted it.

The research aimed to know "The effect of using "Hilda Taba modula in acquiring the geographical concepts and comprehend geography from the second stage students in intermediate school" According achieving these two hypo.theses:-

1- There is no statistical different at meaning range (0.05) in the medium degrees of acquiring the geographical concepts, between the experimental studying group according to the traditional procedure.

2- There is no statistical different at meaning range (0.05) in the medium degrees of tendency towards geography between the experimental studying group according to "Hilda Taba Modula" and the checking group students according to the traditional procedure. The searcher chose "Tariq Bin Ziyad" intermediate school in AL-Tahreer Q, Ba'aquba city.

To achieve his experiment, he followed partial checking experiment design, (experimental group and checking group and further test". The research sample is (62) pupils, (31) for one group, then the researcher made the differences' evaluation in "age, Intelligence, pre-knowledge, the educational degrees for the parents and the pupils'<sup>1</sup> tendency towards the subject.

By using (T - Test) for two separated samples and a chi - square". / The achieving of the experiment began in 23/2/2004 to 6/5/2004, the esearcher taught lhe two groups, and made further test consisted on (40



---

items) a multi - pule choice item) . To know the range of acquiring the geographical concepts.

He found the truth , difficulty element, qualification strength and 'the -activity of the false choices for every item.

He found the firmness of the experiment by half partial method by using person connecting element and re - correct its firmness by Speriman

- Brown equation it was (0.89).

The researcher achieved the doubled test (T - test) on the two groups by the truth and firmness by using re — testing procedure.

The researcher practised the test in the end of the experimental in 5/5/2004 and the tendency measurement in 6/5/2004, The results had been analyzed statistically by using the doubled test (T - Test) for separated samples. The results had appeared statistical difference in medium degrees of:-

1- The expermental group and the checking group, for the expermental benifet in acquiring the geographical concepts.

2- The expermental group and the checking group, for the expermental benifet in the tendency of geography.

The researcher had presented some Deductions, Recommendations and Suggestions.

"The Research er ":-"Bassim Abdul - Jabbar Kadhim"

**University of Diyala  
College of Basic Education**

**The Effect of Using Hilda-Taba  
Model on the Acquisition of the Geographical  
Concepts among the Second Entermediate Class  
Students and their Attitude towards the  
Subjectmatter**

**Athesis submitted by  
Bassim Abdul-Jabbar Kadhim AL-Uqbi**

**To the Council of College of Basic Education  
University of Diyala as a partial Fulfillment of the  
Degree of Master in Education Social Sciences  
Teaching Methods (Geography)**

**Supervised by  
Dr. Laith Kareem  
AL-Samarra'i**

**Dr. Hameed Alwan  
AL-saa'idi**

**2004 A.C.**

**1425 A.H**